الجامعـــــة الإســـلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــة التـجـــــــــارة
ماجستير اقتصاديــات التنميـــــة

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Commerce
Master of Development Economics

بطالة خريجي الصحافة والإعلام مشكلات وحلول
(دراسة حالة قطاع غزة)

Unemployment of Press and Media Graduates Problems and Solutions (Case Study of the Gaza Strip)

إِعدَادُ البَاحِثِ

مصطفى ديب مصطفى رضوان

إِشرَافُ الدُكتُور

محمد إبراهيم مقداد

قُدمَت هَذه الدراسة اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ

فِي اقتصاديات التنمية بِكُلِيةِ التجارة فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

مارس/2017م – ربيع أول/1438هـ

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

بطالة خريجي الصحافة والإعلام مشكلات وحلول

(دراسة حالة قطاع غزة)

Unemployment of press and media graduates Problems and solutions

(Case study of the Gaza Strip)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى. وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة الإسلامية – غزة.

Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves to IUG.

Student's name:	محفوظ سليم عواد	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2017/4/25	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/36/ Ref:

التاريخ: 2017/04/03 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **مصطفى ديب مصطفى رضوان** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التجارة*/ قسم اقتصاديات التنمية** وموضوعها:

بطالة خريجي الصحافة والإعلام مشكلات وحلول (دراسة حالة قطاع غزة)

Unemployment of press and Media Graduates Problems and Solutions (Case Study of the Gaza Strip)

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 06 رجب 1438هـ، الموافق 2017/04/03م الساعة الواحدة ظهراً، في قاعة مؤتمرات مبنى القدس اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. محمد ابراهيم مقداد	مشرفاً و رئيساً	.....
د. علاء الدين عادل الرفاتي	مناقشاً داخلياً	.....
د. نسيم حسن أبو جامع	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التجارة*/ قسم اقتصاديات التنمية**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

ملخص الرسالة

تعتبر البطالة من أبرز المشكلات التي تواجه أيّ اقتصاد لاسيما الاقتصاد الفلسطيني لذلك هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على هذه المشكلة، وبشكل دقيق إلى مشكلة بطالة خريجي كلية الصحافة والإعلام في سوق العمل الفلسطيني.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عدده 3701 من كلا الجنسين، وبلغت عينه الدراسة عدد 200 صحفي وصحفية.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التالي:

1- الجامعات تحتاج إلى تطوير دورها في صقل مهارات الخريج باللغة الإنجليزية والحاسوب وإعداد وتأهيل الخريج من كلية الصحافة عمليًا من خلال التدريب.
2- التدريب قبل وبعد التخرج من أهم عوامل نجاح خريجي الصحافة في الحصول على فرصة عمل.
3- محدودية فرص العمل لدى المؤسسات الصحفية الدولية كونها تعتمد على اللغة الإنجليزية وتدني مستوى الخريجين في اللغة الإنجليزية.

وكانت من أهم توصيات الدراسة ما يلي:

1- تطوير برامج الجامعة بحيث توائم احتياجات سوق العمل المحلي.
2- الاهتمام بتدريب خريجي كلية الصحافة كون التدريب المتخصص هو الوسيلة الأمثل لرفع قدراتهم مما يعمل على تحسين فرصهم في الحصول على وظيفة.
3- تفعيل الدور النقابي للصحفيين في قطاع غزة للتعبير عن الصحفيين ولتلعب دورها في الدفاع عن الصحفي وصقل مهاراته.

Abstract

Unemployment is considered among the leading problems that faces any economy, especially the Palestinian economy, which particularly suffers from this problem. Thus, this study aimed to shed some light on this problem, particularly on the unemployment problem of the graduates of the journalism and media schools in the Palestinian labor market.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive and analytical approach. The study used a random sample drawn from the study's population, which includes 3701persons of both sexes. Sample size was 200 male and female journalists.

The most important findings of the study were as follows:

1. The role of universities should be developed and directed towards refining graduates' skills in English language and computer knowledge, as well as to prepare and qualify the graduates of journalism departments through specialized training and practice.
2. Training before and after the graduation is a main factor that helps those graduates to find a job.
3. Limited employment chances for graduates at international press organizations because of the lack of the required proficiency in English among the graduates.

The most important recommendations of the study were as follows:

1. To prepare a comprehensive plan by the Palestinian universities to study the needs of the Palestinian labor market in the field of journalism. Student's enrollment in journalism departments should be controlled depending on this need.
2. To pay attention to the training of graduates in the field of journalism considering that specialized training is the best way for them to build their capacity and chance to get a job.
3. Activate the role of Palestinian Journalists syndicate to help the Journalists to express their opinions, and to play the required role in defending their rights and building their capacities.

﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

[البقرة: 286]

ٱلإِهدَاْءُ

أهدي هذا العمل

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..
إلى من أحمل أسمه بكل افتخار (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي)

إلى الروح التي سكنت روحي (زوجتي)

إلى فلذات كبدي (أبنائي) (البراء و منة الله و ألمى)

إلى بيتي الثاني (مؤسسة الرسالة للإعلام)

إلى أهل القرءان الذين هم أهل الله وخاصته إخواني في (دار القرآن الكريم والسنة)

إلى كل من علمني وأرشدني وكل من أسدى إلي نصحًا في إنجاز عملي هذا

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع .

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلم على خير من تعلم وعمل وعلم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد:

فأشكر الله كثيراً على عونه وتوفيقه، ثم أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور :/ **محمد إبراهيم مقداد** المشرف على هذه الرسالة على ما أولاه إليّ من جهد واهتمام، وما قدمه من نصح وتوجيه وإرشاد خلال مراحل هذه الرسالة، فقد كان لتوجيهه السديد الأثر الكبير في إظهار هذه الرسالة المتواضعة إلى حيز الوجود. أرجو له دوام التوفيق والسداد.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء هيئة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة المتواضعة.

وأخصّ بالشكر الجزيل **والداي** حفظهما الله ورعاهما، أشقائي وزوجتي وأبنائي على صبرهم واهتمامهم ودوام متابعتهم لسير دراستي. وأكرر شكري وتقديري لكل من ساهم وساعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاح هذا الجهد وسهوت عن ذكر اسمه.

أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يمدنا بعونه وتوفيقه ويجعل ما تعلمناه عوناً لنا على أفضل الأداء، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والله الموفق،،،

الباحث

قائمة المحتويات

إقـــرار..... أ
ملخص الرسالة..... ب
Abstract..... ت
آية قرآنية ..... ث
ٱلإهدَاءُ ..... ج
شكرٌ وتقديرٌ..... ح
قائمة المحتويات..... خ
قائمة الجداول..... ر
قائمة الملاحق..... س
1 الفصل الأول الإطار العام للدراسة..... 1
1.1 مقدمة:..... 2
1.2 مشكلة الدراسة:..... 3
1.3 فرضيات الدراسة: 3
1.4 متغيرات الدراسة:..... 4
1.5 أهداف الدراسة: 5
1.6 أهمية الدراسة: 6
1.7 منهجية الدراسة:..... 6
1.8 أدوات الدراسة:..... 6
1.9 حدود الدراسة:..... 7
1.10 الدراسات السابقة: 7
1.11 التعليق على الدراسات السابقة:..... 13
2 الفصل الثاني مفاهيم عامة حول البطالة..... 14
2.1 المبحث الأول: تعريف البطالة وتطورها وأسبابها..... 15
2.1.1 المقدمة: 15
2.1.2 مفهوم البطالة: 15
2.1.3 تعريف البطالة:..... 16
2.1.4 حساب معدل البطالة: 18

2.1.5 أنواع البطالة..... 18
2.1.6 الآثار المترتبة على تفشي ظاهره البطالة: 22
2.1.7 أسباب البطالة:..... 24
2.2 المبحث الثاني: البطالة في فلسطين..... 29
2.2.1 واقع البطالة في فلسطين:..... 29
2.2.2 تطور البطالة في فلسطين: 30
2.2.3 أسباب البطالة في فلسطين:..... 33
2.3 الخلاصة:..... 34
3 الفصل الثالث الصحافة في فلسطين 35
3.1 المبحث الأول: واقع الصحافة في فلسطين..... 36
3.1.1 نشأة الصحافة في فلسطين وتطورها:..... 36
3.1.2 عوامل تطور الصحافة :..... 48
3.2 المبحث الثاني: مفهوم الصحافة مسؤولياتها ووظائفها و بطالة خريجي الصحافة والإعلام49
3.2.1 مفهوم الصحافة : 49
3.2.2 مسؤوليات الصحافة : 50
3.2.3 مهام الصحافة:..... 50
3.2.4 واقع الصحافة في قطاع غزة:..... 50
3.2.5 البطالة في صفوف الصحفيين: 51
3.3 الخلاصة:..... 57
4 الفصل الرابع الدراسة العملية..... 58
4.1 المبحث الاول: منهجية الدراسة والاجراءات:..... 59
4.1.1 تمهيد 59
4.1.2 منهجية الدراسة..... 59
4.1.3 مجتمع الدراسة..... 60
4.1.4 عينة الدراسة..... 60
4.1.5 أداة الدراسة 60
4.1.6 صدق الاستبيان:..... 61

4.1.7 مفهوم الثبات..... 62
4.1.8 نتائج الاتساق الداخلي:..... 63
4.2 المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة..... 67
4.2.1 البيانات الشخصية:..... 67
4.2.2 المحور الوظيفي:..... 72
4.2.3 محور المهارات:..... 75
4.2.4 محاور الاستبانة..... 76
4.2.5 الدورات التدريبية:..... 81
4.2.6 عوامل أخرى تساعد في الحصول على فرصة عمل..... 83
4.2.7 فرضيات الدراسة: 85
5 الفصل الخامس النتائج والتوصيات..... 97
5.1 نتائج الدراسة:..... 98
5.2 التوصيات:..... 100
6 المصادر والمراجع..... 102
7 الملاحق..... 107

قائمة الجداول

جدول (3.1): جدول البطالة في الصحافة والإعلام.. (مركز الإحصاء الفلسطيني.) 52
جدول (3.2): عدد الطلبة المسجلين في قسم الصحافة في 3 جامعات فلسطينية..... 52
جدول (4.1): تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان وذلك حسب جدول التالي:..... 61
جدول (4.2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة..... 64
جدول (4.3): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي 65
جدول (5.1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 67
جدول (5.2): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية..... 67
جدول (5.3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن 68
جدول (5.4): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص 68
جدول (5.5): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي..... 69
جدول (5.6): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة 70
جدول (5.7): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب لغة الدراسة..... 70
جدول (5.8): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي 71
جدول (5.9): يوضح مدى توزيع عينة الدراسة حسب تخرجهم من أقسام كلية الصحافة.... 72
جدول (5.10): يوضح مدى توزيع عينة الدراسة حسب عملهم وهم طلاب جامعة 72
جدول (5.11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عملك مع وسيلة إعلام 73
جدول (5.12): يوضح مدى توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة الأقارب لحصولك على عمل 73
جدول (5.13): يوضح مدى توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة الحزب للحصول على وظيفة 74
جدول (5.14): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب بند العمل..... 74
جدول (5.15): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة العمل في مهنة الصحافة..... 75
جدول (5.16): مدى توزيع أفراد الدراسة حسب محور المهارات..... 75
جدول (5.17): مدى توزيع أفراد الدراسة حسب دور الجامعات في حصول الخريج من كلية الصحافة والإعلام على فرصة عمل مناسبة 76

جدول (5.18): يوضح مدى تواصل الجامعات مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة. 79
جدول (5.19): يوضح اثر الدورات التدريبية في توفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة. 81
جدول (5.20): يوضح العوامل الإضافية التي تساعد في حصول خريج كلية الصحافة على فرصة عمل..... 83
جدول (5.21): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتوسط تدريب خريجي بكالوريوس الصحافة وحصولهم على فرص عمل في قطاع غزة. 85
جدول (5.22): يوضح الفرق بين متوسطات المجموعات الأربعة في الاستجابة على متغيرات الاختبار باستخدام اختبار (scheffe)..... 86
جدول (5.23): يوضح العلاقة بين معدل التخرج وفرصة الحصول على فرصة عمل 87
جدول (5.24): يوضح العلاقة بين تخصصات الصحافة المختلفة وبين الحصول على فرصة عمل مناسبة 88
جدول (5.25): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتوسط الاستجابات حول دور الجامعات وفرصة الحصول على العمل في قطاع غزة. 89
جدول (5.26): يوضح العلاقة بين الخدمات التي تقدمها نقابة الصحافيين وحصول الصحافيين على فرصة عمل مناسبة..... 90
جدول (5.27): يوضح العلاقة بين امتلاك خريج الصحافة في قطاع غزة لمهارات متقدمة في اللغة الإنجليزية والحاسوب و فرصه الحصول على عمل..... 91
جدول (5.28): يوضح العلاقة بين امتهان غير الصحفيين مهنه الصحافة وارتفاع بطاله خريجي الصحافة والإعلام..... 92
جدول (5.29): يوضح نتائج اختبار tللعينات المستقلة – الحالة الاجتماعية..... 93
جدول (5.30): يوضح نتائج اختبار tللعينات المستقلة – الجنس 94
جدول (5.31): يوضح نتائج اختبار A NOVA– المؤهل العلمي 95
جدول (5.32): يوضح نتائج اختبار A NOVA– مكان السكن 96

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة..... 108

ملحق رقم (2) : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "دور الجامعات في حصول الخريج على فرصة عمل" ومتوسط الدرجة الكلية للمجال..... 115

ملحق رقم (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "دور الجامعات في التواصل مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كليه الصحافة " ومتوسط الدرجة الكلية للمجال 116

ملحق رقم (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الدورات التدريبية دورها في حصول الخريج من كليه الصحافة على فرصه عمل مناسبة " ومتوسط الدرجة الكلية للمجال 117

ملحق رقم (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " عوامل إضافية تساعد في حصول خريج كليه الصحافة على فرصة عمل " ومتوسط الدرجة الكلية للمجال 118

ملحق رقم (6): مقابلات مع عدد من الخبراء الاقتصاديين..... 119

ملحق رقم (7): محكمي الرسالة..... 119

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة:

الاهتمام بالعنصر البشري اصبح اليوم من أبرز اهتمامات المؤسسة الاقتصادية ولقد أصبح من ضرورة لنجاح الفرد في أداءه لعمله المهارات التي يتقنها لتعزيز الأداء وسبيل إتقان العمل، و عمليه التنمية تحتاج إلى الاهتمام بالعنصر البشري المؤهل وجودته ليكون مرتكزاً أساسياً لها، وتواجه بلدان العالم على اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية ودرجة تطورها الاقتصادي مشكلة البطالة، فقد أصبحت البطالة كمشكلة تمثل أحد التحديات الأساسية للنظام العالمي الجديد في ظل العولمة.

يعاني سوق العمل في قطاع غزة من ارتفاع معدلات البطالة وقد بلغت في الربع الثاني2014م (45.1%) (تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015م) مع العلم أن نسبة القوى العاملة المشاركة في قطاع غزة (44.7 %) في الربع الثاني2014م وطبقًا لإحصائيات وزارة التعليم فإنه يوجد في قطاع غزة 18 مؤسسة تعليم عالي موزعة كالتالي:

- 5 جامعات تقليدية (واحدة حكومية واثنتان عامتان واثنتان خاصتان).
- 6 كليات جامعية (أربعة حكومية وواحدة خاصة، وواحدة عامة).
- 7 كليات مجتمع متوسطة (ثلاثة عامة، وواحدة حكومية، واثنتان خاصتان، وواحدة تحت إشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين).

أما التعليم المفتوح فيوجد جامعتين.

وتكمن المشكلة في نسب البطالة المرتفعة التي يعاني منها الخريجون، وتعود هذه المعدلات غير المسبوقة من البطالة إلى تضاعف أعداد الخريجين بشكل ملحوظ في ظل تراجع جودة مخرجات التعليم العالي التي يتطلبها سوق العمل، ومحدودية الفرص في الحصول على عمل في الخارج، وتوضح الأرقام إلى ارتفاع معدل البطالة في الربع الأول من عام 2015م الحاصلين على مؤهل دبلوم متوسط أو بكالوريوس إلى 69.5% في قطاع غزة مقارنة ب 34.4% عام 2010م في قطاع غزة (وزارة التربية والتعليم العالي،2015م).

1.2 مشكلة الدراسة:

الصحافة تعبر عن الواقع المعاش وتعكس الهوية المحلية للمجتمع، وتبرز العلاقة بين السلطات الحاكمة والجماهير المحكومة وتساهم في تشكيل الرأي العام الواعي والمدرك للأحداث من حوله، وتسعى الصحافة إلى رفع المستوى الثقافي والمعرفي عند الرأي العام (أبو حشيش، 2015م، ص5). ويعتبر قطاع غزه أرضًا خصبة لمزاولة العمل الصحفي والإعلامي، بما يمثله من منطقة دامية للصراعات المتجددة بين الفينة والأخرى. وبحسب الإحصاءات، فإن عدد الجامعات والكليات التي تعتمد تخصصي الصحافة والإعلام واللغة العربية والصحافة في قطاع غزة 5 جامعات وهي(الجامعة الإسلامية_ الأزهر_ الأقصى_ الأمة_ فلسطين_ غزة)، و6 معاهد وكليات (الكلية الجامعية_ كلية مجتمع الأقصى- بولتكينك فلسطين- بولتكينك المستقبل_ الأزهر دراسات متوسطة). (وزارة التربية والتعليم العالي، 2015م).

وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن نسبة خريجي الصحافة والإعلام تحتل المركز الرابع(40.7%)من نسبة البطالة في القطاع، بعد طلبة الهندسة 46%، والعلوم التربوية 41.7%، والعلوم 41.1%. مع العلم أنه يعمل في مهنه الصحافة من غير خريجي الصحافة والإعلام عدد كبير من الأدباء والمفكرين والهواة (أبوهين، 2015م[1]).

ويمكن تحديد المشكلة من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ماهي العوامل المؤدية لظهور البطالة لدى خريجي كلية الصحافة في قطاع غزة ؟
- كيف يمكن التغلب على مشكله البطالة لدى خريجي كليه الصحافة في قطاع غزه؟

1.3 فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب خريجي بكالوريوس الصحافة وحصولهم على فرص عمل في قطاع غزة.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل التخرج وفرصة الحصول على فرصة عمل مناسبة.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تخصصات الصحافة المختلفة وبين الحصول على فرصة عمل.

[1] مقابلة مع نقيب الصحافيين السابق بقطاع غزة ياسر أبو هين بتاريخ 2015/10/20.

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تناسق مخرجات التعليم في كليات الصحافة مع احتياجات سوق العمل.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الخدمات التي تقدمها نقابة الصحافيين وحصول الصحافيين على فرصة عمل.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين امتلاك خريج الصحافة في قطاع غزة لمهارات متقدمة في اللغة الإنجليزية والحاسوب ومعدل الحصول على فرصه عمل.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين امتهان غير الصحفيين مهنه الصحافة وارتفاع بطالة خريجي الصحافة والإعلام.

1.4 متغيرات الدراسة:

- المتغير التابع:
  - الحصول على فرصه عمل.
- المتغيرات المستقلة:
  - تدريب الخريجين.
  - معدل التخرج.
  - العلاقة بين تخصصات الصحافة المختلفة.
  - تناسق مخرجات التعليم في كليات الصحافة.
  - الخدمات التي تقدمها نقابة الصحافيين.
  - امتلاك مهارات متقدمة في الحاسوب واللغة الإنجليزية.
  - امتهان غير الصحفيين مهنه الصحافة.

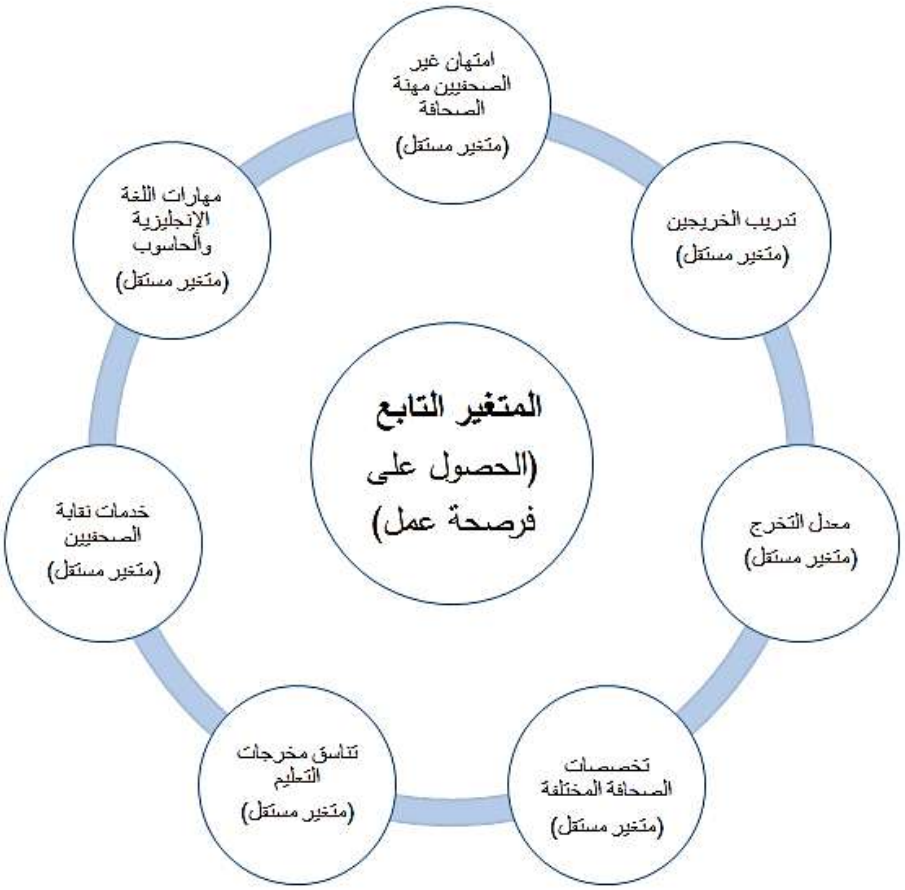

شكل (1.1): متغيرات الدراسة (اعداد الباحث)

1.5 أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم سوق العمل والبطالة بشكل علمي دقيق وعلى الأنواع المشتقة منها وأسبابها في قطاع غزة.
2. تسليط الضوء على ظاهرة سوق العمل والبطالة لدى خريجي قسم الصحافة والإعلام في قطاع غزة.
3. الوقوف على الأسباب الرئيسة التي تساعد على تفشي ظاهرة البطالة بين خريجي قسم الصحافة والإعلام في قطاع غزة.
4. وضع المقترحات لحلول مناسبة لمشكلة البطالة لدى خريجي قسم الصحافة والإعلام في قطاع غزة.

1.6 أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة لخريجي الصحافة والإعلام: يتناول هذا البحث موضوع مهم وهو الكشف عن الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ظاهرة بطالة خريجي بكالوريوس الصحافة والإعلام في قطاع غزة في ظل الإقبال المتزايد على هذا التخصص من قبل الطلبة الجدد الملتحقين بالجامعات مع بيان ما يترتب على هذه الظاهرة من آثار سلبية على المدى الطويل.

أهمية الدراسة لصناع القرار: من خلال هذا البحث نعمل على دراسة الأسباب المؤدية لارتفاع نسبة البطالة لخريجي بكالوريوس الصحافة والإعلام في قطاع غزة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لحل هذه الظاهرة أو التخفيف منها، من خلال التحليل المعمق لأسباب المشكلة.

أهمية الدراسة للجامعات في فلسطين: تنبع أهمية هذه الدراسة للجامعات في فلسطين من كونها تمكن من اتخاذ السياسات اللازمة لتطوير هذه الجامعات وتمكن من إعادة النظر في سياسات التعليم وسياسات القبول، وتقديم حلول مناسبة تقلل من حدة ظاهره البطالة بين خريجي بكالوريوس الصحافة والإعلام.

1.7 منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

1.8 أدوات الدراسة:

1.**مراجعة الأدبيات:** التي تناولت موضوعات سوق العمل والبطالة والمؤامة بين الخريجين وسوق العمل، من دراسات والتقارير وأوراق العمل وهي بيانات ثانوية بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي.

2.**الاستمارة:** تصميم استمارة لقياس البيانات الكمية بهدف قياس أسباب البطالة من وجهة نظر الخريجين وتشخيص الواقع، وستصمم الاستمارة بالاستفادة من القراءات في الدراسات السابقة والتقارير.

وسيعرض الباحث على مجموعة من الخبراء المختصين في هذا المجال ومن ثم عرضها على المشرف لأخذ الموافقة النهائية عليها قبل توزيعها ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج: SPSS

(Statistical Package For Social Science) واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

3. **المقابلات:** سيتم عمل مقابلات شخصية مع مجموعة من ذوي الاختصاص والعلاقة حول واقع مهنة الصحافة من نقابة الصحفيين والأستاذة في الكليات المختلفة في قطاع غزة وأرباب العمل في مهنة الصحافة في قطاع غزة.

1.9 حدود الدراسة:

1- **الحدود المكانية:** قطاع غزة.
2- **الحدود الزمانية:** (2007م-2016م).

1.10 الدراسات السابقة:

1- **(الغصين، 2013م) بطالة خريجي الهندسة أفاق وحلول؛** تناولت الدراسة مشكلة البطالة بين خريجي كلية الهندسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى التالي:

أ. هناك حالة من التشبع في تخصصات الهندسة المتوفرة بالجامعات الفلسطينية في سوق العمل الفلسطيني.

ب. التدريب قبل وبعد التخرج من أهم عوامل نجاح خريج كلية الهندسة في الحصول على فرصة عمل.

ت. القطاع الحكومي هو أكثر القطاعات استيعابا لخريجي كليات الهندسة بفرص عمل في صميم تخصصاتهم.

وقد أوصت الدراسة بالتالي:

ث. إعداد خطة شاملة من قبل الجامعات الفلسطينية تدرس حاجة سوق العمل من التخصصات الهندسية المختلفة، وتعمل على تنسيق مفاتيح قبول الهندسة في هذه الجامعات حسب احتياجات السوق، وتعمل علي توجيه الدارسين إلى هذه التخصصات.

ج. الاهتمام بتدريب خريجي كليات الهندسة كون التدريب المتخصص هو الوسيلة الأمثل لرفع قدراتهم مما يعمل على تحسين فرصهم في الحصول على وظيفة.

ح. ضرورة الاهتمام ببرامج التشغيل المؤقت كونها تكسب الخريج خبرة تؤهله ليكون أوفر حظاً في الحصول على وظيفة دائمة لاحقاً.

2- دراسة وزارة الخارجية والتخطيط (2012م) بعنوان "الخريجون وسوق العمل"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة كمًا ونوعًا في محاولة لوضع حلول خلاقّة في هذا المضمار، وقد قام الباحثون بتحليل المؤشرات الرقمية المتعلقة بالخريجين وسوق العمل، كما وظّفوا مجموعة من الاستبانات لقياس مجموعة من المتغيرات في مجال التعليم العام، والتعليم الجامعي وسوق العمل، **وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:**

- بلغ نسبة الخريجين العاطلين عن العمل في العام 2010م من حملة الدبلوم المتوسط فما فوق بنسبة 34.4% وهو مؤشر بالغ الخطورة، وقد تراوحت نسبة البطالة بين 35%-52% بين خريجي التخصصات من مثل العلوم التربوية وإعداد المعلمين، الحاسوب، الصحافة والإعلام، العلوم الاجتماعية والسلوكية والمهن الهندسية والمعمارية.
- من العوامل التي ساهمت في تفاقم هذه المشكلة ترجع إلى ضعف مستويات التخطيط للحقل التعليمي وسوق العمل مع تراجع واضح في جودة التعليم الجامعي والتعليم العام، تدني توفر المهارات الأساسية في المناهج الدراسية إلى نسبة 59% من وجهة نظر المشرفين التربويين الذين قيموا المناهج الدراسية.
- أما فيما يتعلق بسوق العمل الفلسطيني أكّد 49% من الخريجين العاملين أنهم لم يكن لديهم تصور حول طبيعة الوظيفة التي سيشغلونها قبل التخرج.
- اعتبر 54% منهم أنهم لا يتلقون تدريبًا دوريًا ملائمًا، مما يؤكد أنّ سوق العمل لديه مشكلة في إكساب الخريج المهارات المطلوبة لأداء المهام، كما أكدت الدراسة أن السوق تتجه لاستقطاب حديثي التخرج، وهوما يعكس قبول هذه الشريحة للعمل بأجور متدنية، كما أبدى 56% من الخريجين العاملين على عدم رضاهم عن الأجور المقدمة لهم في سوق العمل المحلي.

أوصت الدراسة بضرورة تمهين الخريج في ضوء المعايير الإقليمية والعالمية من أجل تيسير دخول العدد الهائل من الخريجين للسوق الإقليمية والعالمية كعنصر مزود بالمهارات والمعارف اللازمة.

3- (الزعنون؛ 2011م) دراسة بعنوان "البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية" ويمكن تلخيص فكرة البحث في: تشكل فئة الشباب نسبة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، ولهذه الفئة الاجتماعية سمات وخصائص، مشاكل وتطلعات. ويسود في أوساطهم شعور عام بالإحباط والقلق والخوف من المستقبل، وبخاصة الخريجين منهم الذين قضوا سنوات طويلة على

مقاعد الدراسة الأساسية والثانوية والجامعية ليجدوا أنفسهم بعد ذلك ضمن جيش العاطلين عن العمل الذين يزدادون يوما بعد يوم وسنة بعد سنة. بكل ما للبطالة من انعكاسات سلبية على نفسية وشخصية الخريجين العاطلين عن العمل مما يزيد من تردي أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مع ما يصاحب ذلك من قيم لا تحض على المشاركة والإنتاج، كالكسل والاتكالية والعزوف عن الإبداع والابتكار، وتتراجع قيم إيجابية، كالطوعية والإقبال على التعليم، وغيرها من سلم القيم الدافعة والمحفزة.

ومحاولة علمية للتعرف على واقع البطالة في صفوف الخريجين في المجتمع الفلسطيني والتي تعد انعكاسًا لواقع العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي بكل ما تتضمنه من مشاكل تتعلق بالمناهج التعليمية من حيث كثرتها وضعف مواكبتها للتطور العلمي وعدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل، إضافة إلى المشاكل الخاصة بالتعليم المهني والأنشطة اللامنهجية وضعف التجهيزات والبنية التحتية للتعليم، وباستمرار أساليب التعليم التقليدية، وتأثير كل ذلك على مخرجات التعليم التي لا تتناسب ولا توازي حجم ومتطلبات سوق العمل مما يؤدي إلى تخريج أعداد كبيرة من الشباب الذين يواجهون مشكلات جديدة وحقيقية تتمثل في عدم قدرتهم على الحصول على عمل أو وظيفة تتناسب مع نوع التأهيل والتدريب الذي تلقوه خلال مرحلة الدراسة الجامعية. وبالتالي تستخلص هذه الورقة بعضًا من التوصيات الموجهة إلى الجهات المعنية وصناع القرار للمساهمة في الحد من حجم مشكلة البطالة بين الخريجين في المجتمع الفلسطيني.

4- **(2009م؛ Migdad): ترجمة دراسة بعنوان " البطالة لدى خريجي النظام التعليمي في فلسطين**" في ظل التزايد المستمر في عدد المؤسسات التعليمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومع عدم الاستقرار في البيئة السياسية والاقتصادية في فلسطين مما يصعب فرصة الحصول على عمل لدى هؤلاء الخريجين. البحث يمثل خطوة كبيرة ومهمة نحو تشجيع المؤسسات التعليمية الفلسطينية العالي في تتبع خريجيها، وبالتالي على الحصول على صورة أوسع نطاقا وأكثر وضوحا عن احتياجات سوق العمل.

وقد تم تصميم نوعين من الاستبانة لهذا البحث الأولى للخريجين والثانية لأرباب العمل، حيث تم تصنيف الخريجين حسب العاملين في مجال تخصصهم الدراسي وغير العاملين في مجال تخصصهم وكذلك غير العاملين بالإضافة إلى أرباب العمل وقد تم اختبار الاستبانة من قبل متخصصين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة ممثلة للمجتمع المتمثل في خريجي الجامعات. وقد تم تجهيز (1000) نسخة لتوزيعها على الفئة المستهدفة

(بواقع 20 دقيقة تحتاج كل ستبانه من الزمن لتعبئتها)، ويوضح هذا البحث عدة تجارب من دول مختلفة من أوروبا والولايات المتحدة وأفريقيا، والدول العربية. وأظهرت البيانات التي تم جمعها أنه ليس هناك أي نظام رسمي لتتبع الخريجين في مؤسسات التعليم العالي في الضفة والقطاع. وعلاوة على ذلك هناك قصور في تجارب الجامعات والكليات في هذا المجال.

5- **(الطيب، وآخرون، 2007م)** "**البطالة في الوطن العربي... أسباب وتحديات**". ويمكن تلخيص فكرة البحث في: تشهد المجتمعات العربية معوقات اجتماعية واقتصادية تؤدي إلى تفاقم ظاهرة البطالة، التي تعد من أكبر التحديات التي تواجه الاقتصاديات العربية حاليا، لذا يهدف هذا البحث إلى تحديد حجم البطالة في الوطن العربي وتحليل أسباب تفشي هذه الظاهرة، وذلك من خلال توظيف البيانات الإحصائية عن مؤشرات التشغيل والبطالة بالدول العربية. حيث تم التوصل لتحديد الأسباب الرئيسية التي تدفع إلى تفاقم هذه الظاهرة، والتي اعتبر سوء التخطيط على المستوى القومي، عدم توجيه التنمية والاستثمار إلى المجالات المناسبة، عدم توافق خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية مع متطلبات سوق العمل، الوتيرة المتصارعة لنمو قوة العمل العربية وانخفاض الطلب عليها عربيا ودوليا وكذا التأثيرات السلبية للمتغيرات الدولية على وضع العمالة العربية.

6- **(الأرتوشي، 2004م)** "**ظاهرة البطالة بين خريجي كليات جامعة دهوك- بغداد**".

ويمكن تلخيص فكرة البحث في: تواجه بلدان العالم على اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية ودرجة تطورها الاقتصادي مشكلة البطالة، التي أصبحت من المصاعب الرئيسة التي تتعرض لها دول العالم، لما لها من انعكاسات عميقة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتكمن أهمية البحث من أن مشكلة البطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية خطيرة، ولعمق آثارها وتعدد أسبابها، فإن التعرف على أسبابها وإيجاد سبل معالجتها يعد من الأهمية بمكان لوضع برامج وخطط لمواجهتها حالياً وفي المستقبل ووضع الحلول المناسبة لها. وتنبع أهمية هذه الدراسة من أنها توفر البيانات والمعلومات عن العاطلين من خريجي الجامعات لمتخذي القرار أو المخططين بغية مساعدتهم في وضع الحلول العلمية الصحيحة لهذه الظاهرة أو الحد منها. لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لواقع هذه المشكلة وذلك من خلال البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق استبيان تم توزيعه، وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (300) استمارة، تم توزيعها على الخريجين من كليات جامعة دهوك. ولتحقيق هدف البحث فقد تم تقسيم البحث إلى محورين تناول الأول هو مفهوم البطالة وأنواعها وأسبابها، والثاني دراسة

تحليلية لظاهرة البطالة بين خريجي جامعة دهوك ومن خلالها تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات وعلى ضوئها تم وضع عدد من المقترحات.

7- (**ناطور، وآخرون، 2002م) دراسة بعنوان** "**مدى التوافق بين مخرجات نظام التعليم واحتياجات سوق العمل**" اعتمدت الدراسة على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن عام 1997م " وتم عرض الكثير من المؤشرات إلا أن التحليل تركز أساساً على العرض من الخريجين، وقد خلص الباحثان إلى أن تزايد معدلات البطالة يعود أساسًا إلى التزايد المستمر في أعداد الخريجين وضعف قدرة السوق المحلي في استيعاب العرض من الخريجين بالإضافة إلى انخفاض وضعف بنية نظام التدريب المهني. وقامت وزارة العمل بإعداد دراسة حول خريجي الجامعات والعاطلين عن العمل من خلال استطلاع للرأي وقام عرمان 1998م بتحليل تلك النتائج، **وقد خلصت تلك الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:**

- ارتفاع نسبة العاطلين بين الخريجين خصوصًا في مجال العلوم الإنسانية.
- (64%) من العاطلين عن العمل لم يسبق لهم العمل في مجال تخصصهم.
- (23%) من العاطلين عن العمل في الأراضي الفلسطينية تخرجوا منذ 10 سنوات وتنخفض النسبة بازدياد الفترة الزمنية ما بين التخرج والحصول على العمل.
- مستوى البطالة بين الخريجين الذكور أقل منها عند الإناث، والذي يمكن إلى اتساع فرص العمل المختلفة ومن جهة أخرى إلى الموروث الثقافي والمتمثل في الزواج وحق الزوجة على زوجها في الإنفاق، بالإضافة إلى زيادة معدلات الإنجاب التي تقف حائلا أمام عمل المرأة.

وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج تأهيلية وتدريبية للعاطلين عن العمل لرفع كفاءتهم وقدراتهم لتمكينهم من الاندماج في سوق العمل.

8- **(مرشد، 2000م) دراسة بعنوان** " **مستقبل الشباب السعودي بين الممارسات والتوظيف**"

تركزت حول المعيقات التي تحد من توطين التوظيف وتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية في المملكة العربية السعودية، وقد تبين أن نقص الخبرة والتي هي محصلة التعليم والتدريب والممارسة هي من أبرز المعيقات وبالتالي أوصى بضرورة إيجاد برامج التدريب الكافية، وقيام القطاع الخاص بإعطاء الفرص للخريجين السعوديين باكتساب الخبرة والمهارة.

9- **(عورتاني، وآخرون، 1998م)** " **توافق التعليم العالي مع سوق العمل المحلية**" تقوم بدراسة كفاءة ومقدرة الخريجين ومتطلبات سوق العمل" وقد تضمنت الدراسة اختيار عينة

عشوائية طبقية من الجامعات والكليات المتوسط، كما تم إجراء مقابلات مع بعض المسئولين في المؤسسات التي توظف الخريجين، ومقابلات مع بعض الكوادر الأكاديمية في تلك الجامعات والمعاهد، وقد خلصت الدراسة **إلى عدة نتائج أهمها :**

أ- ضعف المهارة والقدرة لدى الخريجين للدخول في سوق العمل، وأهم مظاهر هذا الضعف يتمثل في مهارات استخدام الحاسوب واللغة الإنجليزية وكتابة التقارير.

ب-قدرات الخريجين على اكتساب المهارات في العمل تبدوا قليلة، وذلك لضعف الدافعية والرغبة وهذا يتطلب دورات مكثفة للخريجين لصقل مهاراتهم واكسباهم الخبرة الكافية للاندماج في سوق العمل.

ت-أوضحت الدراسة أيضًا غياب الرؤية والقصور لدى الجهات المعنية في فلسفة التعليم العالي، وغياب التنسيق والتخطيط، وقد جاءت هذه النتائج منسجمة مع المقابلات التي أجريت مع المسئولين في المؤسسات والأكاديميين حيث أشار أكثر من نصف المسئولين في المؤسسات إلى ضعف خريجي الجامعات في أحداث نقله تطورية ونوعية للمؤسسات، في حين أبدى الأكاديميون والأساتذة تدني المستوى في مساهمة الجامعات في خدمة المجتمع المحلي.

ث-آليات التوظيف تعتمد أساسًا على المحسوبية والحزبية والانتماء السياسي والقرابة، وهذا ينعكس على تدني مستوى أداء الخريجين الوظيفي، وبالتالي فإن توصيات الدراسة انصبت على صقل المهارات والتركيز على عمليات استخدام الحاسوب ومهارات اللغة الإنجليزية وإتقان عملية كتابة التقارير.

10- **(ناصر،1992م)** "**خريجو الجامعة وسوق العمل**" تناولت الدراسة مشكلة البطالة بين خريجي الكليات الإنسانية في الجزائر من خلال استخدام استمارتين أحدهما موجهة للخريجين العاملين والأخرى للخريجين العاطلين عن العمل، وخلصت الدراسة أن فترة الانتظار للخريجين تتراوح بين شهرين وسنتين، وأن معظم الخريجين يعملون في أعمال لا تتناسب وتخصصاتهم وقد عزى ذلك إلى ضعف قدرة السوق الجزائري على استيعاب خريجي الكليات الإنسانية، وبالتالي أوصت الدراسة بإعادة هيكلة الاقتصاد وتشجيع الاستثمارات وتنوع مصادر الدخل ومحاربة الفساد كمدخل لحل مشكلة البطالة.

1.11 التعليق على الدراسات السابقة:

هذه الدراسات الخاصة بموضوع البحث تشرح قضايا عامة فيما يتعلق بمشكلة البطالة سواء في فلسطين أو بلدان خارج فلسطين، أو أنها عالجت قضايا في فلسطين ولكنها قديمة ولم تتطرق لواقع البطالة الحالي كما لم تتطرق إلى قطاع الصحفيين.

حيث و بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة يتضح للباحث بأن جميع الدراسات السابقة لها قيمة علمية عالية جداً، حيث أنها ناقشت موضوع البطالة، ومفهومها وأنواعها، وعلاقتها بالمتغيرات والمؤشرات الاقتصادية، وسبل الاستفادة منها باستعراض تجارب دول أخرى، وكذلك ناقشت إحدى المعضلات الاقتصادية الخطيرة وهي البطالة، وطرق الحد من انتشارها، والتقليل من أضرارها، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات كلها، حيث تبلورت لديه فكرة كتابة هذه الرسالة، وكيف يبدأ وماذا يريد، وكذلك استفاد الباحث في جانب الدراسة القياسية، وخصوصاً في تحديد متغيرات النموذج، والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

وللتعقيب على أهم ما جاء في الدراسات السابقة فنجد أنه يوجد تشابه بينها فيما يتعلق بالإطار النظري لموضوع البطالة بشكل عام، وهذه الدراسات سعت إلى تناول موضوع البطالة بشكل عام دون التطرق لحال شريحة مخصصة من المجتمع ، و جميع الدراسات اتفقت على على خطورة مشكلة البطالة، وأنها ناقوس الخطر الذي يدق في الاقتصاد الوطني.

❖ **ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:**

هذه الدراسة ما هي إلا استكمالاً لسلسلة الدراسات السابقة، والتي تناولت موضوع البطالة وأثرها في سبيل الحد منها، وعلى حد علم الباحث فهي الدراسة الوحيدة التي ستتناول مشكلة البطالة لدى شريحة مخصصة وهي خريجي الصحافة والاعلام ، خاصةً خلال الفترة التي تناولتها الدراسة للبحث والتحليل،.

ستقوم الدراسة على أخذ سلسلة زمنية تمتد من العام 2007م وحتى العام 2015م في الأراضي الفلسطينية، وهو ما لم تناقشه أيّ من الدراسات السابقة في هذه الفترة، خصوصاً في ظل التغييرات السياسية والاقتصادية المتلاحقة في المنطقة.

وبهذا فإن الدراسة سوف تبحث في ظاهرة البطالة في فلسطين بشكل عام،وبطالة خريجي الصحافة والاعلام في قطاع غزة بشكل خاص،وايجاد الحلول التي تساعد في الحد من هذه الظاهرة.

الفصل الثاني
مفاهيم عامة حول البطالة

2.1 المبحث الأول: تعريف البطالة وتطورها وأسبابها

2.1.1 المقدمة:

بلدان العالم على اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية ودرجة تطورها الاقتصادي تواجه مشكلة البطالة، التي أصبحت من المصاعب الرئيسة لانعكاساتها العميقة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وعلى الرغم من أن هذه المشكلة تظهر بوضوح في البلدان النامية لضعف هياكلها الاقتصادية ومستوى دخولها القومية وحركة الاستثمارات فيها. إلاّ أنها أصبحت تهدد أيضاً الدول المتقدمة على الرغم من التطور الصناعي والتكنولوجي الذي تشهده هذه الدول ولذلك تسعى دول العالم إلى محاولة الحد من هذه المشكلة لذا خضع موضوع البطالة بوصفه مشكلة اقتصادية واجتماعية للدراسة والبحث من قبل العديد من الباحثين. بهدف تشخيص أسباب هذه الظاهرة والتعرف على آثارها الاقتصادية والاجتماعية ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها. خاصة بالنسبة لخريجي الجامعات.

2.1.2 مفهوم البطالة:

أخذ مفهوم البطالة أهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل و استحوذ على عناية أصحاب القرارات السياسية، وكذلك على اهتمام الباحثين في المجالين الاجتماعي والاقتصادي.

ويصف مفهوم البطالة حالة جزء من أفراد المجتمع يقدرون على العمل ولكنهم لا يجدون عمل، وهي حالة لا يمارس فيها الفرد خلال زمن معين عملا على الرغم من كونه راغبًا وقادرًا عليه وفي سن العمل وقابل في الوقت ذاته بفرصة عمل متاحة وبالأجر السائد في سوق العمل. (البريفكاني وآخرون،2010م، ص218)

وتمثل البطالة إحدى الظواهر الاجتماعية الناتجة عن التطور الطبيعي لقوى الإنتاج الاجتماعية التي خضعت لعلاقات الإنتاج الرأسمالية في سياق النسق العام لتطورها التاريخي، ذلك أن الإحساس الطبيعي والفطري بتأثير قوة الجماعة وقدرتها على البقاء في المجتمع البدائي يرتهن بدرجة أساسية بتزايد أعدادها وقوة أفرادها العاملين والمنتجين، ومن هنا كانت العلاقات الاقتصادية قائمة على أساس المساواة في العمل والملكية والتوزيع، أما في النظام الإقطاعي فقد تحول الأفراد فيه إلى عبيد، وسعى الإقطاعيون لامتلاك أكبر عدد ممكن من هؤلاء العبيد واستغلالهم، إضافة إلى انخفاض متوسط العمر، لم يكن بالإمكان ظهور البطالة في هذه

المجتمعات، في حين أن المجتمع الرأسمالي ساهم في تحرير الطبقة العاملة من العبودية الشخصية ليجعلهم عبيدا لقوانين السوق، يخضعون لمبدأ العرض والطلب، وبالتالي ظهرت البطالة كسمة من سمات النظام الرأسمالي، وواحدة من أهم نتائجه، ومع أن الأنظمة الاشتراكية حررت المجتمع إلى حد كبير من خطر البطالة نتيجة لاعتمادها التخطيط بدل من آلية السوق، إلا أنها رسخت في المجتمع بطالة مقنعة اتضحت آثارها ونتائجها مع انهيار هذه الأنظمة (عبد الحق،2005م، ص24).

وقضية البطالة في الوقت الراهن تعد إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم العربي باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولعل أسوأ وأبرز سمات الأزمة الاقتصادية التي توجد في الدول العربية والنامية على حد سواء هي تفاقم مشكلة البطالة أي التزايد المستمر و المطرد في عدد الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون أن يعثروا عليه (عبد الحق، 2005م، ص 28)

2.1.3 تعريف البطالة:

وتعرف منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل كما يلي: كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن دون جدوى.

وعرفها الشيخ حسين عام 2007م، بالحالة التي لا يستخدم المجتمع فيها قوة العمل فيه استخداما كاملا أو أمثل ومن ثم يكون الناتج القومي في هذا المجتمع أقل من الناتج المحتمل، مما يؤدي إلى تدني مستوى الرفاهية أفراد المجتمع عما كان يمكن الوصول إليه.

كما عرف البطالة وفق المفهوم الرسمي بأنها تتمثل في الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المطلوب في المجتمع خلال فترة زمنية معينة، عند مستويات الأجور السائدة، ومن ثم فإن حجم البطالة يتمثل في حجم الفجوة بين كل من الكمية المعروضة من العمل والكميه المطلوبة منه عند مستوى معين من الأجور (عميش، 2007م، ص 7).

والبطالة تعنى عدم العمل وهى مشكلة اقتصادية كبرى تواجهها المجتمعات خصوصا المجتمعات العربية وتختلف أسبابها من مجتمع إلى آخر حتى إنها تختلف داخل المجتمع الواحد من منطقة إلى أخرى فهناك أسباب سياسية وأخرى اجتماعية وأخرى اقتصادية ولكن كلاً منها يؤثر على المجتمع ويزيد من تفاقم مشكلة البطالة.(الحمود، 2013م، ص 14)

وتعرف البطالة على أنها التعطل ـأو التوقف(الإجباري – أو الاختياري في بعض الأحيان– لجزء من القوة العاملة في مجتمع ما، على الرغم من قدرة القوة العاملة ورغبتها في العمل والإنتاج حيث تعرف قوة العمل في أي مجتمع على أنها مجموع الأفراد الذين هم في سن – بين 15 و60 سنة–ممن يعملون أو يبحثون عن عمل بشكل جدي، باستثناء كبار السن والمتقاعدين والعاجزين وربات البيوت غير الرغبات في العمل والطالب بأنواعه). (الزغبي، 2003م، ص21)

كما أن البطالة تعني عدم الاستخدام الأمثل للموارد، وهذا يعني انه توجد بعض وحدات عنصر العمل لا تستخدم في مكانها السليم. (رمضان وآخرون، 2004م، ص175)

حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني "تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل 15 (سنة فأكثر) ولم يعملوا أبدا خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق مثل مطالعة الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الأصدقاء والأقارب أو غير ذلك من الطرق".

ويرى الباحث بأن الشخص العاطل عن العمل هو الشخص الذي يكون قادرا على العمل ويرغب في العمل ويبحث عن العمل ومستعداً للعمل ولكنه لم يجد فرص للعمل، وبذلك **يعرف الباحث** البطالة على أنها التعطل الجبري لبعض الموارد البشرية المتوفرة في المجتمع نتيجة ظروف اقتصادية صعبة وغير مستقرة.

بإثراء التعريف السابق يمكن أن نحدد الحالات التي لا يمكن أن يعتبر فيها الأفراد عاطلين عن العمل فيما يلي:

- العمال المحبطين وهم الذين في حالة بطالة فعلية ويرغبون في العمل، ولكنهم لم يحصلوا عليه ويئسوا من كثرة ما بحثوا، لذا فقد تخلوا عن عملية البحث عن عمل. ويكون عددهم كبيرا خاصة في فترات الكساد الدوري.
- الأفراد الذين يعملون مدة أقل من وقت العمل الكامل وهم يعملون بعض الوقت دون إرادتهم، في حين أنه بإمكانهم العمل كامل الوقت.
- العمال الذين لهم وظائف ولكنهم أثناء عملية إحصاء البطالة تغيبوا بصفة مؤقتة لسبب من الأسباب كالمرض وغيرها من الأسباب.
- العمال الذين يعملون أعمالا إضافية غير مستقرة ذات دخول منخفضة، وهم من يعملون لحساب أنفسهم.

- الأطفال، المرضى، العجزة، كبار السن والذين أحيلوا على التقاعد.
- الأشخاص القادرين عل العمل ولا يعملون مثل الطلبة، والذين بصدد تنمية مهاراتهم.
- الأشخاص المالكين للثروة والمال القادرين عن العمل ولكنهم لا يبحثون عنه.
- الأشخاص العاملين بأجور معينة وهم دائمي البحث عن أعمال أخرى أفضل.

وعليه يتبين أنه ليس كل من لا يعمل عاطلا، وفي ذات الوقت ليس كل من يبحث عن عمل يعد ضمن دائرة العاطلين.

2.1.4 حساب معدل البطالة:

مؤشر البطالة يعتبر مؤشرًا اقتصاديًا ذو دلالة وأهمية خاصة لأنه يدل على مدى تفشي البطالة بين الأشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه، وعلى اعتبار أن البطالة هي جزء من قوة العمل التي لا تعمل وبحالة بحث عن عمل بما فيهم من ترك وظيفته أو فقدها فانه يمكن تعريف معدل البطالة حسب **منظمة العمل الدولية** كالتالي "النسبة بين عدد العاطلين عن العمل ومجموع أفراد القوى العاملة في البلد".

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد المتعطلين في سنة ما}}{\text{أفراد القوة العاملة (المشتغلين+المتعطلين) في نفس السنة}} \times 100$$

رغم بساطة هذا المعدل إلا أن حسابه يواجه صعوبات عديدة وخصوصًا المفاهيم التي تعرف العاطل وما يشير إليه هذا المصطلح من مجموعة مركبة من اختيارات الأفراد والظروف الخاصة بكل اقتصاد من حيث الأطر والمؤسسات التنظيمية والقانونية وحالة عرض العمل والطلب عليه في سوق العمل، كما أن هناك صعوبات إحصائية من حيث الحصر الدقيق لكل من العاطلين عن العمل وقوة العمل (الشيخ حسين، 2007م، ص13).

2.1.5 أنواع البطالة

يمكن تحديد أنواع البطالة فيما يلي:

2.1.5.1 البطالة الاحتكاكية:

هي البطالة التي يكون السبب فيها التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة الناتجة عن تغيرات في الاقتصاد الوطني. وتكون هذه البطالة مؤقته حيث تكون هي الفترة التي قام العامل فيها بالتقديم للوظيفة والفترة التي اتخذها أرباب العمل للنظر في الطلب. وهي تحدث

نتيجة لنقص المعلومات الكاملة لكل الباحثين عن فرص العمل وأصحاب الأعمال، كما تكون بحسب الوقت الذي يقضيه الباحثون عن العمل،

وقد تنشأ عندما ينتقل عامل من منطقة أو إقليم جغرافي إلى منطقة أخرى أو إقليم جغرافي آخر، أو عندما تقرر ربة البيت مثلا الخروج إلى سوق العمل بعد أن تجاوزت مرحلة تربية أطفالها ورعايتهم. (ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمن وعبد العظيم محمد، دار المريخ للنشر،1999م).

تفسر هذه البطالة استمرار بعض العمال في التعطل على الرغم من توفر فرص عمل تناسبهم مثل: صغار السن وخريجي المدارس والجامعات...الخ.

يمكن أن نحدد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا النوع من البطالة فيما يلي:

- ضعف المهارة والخبرة اللازمة لتأدية العمل المتاح.

- صعوبة التكيف الوظيفي الناشئ عن تقسيم العمل والتخصص الدقيق.

- التغير المستمر في بيئة الأعمال والمهن المختلفة، الأمر الذي يتطلب اكتساب مهارات متنوعة ومتجددة باستمرار.

2.1.5.2 البطالة الهيكلية:

تعرف البطالة الهيكلية على أنها " ذلك النوع من التعطل، في القوة العاملة نتيجة لتغيير الهيكل الاقتصادي أو بمعنى أدق تغيير الهيكل الإنتاجي كالتغيير في هيكل الطلب على المنتجات أو تغيير الفن الإنتاجي أو انتقال الصناعات للتوطن في أماكن أخرى فنتيجة للتطور التكنولوجي والتقدم العلمي فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة أمر ضروري، حتى تصبح السلع والخدمات مستجيبة للمعايير الدولية، إلا أن ذلك يتطلب يد عاملة متخصصة، الشيء الذي يجبر أرباب العمل والمؤسسات على الاستغناء عن العمالة البسيطة وتعويضها بأخرى مؤهلة، وهكذا كلما زاد التقدم التكنولوجي كلما زادت معدلات البطالة الهيكلية" (جمال بن السعدي،2013م، البطالة في الجزائر).

2.1.5.3 البطالة الدورية أو الموسمية:

هذا النوع من البطالة ينشأ نتيجة ركود قطاع العمال وعدم كفاية الطلب الكلي على العمل، كما قد تنشأ نتيجة لتذبذب الدورات الاقتصادية. يفسر ظهورها بعدم قدرة الطلب الكلي على

استيعاب أو شراء الإنتاج المتاح مما يؤدي إلى ظهور الفجوات الانكماشية في الاقتصاد المعني بالظاهرة.

تعادل البطالة الموسمية الفرق الموجود بين العدد الفعلي للعاملين وعددهم المتوقع عند مستوى الإنتاج المتاح وعليه فعندما تعادل البطالة الموسمية الصفر فإن ذلك يعني أن عدد الوظائف الشاغرة خلال الفترة يساوي عدد الأشخاص العاطلين عن العمل (الدباغ والجرمود، 2003م، ص 380).

تعتبر البطالة الموسمية إجبارية على اعتبار أن العاطلين عن العمل في هذه الحالة على استعداد للعمل بالأجور السائدة إلا أنهم لم يجدوا عملا.

يتقلب مستوى التوظيف والاستخدام مع تقلب الدورات التجارية أو الموسمية بين الانكماش والتوسع (يزيد التوظيف خلال فترة التوسع وينخفض خلال فترة الكساد) وهذا هو المقصود بالبطالة الدورية.

2.1.5.4 البطالة المقنعة:

تعرف على أنها "حالة يصل فيها الإنتاج الحدي للعمال إلى صفر أو يأخذ قيم سالبة" أي انه إذا تم تشغيل إضافي للعمال فإنهم سوف يكونون في حالة بطالة مقنعة لأنهم لن يضيفوا شيئا للناتج الكلي، بل على العكس من ذلك فان الاستغناء عنهم سوف يؤدي لزيادة الناتج الكلي (أبو السعود، ص223).

وتستطيع تعريفها أيضا على أنها "التحاق بعض الأشخاص بوظائف معينة يتقاضون عليها أجورا، في حين أن إسهامهم في إنتاجية العمل لا يكاد يذكر" (الوزني والرفاعي، 2000م، ص 270).

*ويتم التفريق بين البطالة المقنعة وجميع الأنواع السابق ذكرها أن هذه الأخيرة تأثيرها واضح ويمكن قياسها واكتشافها أما البطالة المقنعة فيصعب قياسها واكتشافها، وذلك أن القوة المعطلة تحسب مع القوة العاملة بينما في الحقيقة تعتبر معطلة والسبب في ذلك أن إنتاجها ضعيف جدا. وتظهر هذه البطالة في المجتمعات ذات الكثافة السكانية العالية.

2.1.5.5 البطالة السافرة:

والمقصود بها "وجود أفراد قادرين على العمل وراغبين فيه، ولكنهم لا يجدون عملاً"، و يعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع التي تحظى باهتمام الجهات المعنية في قطاع غزة والضفة الغربية.(الفليت،2007م)

2.1.5.6 البطالة الجزئية:

وتوجد عندما يقل عمل الأفراد أو إنتاجهم عما يمكن إن يؤدوه أو ينتجوه فعلاً(الرماني، 1999م، ص12).

2.1.5.7 البطالة الإجبارية:

وهي التي لا يختارها الإنسان، وإنما تفرض عليه أو يبتلى بها، فقد يكون سببها تعلمه مهنة ثم كسد سوقها لتغيير البيئة أو تطور الزمن. فقد يحتاج لآلة وأدوات لازمة لمهنته ولكنه لا يجد مالاً يشتري به ما يريد، وقد يكون لديه خبرة في التجارة ولكنه يفتقر لرأس المال الذي تدور به تجارته. (الفليت،2007م)، وتحدث هذه البطالة كذلك نتيجة زيادة العرض بشكل كبير من الخريجين وغيره في ظل غياب الطلب من السوق المحلي وكذلك عدم قدرة السوق الداخلي على استيعاب هذا الحجم من العرض.

2.1.5.8 البطالة الاختيارية:

وهي بطالة تنشأ عندما لا يكون هناك مانع للعمل مع وجود فرص عمل في المجتمع ألا أن الشخص لا يريد العمل. مثل ادعاء التوكل والتفرغ للعبادة وأيضا المتسولين. والإسلام نهى عن ذلك، حيث أن الصحابة حدثوا رسول الله ﷺ عن رجل كان يكثر الصيام والقيام والذكر فاعتقد القوم أنه أفضل منهم فقال لهم رسول الله ﷺ: "أيكم كان يكفي طعامه وشرابه، فقالوا: كلنا، فقال ﷺ: كلكم خير منه" (الفليت،2007م).

ويرى الباحث بأن خريجي الصحافة والإعلام في فلسطين يعانون كما باقي الخريجين من كافة التخصصات من البطالة الإجبارية حيث ضعف قدرة السوق المحلي على استيعاب الأعداد الكبيرة من الخريجين حيث وجود عرض كبير جداً وشح في الطلب، وكذلك يعانون من البطالة الاحتكاكية حيث أنه يمكن أن يتوفر فرص عمل في الاقتصاد إلا أنه لم يتوفر المعلومات الضرورية والكافية عن فرص العمل الموجودة في الاقتصاد، ولكن بعد تطور المجال الإعلامي في قطاع غزة أصبح هناك فجوة بين متطلبات العمل الموجودة في الاقتصاد وبين كفاءات

وإمكانيات الخريجين في الاقتصاد بالإضافة إلى دخول عدد من غير المتخصصين في مجال الصحافة مما أدى إلى تفاقم المشكلة وزيادة حدتها.

2.1.6 الآثار المترتبة على تفشي ظاهره البطالة:

2.1.6.1 أثر البطالة من الناحية الاقتصادية:

البطالة بمفهومها يعني وجود بعض الإمكانات في المجتمع غير مستغلة، مما يؤدي إلى إهدار الموارد، ويجدر الملاحظة إلى إن عنصر العمل يختلف عن بقية العناصر الأخرى في أنه غير قابل للتخزين، فالعمل إذا لم يستخدم في حينه فانه لن يستخدم أبدا، ومن ثم هذا بدوره يؤثر سلبياً على عنصر الإنتاج. (صالح، 1992م، ص78).

ويمكن أن نلخص أهم الآثار الاقتصادية للبطالة بالتالي:

- ❖ إهدار في قيمة العمل البشري وخسارة البلد جزء من الناتج المحلي.
- ❖ تزايد العجز في الموازنة العامّة بسبب مدفوعات الحكومة للعاطلين (صندوق دعم البطالة).
- ❖ انخفاض مستويات الأجور الحقيقيّة.
- ❖ انخفاض في إجمالي التكوين الرأسمالي والناتج المحلي وهذا ما يؤدي بمرور الزمن إلى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
- ❖ توقف بعض القطّاعات الإنتاجية بسبب لجوء العمّال أحياناً إلى الإضرابات والمظاهرات.
- ❖ دفع الكثير من الكفاءات العلمية وعدد كبير من المتعلمين إلى الهجرة الخارجية بحثا عن مصادر دخل جديدة لتحسين قدرتهم المعيشية ولتلبية طموحاتهم الشخصية التي يتعذر تحقيقها في مجتمعاتهم التي تعج بأعداد العاطلين عن العمل(المطوع، 2006م).

2.1.6.2 أثر البطالة من الناحية الاجتماعية والفردية:

إن البطالة سبب للعديد من مظاهر المرض الذي يعصف بالمجتمع ولذلك فقد نبه الرسول عليه السلام إلى أهمية استفراغ جهد الإنسان في عمل مفيد فقال (النفس إذا أحرزت قوتها استقرت) فكل نفس لها طاقات كامنة ومواهب ومواطن قوة سواء مهنية أو حرفية أو إدارية أو بحثية، فإذا وضعت هذه النفس في غير موطن قوتها وتميزها أو لم تفرغ قوتها من أساسه فيكون عدم الاستقرار وكثرة المشاكل. وقد نبه سيدنا عمر بن الخطاب أحد ولاته على هذا المعنى ناصحا له بتوفير فرص عمل لرعيته قائلا (إن لم تشغلهم بطلب الحلال شغلوك بطلب المعصية).

فوجود البطالة بين الشباب يؤدي إلى حدوث الجريمة، وهذا ما أظهرته عديد من الدراسات التي أجريت لاكتشاف العلاقة بين الجريمة والبطالة، فقد أظهرت الدراسات انه كلما زادت نسبة البطالة ارتفعت نسبة الجريمة (Sampson & Laub, 1993, p.197)

ويمكن تلخيص أهم الآثار الاجتماعية والفردية للبطالة بالتالي:

- العاطلون عن العمل يفتقدون إلى تقدير الذات ويشعرون بالفشل.
- يعتريهم الإحساس بانخفاض قيمتهم وأهميتهم الاجتماعية وأنهم أقل من أقرانهم الذين يزاولون أعمالا وأنشطة إنتاجية.
- يسيطر الملل على نسبة كبيرة منهم وأن يقظتهم العقلية والجسمية منخفضة.
- أن البطالة تعيق عملية النمو النفسي بالنسبة للشباب الذين ما زالوا في مرحلة النمو والنضوج العقلي.
- أن البطالة تولد عند الفرد شعورا بالنقص بالإضافة إلى أنه يورث الأمراض الاجتماعية الخطيرة كالرذيلة والسرقة والنصب والاحتيال.

كما وأن العاطل عن العمل تنشأ لديه العدوانية والإحباط وذلك بسبب وجود وقت فراغ كبير دون استغلال بأي عمل والنفس إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل، وكما أن البطالة تحرم المجتمع من الاستفادة من طاقة أبنائه حيث أن الأسر التي يفقد فيها الزوج وظيفته فإن التأثير يمتد بدوره إلى الزوجات وبقية أفراد الأسرة سلبا مما ينعكس بدوره على العلاقة الأسرية ومعاملة الأبناء داخل أهم مكون من مكونات المجتمع العام.

و الأبحاث والدراسات التي أنجزت في هذا الشأن ومنها دراسة أعدها المركز الوطني للدراسات الاجتماعية والجنائية في جمهورية مصر العربية تؤكد نتائج خطيرة فيما يتعلق بخصوص تفشي ظواهر اجتماعية سلبية بشكل عام بين قطاعات كبيرة ومختلفة من أبناء المجتمع المصري وهو تأخر سن الزواج حيث كشف تقرير أصدره الجهاز المركزي للتعبئة العامة في جمهورية مصر وبحوث الإحصاء حول الحالة الاجتماعية عن أن عدد عقود الزواج خلال عام 2004م قد انخفض إلى 491 ألف عقد مقابل 511 ألف عام 2003م وذلك بالرغم من تزايد عدد السكان وتشير الدراسات كذلك إلى أن متوسط عدد الفتيات والشباب في سن الزواج من 20 ـ 30 سنة في مصر لهو أكبر من حيث النسبة مقارنة بعدد الشباب في نفس السن في المجتمعات الأوروبية والنتيجة هي ارتفاع متوسط سن الزواج وإدراك الشباب بأنه ليس لديه أمل في الزواج فنشأت مأساة أخرى وهي وجود حاجة قائمة لم يتم إشباعها فكان البحث عن وسائل أخرى

للتفريغ والإشباع فكان انتشار (الزواج العرفي) كمخدر وكمخرج ذاتي التكوين (كرد فعل عكسي) لعدم القدرة على الزواج الشرعي وكغطاء للعلاقات المحرمة البعيدة عن القيم والأخلاق (البكر، 2007م) .

2.1.6.3 أثر البطالة من الناحية السياسية:

إن الوضع السياسي والأمني يلعب أيضا دورا كبيرا في تغيير معدلات البطالة بشكل عام حيث نشهد أن الدول التي يكون فيها النظام السياسي نظاما مستقرا ويتمتع بنوع من الأمن والهدوء لا تحكمه أمزجة فردية أو أحزاب أحادية المنهج والتكوين ويتمتع بقدر معقول من التعددية الحزبية التي تمارس دور الرقيب على مجمل السياسات المحلية والقرارات التي تخص امن وسلامة واقتصاد المجتمع ككل. في مثل هكذا نظام سياسي تعددي قائم على أساس الكفاءة والعدل والشفافية سنجد حتما أن معدلات البطالة تشهد انخفاضات وانحدارات ملحوظة بل على العكس فإننا قد نلحظ نشاطا ملحوظا في ارتفاع معدلات العمالة والتوظيف في القطاعات الإنتاجية المختلفة كقطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والتعليم والصحة والبيئة وما إلى ذلك.

ويمكن تلخيص أهم الآثار السياسية للبطالة بالتالي (كاشف الغطاء، آمال، 2007م):

- انتشار وكبر دائرة الفساد المالي والإداري.
- تفشي الواسطة والمحسوبية والتملق للمسئولين وأصحاب القرارات.
- تفكك الأواصر الاجتماعية.
- انخفاض مستوى التعليم كمًا ونوعا.
- الارتفاع المستمر في ظاهرة عمالة الأطفال وهجرة المقاعد الدراسية مبكرا كنتيجة طبيعية لتدني الحياة المعيشية وانتشار الفقر.
- انخفاض مستوى الخدمات الصحية والوعي نتيجة إلى انعدام الأمن والاستقرار السياسي.

2.1.7 أسباب البطالة:

وصلت التقديرات الإحصائية إلى أن ما يقرب (مليار) عاطل عن العمل يتوزعون على مختلف أنحاء العالم وهذا الرقم بحد ذاته يمثل مصدر قلق و نذير خطر حقيقي لمستقبل المجتمع العالمي الذي ينشده الرفاه الاقتصادي والاجتماعي والسبل الكفيلة بتحقيق القدر الممكن من الاستقرار النسبي في المعيشة الحرة. وقد وضعت جداول وإحصائيات النسب التي تكشف عن مساحة توزيع العاطلين عن العمل وتباين هذه النسب من حيث خطورتها في بعض المجتمعات

حيث تشكل بيئة البطالة جواً ملائماً لنمو الجريمة والعنف وهذا ما يلاحظ بين عدد العاطلين عن العمل في مجتمع ما وبين ارتفاع مستوى الجريمة فيه في حين ترسم البطالة صورة أخرى للمجتمعات الآسيوية والأفريقية التي تعاني بعض بلدانها من نفس المشكلة تنتج حالات من الانحراف جعلت من بعض هذه الدول تعتمد في اقتصادياتها بالدرجة الأولى على موارد اقتصادية غير مشروعة. ولم تنحصر نتائج مشكلة البطالة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بل تعدى ذلك إلى وقوع دول بالكامل في أسر القوى الغنية سواء كانت هذه القوى أفراداً أو جماعات أو دول، حيث أن سوق العمالة يخضع هو الآخر للاحتكار من قبل هذه القوى لأغراض سياسية، ولا يعني بالضرورة أن هذه الأخيرة هي سبب في انتشار هذه الظاهرة لتشابك العوامل والأسباب. إن البطالة لا تخلق من العدم فلذلك لابد من وجود مسببات لنشوء ظاهرة البطالة في المجتمعات ومن تلك المسببات التي تساعد على نشوء ظاهرة البطالة(عبد الرسول والخطيب، 2007م.)

ومن مسببات البطالة التالي:

2.1.7.1 فلسفة الدولة لسياسات التشغيل والتوظيف:

تبدأ البطالة من نظرة الدولة إلى سياسات التشغيل العام فنجد أن انتشار البطالة في مفاصل الدول التي تتبع سياسات خاطئة في التوظيف يكون أكبر، حيث تكون فيها الحكومات ملتزمة بسياسات التعيين والتشغيل وبالذات عندما تعجز الدولة عن استيعاب العاطلين في مشروعات جديدة، فتلجأ إلى حشو الجهاز الحكومي بالعاملين التي تفوق قدرة تلك القطاعات على استيعاب هذا العدد الضخم من العمالة التي تشكل ضغطا على التكاليف وإهدار في نفقات الدولة نتيجة لتلك الممارسات الخاطئة لمثل هكذا سياسات. وقد تنتشر البطالة المقنعة وهي تلك البطالة التي تتسم بالتوظيف والتشغيل لأعداد كبيرة من القوى العاملة مع تدني مستوياتهم الإنتاجية واقترابها إلى الصفر بسبب رغبة الدولة في مجرد تقديم دخول ومرتبات للمواطنين وفق نظرية (ريع المواطنة) فيتم تعيينهم في وظائف غير حقيقية ودون حاجة إليهم في هذه الوظائف. الأمر الذي يؤدي إلى تعطيل جزء هام بل من أهم عناصر الإنتاج هو عنصر العمل والإنتاج على الصعيد الاقتصادي أما على الصعيد السياسي فستؤدي تلك السياسات إلى خلق حالة من التحلل من المسؤولية اجتماعياً وسياسياً وحالة من السلبية إذ أن هذه القوى العاملة تكون في الشكل كقوة عاملة ولكنها عاطلة واقعياً ولا تقوم بأي عمل إيجابي ومنتج ونتيجة الأجور التي

تمنح في ظل مثل تلك السياسة – وهي أجور متدنية للغاية – الأمر الذي يؤدي إلى انتشار الرشوة والفساد (الحيالي، بدون سنة نشر)

2.1.7.2 سياسات التعليم والتوجيه التربوي:

"تعتبر سياسات التعليم من العوامل التي تساعد على نشوء ظاهرة البطالة في المجتمعات خصوصا فيما لو أخذ بعين الاعتبار الاختلال الذي ينتج عن عدم تناغم السياسة التعليمية لبلد ما مع متطلبات النمو الاقتصادي لذلك البلد. ففي البلدان المتقدمة هنالك نوع من التكامل ما بين مخرجات التعليم ومتطلبات احتياجات التنمية من القوى البشرية ويتبع لذلك من إتباع سياسات تخطيط ممنهجة لقطاعات التعليم فيها. كما أن الحاجة إلى التعليم العالي يعد أمر ضروري حيث يعتبره المنظرون بأنه دعامة رئيسية من دعامات التقدم والرقي – ليس العبرة بعدد الخريجين منهم بقدر نوعيتهم ومستوى كفاءتهم في الأداء مستفيدين من البرامج التعليمية المتطورة التي تم تلقيها على مقاعد الدراسة بما يتناسب وحاجة العمل وطبيعته إلى المهارات والكفاءات اللازمة له" (الصبان، 2007م) .

2.1.7.3 أداء القطاع الخاص:

القطاع الخاص يلعب دورا هاماً في توفير متطلبات وعوامل نشوء البطالة حيث أن القطاع الخاص ينطلق من منظور تحقيق الربح فهي الضالة والهدف الأساسي فان استثمارات القطاع الخاص ماهي في الواقع إلا استثمارات خاصة تنشأ وفق نفس النهج والتصور الذي يعتمد عليه القطاع الخاص في جل عملياته الإنتاجية. وبالتالي فلن تكون تلك القطاعات الخاصة مؤهلة للاستثمار في الجوانب التي يندر أو يضعف فيها الأداء الربحي للشركات الإنتاجية والأمر الذي يؤدي إلى تقليص مساهمات القطاع الخاص في سياسة التوظيف العام داخل المجتمع وبالتالي انتشار البطالة ونموها خصوصا بين العمالة الغير ماهرة. وكما أن تحقيق الأرباح هي في الحقيقة استدامة للعملية الإنتاجية إلا أن القطاعات الخاصة تتحمل أيضا جزءا من تبعات التنمية الاقتصادية التي تقع على كاهل المجتمع باختلاف طبقاته وشرائحه وعليها واجبًا وطنيًا كغيرها من أجل تدعيم مسيرة التنمية الاقتصادية ودفع الاقتصاد إلى الحفاظ على معدلات النمو أملا في الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة التي ستنعكس على ازدهار السوق وتحسن القوة الشرائية وبالتالي دوران عجلة الإنتاج بشكل أسرع وأكبر مما كانت عليه في الماضي الأمر الذي سيحقق للقطاعات الخاصة أرباحًا اكبر ونموا متزايدا.

"ومساهمة القطاع الخاص في نمو البطالة يكمن في الطبيعة التكوينية لذلك القطاع القائم في أساسه على تحقيق الوفورات الربحية عن طريق تقليص الإنفاق والتكاليف إلى أقصى ما يمكن ولو تأتى ذلك على حساب الأجور المدفوعة للعمالة".(المطوع ، 2006م) حيث أن القطاع الخاص يعتمد في سياساته الوظيفية إلى اختيار أفضل كفاءة وأقل أجر ليدخله ضمن قوة العمل اللازمة لتحقيق الإنتاج المنشود. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أن القطاع الخاص عندما يجد في خروج رأس المال إلى الخارج لغرض الاستثمار تكون مردوديته الربحية أعلى بكثير مما يحققه ذات القطاع فيما لو استثمر في داخل بلده وساعد في خلق فرص عمل جديدة سنجد أن القرار سترجح كفته إلى صالح خروج رأس المال. بعبارة أخرى إن الربحية المتحققة تطغى على أي شيء آخر بما فيهم الانتماء الوطني. (عقل، جهاد، 2006م)

2.1.7.4 الممارسات والسلوكيات الاجتماعية السيئة:

"الممارسات السلوكية تعتبر في معظم المجتمعات النامية عموما والبلدان العربية خصوصا من المقومات الرئيسية الأخرى التي تساعد في تهيئة الظروف لتأسيس بيئة صالحة وحاضنة مناسبة لتفشي البطالة في مجتمعاتها. حيث تؤكد الدراسات التي قامت بها منظمة العمل العربية التي أجرتها بمناسبة ذكرى تأسيسها على الدور السلبي الذي تلعبه السلوكيات الاجتماعية في تحديد أشكال وصور سوق العمل لدى المجتمعات العربية، من خلال الإشارة إلى أن 64% من المشاركين في الدراسة أكدوا أن أُسرهم تحبذ أن يعمل أبناءها في "وظيفة راقية" حتى لو كان دخلها محدود والأخطر من ذلك أنها تحبذ أن يبقى ابنها عاطلاً عن العمل وألا يعمل في عمل يدوي حتى لو كان الدخل فيه أعلى من مدخول الوظيفة "وظيفة راقية". بمعنى آخر تكريس مفاهيم مجتمع المظاهر والنفاق الاجتماعي وغيرها بدلاً من غرس مفاهيم الكد والاجتهاد والعمل. وان معطيات الدراسة أكدت أيضاً على تهلهل أنماط سوق العمل العربي وإظهار جانبا من الأفكار التي ترسخت لدى الشباب والمعتقدات التي تقوم على أساس الإتكالية والفساد وفن التملق والتزلف والمحسوبية " فمن يملك المال والمركز يستطيع أن يحصل على الامتيازات التي قد لا يستطيع الفقير أو أصحاب الدخول المتوسطة أو الضعيفة أو حاملي الشهادات الجامعية الأولية والعليا من الحصول عليها، وهكذا تترسخ مفاهيم طبقية فاسدة لدى هؤلاء الشباب وهي مفاهيم تتكون في محصلتها سلوكيات وقيم جديدة تؤدي إلى تحطيم المجتمعات العربية وتآكلها من الداخل.

كما أن غلبة روح الوساطة والمحسوبية على مفاهيم العمل الجاد والصبر والمثابرة والعناد في الحق عمل على إشاعة روح اللامبالاة والإحجام والعزوف عن العمل فضلاً عن انعدام روح الجرأة والاحترام وبالتالي انعدام الدافع لدى روح الشباب التي طغت على غالبيتها الانهزامية إلى الإخلاص في العمل" (بوشعور، صليحة، 2010م).

2.1.7.5 اللامساواة الجنسية في المجتمعات النامية:

"تمثل اللامساواة الجنسية القائمة وفق مبدأ المجتمع الأبوي وتقاليده الصارمة صفة غالبة وان لم تكن شاملة لجميع الدول النامية الأمر الذي ترتب عليه اضطهادا وإقصاء وتهميشاً لنشاطات وقدرات إنتاجية تسهم في إضافات على حركة التنمية ومعدلات النمو الاقتصادي لتلك البلدان. ونتيجة للموروثات الاجتماعية وأنماط سلوكيات المجتمع الأبوي فإننا نجد أن هنالك نسبة كبيرة من القوى البشرية تم إقصاؤها أو حرمانها من المشاركة الفاعلة في عمليات الإنتاج بشكل عام وترتبت على ذلك نتائج اقل ما يمكن وصفها بأنها نتائج كارثية على مجمل النشاطات الاقتصادية بشكل عام. حيث شكلت تلك السلوكيات والأنماط الاجتماعية عبئا كبيرا يرمي بثقله على كاهل التنمية الاقتصادية الأمر الذي يترتب عليه إضعافا في نسب النمو والتقدم للتنمية الاقتصادية بشكل عام.

ففي الدول النامية نجد أن معدلات حرمان النساء من التعليم بشكل أو بآخر يصل إلى أرقام ونسب كبيرة قياسا إلى بقية دول العالم المتقدم حيث أن الفجوة الجنسية ما بين الجنسين تساوي الصفر بينما نجد أن هنالك تفاوتا في العديد من الدول النامية" (البنك الدولي، 2007م) .

2.2 المبحث الثاني: البطالة في فلسطين

2.2.1 واقع البطالة في فلسطين:

أظهرت دراسة أجراها الإحصاء الفلسطيني ومنظمة العمل الدولية عام 2015م خطورة واقع البطالة في فلسطين، مشيرة إلى" إن من بين الشباب الذين لم يعودوا ملتحقين بالدراسة – وهم يشكلون (55.2 %) من مجتمع الشباب – يلاحظ أن الخمس (20.9 %) من الشباب ليس لديهم تحصيل تعليمي على الإطلاق، والثلث تقريبا (31.7 %) انتهى تعليمهم في المستوى الأساسي. ويعني هذا أن أكثر من نصف الشباب الفلسطيني في المجموع، لم يصل بعد إلى المستوى الثانوي من التعليم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن معدل ترك المدرسة في وقت مبكر بين الرجال والنساء في الأراضي الفلسطينية المحتلة مرتفع؛ بواقع(33.1%) من الذكور

و(23.5 %)من الإناث تركوا المدرسة قبل تحقيق درجة علمية. ومن الأسباب الرئيسة لترك المدرسة في وقت مبكر، الفشل في الامتحانات وعدم وجود اهتمام بالتعليم. وينطوي السبب الأخير على الشعور بالانهزامية من جانب الشباب؛ حيث إنهم يشعرون أن الاستثمار في التعليم لا يحقق لهم مردودا كافيا من حيث فرص العمل.

ينعكس ترك الكثير من الشباب الفلسطينيين الدراسة في وقت مبكر في الإحصاءات الخاصة بالعاملين. وتظهر نتائج هذا المسح أنه لنحو(47.1 %) من الشباب الفلسطينيين العاملين، يكون المستوى التعليمي أقل من المهارات المطلوبة للعمل الذي يقومون به. ويتركز هؤلاء العمال غير المؤهلين تأهيلا كافيا في مهن المبيعات، والزراعة، والحرف ومشغلي الآلات. ويمكن أن يكون لهذا التدني في التحصيل الأكاديمي تأثير سلبي على إنتاجية العامل، وبالتالي مخرجات العمل، بل أيضا على شعور الشباب بالأمن الوظيفي.

نسبة البطالة بين الشباب هي من بين أعلى النسب في المنطقة، لا سيما بالنسبة للشابات، ويتأثر بالبطالة الطويلة الأجل أكثر من نصف الشباب العاطلين عن العمل.

نسبة البطالة بين الشباب في الأراضي الفلسطينية المحتلة بلغت(37.0 %)، وهي أعلى من النسبة في كل من الأردن وتونس (24.1 % و31.8 %، على التوالي). إن أكثر من نصف الشابات في الأراضي الفلسطينية المحتلة عاطلات عن العمل، ونسبة البطالة بين الإناث تقارب ضعفي ما هي عليه للشباب الذكور (54.8 % و32.4 %على التوالي).

كما يعاني الشباب العاطلون عن العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة من طول فترة البطالة. إن حصة الشباب العاطلين عن العمل منذ سنتين أو أكثر هي 32.2 % (31 % من الشبان و35 % من الشابات). ويلاحظ أن البطالة طويلة الأجل، أي التي تقاس بمن يبحثون عن عمل منذ عام واحد أو أكثر، تؤثر على أكثر من النصف (56.7 %) من الشباب العاطلين عن العمل. إن استمرار البطالة وارتفاعها بين الشباب قد يكون لها عواقب وخيمة على المدى البعيد، مثل: ارتفاع مخاطر البطالة في المستقبل، ووجود فترة طويلة من وظائف غير مستقرة، وتراجع نمو الدخل". (منظمة العمل الدولية، 2010م). ومن الملاحظ أنه، كلما طالت فترة البطالة ازدادت التصورات السلبية عن إمكانية عمل الشباب لدى المشغلين المحتملين في المستقبل.

إن الأراضي الفلسطينية، ومع خصوصيته كونه يرزخ تحت الاحتلال وما ينتهجه من ممارسات قد تضفي أسباب إضافية لظاهرة البطالة إلا أنها جزء لا يتجزأ من العالم العربي، تنتشر فيه إلى حد ما البطالة الأسباب ذاتها التي تنتشر لأجلها في أي من دول العالم العربي.

ويتأثر وضع البطالة تبعا للوضع السياسي ، ونشاط حركات المقاومة الشعبية تزيد في معدل البطالة ، وعلى النقيض يحدث نوع من الرخاء والازدهار وانخفاض في معدلات البطالة في حالة الاستقرار السياسي. (مخيمر وعبد الحليم، 2009م)

2.2.2 تطور البطالة في فلسطين:

"تأثرت البطالة في فلسطين بشكل مباشر بطبيعة التطورات والتغيرات السياسية التي شهدتها المنطقة، ومنذ أن قدمت السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م، وبداية ممارساتها لصالحيتها بالقدر الذي أتاحته له اتفاقيات السلام مع إسرائيل نتج عن ذلك استيعاب أعداد كبيرة من القوى العاملة الفلسطينية وانخفاض معدل البطالة إلى (11.8 %) في عام 1999م. ولكن مع اندلاع انتفاضة الأقصى في نهاية عام 2000م وصلت نسبة البطالة في فلسطين إلى أعلى معدلاتها لتصل إلى (31.2 %)عام 2002م بسبب شدة الحصار الإسرائيلي وسياسة العقاب الجماعي وتأثر الأوضاع الاقتصادية بالأوضاع السياسية، قبل أن تتراجع مع التحسن النسبي في النشاط الاقتصادي الذي بدأ نهاية العام 2003م حتى وصلت إلى (21.7 %) في عام 2007م، وقد شهدت البطالة ارتفاعا منذ الربع الأول من العام2008م بأكثر من الضعفين نتيجة الحصار الإسرائيلي لتصل إلى (26.6 %) حيث بلغ معدل البطالة في قطاع غزة (40.6 %) مقابل (19.7%) في الصفة الغربية، وهي أعلى نسبة بطالة في العالم وكان ذلك

اثـر فـوز حركـة حمـاس بالانتخابـات الفلسـطينية وحـدوث حالـة الانقسـام الفلسـطيني الـداخلي.(المراقب الاقتصـادي،2009م،ص9) فيمـا أظهـرت الإحصـائيات أن معـدل البطالـة انخفض قليلا في عام 2009م و2010م لتصل إلى (20.9%) في عام 2011م، نتيجة فتح المعابر بشكل متقطع وإدخال مواد البناء ووجود الأنفاق ودخول المساعدات والتغيرات السياسية التي حصلت في دولة مصر الشقيقة . وفي عامي 2012م و2013م ارتفع معدل البطالة مرة أخرى لتصل إلى (23.4%) خلال عام 2013م منها(32.6 %) في قطاع غزة مقابل(18.6 %) في الضفة الغربية نتيجة استمرار فرض إغلاق المعابر التجارية والحصار وكذلك التغيرات السياسية الحاصلة في جمهورية مصر ؛ وتعتبر هذه النسبة من أعلى النسب في العالم، مما يدلل على حجم المعاناة التي تعاني منها الطبقة العاملة الفلسطينية، والتي تتطلب تكثيف الجهود الرسمية والشعبية للحد منها. ويعد عام 2014م هو العام الأشد في ارتفاع معدل البطالة حيث بلغ (26.9%)منها (17.7 %) في الضفة الغربية و(43.9 %) في قطاع غزة بسبب الحصار الخانق واستمرار إغلاق المعابر والحرب الأخيرة التي تعرض لها القطاع".(الجهاز المركزي للاحصاء،2014م، ص77)

وفي عام 2015م بلغت نسبة البطالة في فلسطين 25.9% حيث بلغت17.3% في الضفة الغربية و41% في قطاع غزة.

جدول (2.1): معدل البطالة للأفراد 15 سنة فأكثر من فلسطين حسب المحافظة والجنس

المحافظة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الضفة الغربية			
جنين	13.8	24.5	16.1
طوباس	15.7	26.6	18.1
طولكرم	13.4	32.0	17.8
نابلس	12.9	31.0	17.0
قلقيلية	11.0	22.8	13.2
سلفيت	11.9	28.6	15.4
رام الله والبيرة	17.6	27.5	19.7
أريحا والأغوار	12.3	22.7	14.5

القدس	12.3	26.8	13.9
بيت لحم	11.4	22.3	13.7
الخليل	18.3	25.2	19.6
المجموع	15.0	26.7	17.3
قطاع غزة			
شمال غزة	37.7	59.5	41.7
غزة	31.0	59.3	36.5
دير البلح	44.3	58.9	48.0
خانيونس	37.8	58.2	42.5
رفح	34.5	63.1	41.6
المجموع	35.9	59.6	41.0
فلسطين	22.5	39.2	25.9

(المركز الإحصائي الفلسطيني، 2015م)

إن النمو السكاني المرتفع في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية و ارتفاع حجم الأسرة بشكل أكبر بكثير عما هو عليه الحال في الدول المجاورة والدول الأوروبية فإن ذلك سينعكس على معدلات الإعالة، خاصة في ظل ارتفاع نسبة صغار السن إلى أكثر من(17 %)من إجمالي السكان (دون سن 11 سنة)،" وسينعكس ارتفاع صغار السن على معدلات المشاركة الاقتصادية وحجم القوى العاملة خاصة أن نسبة مشاركة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعتبر منخفضة نسبيا إذا ما قورنت مع الدول الأخرى. إن ارتفاع معدل النمو وارتفاع نسبة صغار السن وانخفاض نسبة مشاركة المرأة إلى جانب ارتفاع معدل الخصوبة فإن ذلك سيؤثر وبشكل مباشر على القوى العاملة من حيث المشاركة وخاصة إذا ما أخذنا بالاعتبار ارتفاع نسبة التعليم في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية إلى جانب هذه الأسباب كلها فإن انخفاض فرص العمل ومحدودية الموارد فإن ذلك يعني ارتفاع نسبة البطالة وقلة فرص العمل". (إبراهيم، 2006م، ص25).

2.2.3 أسباب البطالة في فلسطين:

1- الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية بحق الشعب الفلسطيني وسياسة طرد العمال من عملهم الذي كانوا يعملون به في الأراضي الفلسطينية التي احتلت في العام 1948م والعقاب الجماعي الذي ينتهجه بحق العمال والكل الفلسطيني.
2- الفجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل واختلال مخرج التعليم، ويمكن تصنيف هذا السبب ضمن سياسات التعليم والتوجيه التربوي.
3- السياسات التوظيفية المتبعة من قبل الحكومات الفلسطينية.(الحلفي، 1996م، ص119)، ويمكن تصنيف هذا السبب ضمن فلسفة الدولة لسياسات التشغيل والتوظيف.
4- صغر سوق العمل الفلسطيني وعجزه عن استيعاب الخريجين، ويمكن تصنيف هذا السبب ضمن أداء القطاع الخاص .
5- إنشاء العديد من الجامعات والمعاهد التي تقدم تخصصات إما متكررة أو لا يحتاج لها سوق العمل، ويمكن تصنيف هذا السبب ضمن سياسات التعليم والتوجيه التربوي.
6- حالة قصور المعلومات عن سوق العمل الفلسطيني. (الزواوي، 2004م، ص16)
7- سوء استخدام الموارد المتاحة (سوء الإدارة)، ويمكن تصنيف هذا السبب ضمن فلسفة الدولة لسياسات التشغيل والتوظيف.
8- الميل نحو التعليم الأكاديمي والوظائف الحكومية و نظرة القصور التي ينظر إليها المجتمع لأصحاب الأعمال الحرفية.
9- الافتقار لروح التواد والتراحم والتعاطف التي دعا إليها الإسلام مما أدى إلى غياب روح التكافل الاجتماعي أي أن ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني لا يشغل بال رجال الأعمال أو أصحاب رؤوس الأموال. (رجب، 2003م، ص113)، ويمكن تصنيف هذا السبب ضمن الممارسات والسلوكيات الاجتماعية السيئة.
10-التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، والتي بدورها انعكست على مجمل الأنشطة الاقتصادية في فلسطين. (عبد الحق، 2005م، ص79).

ويرى الباحث أن أهم أسباب البطالة في فلسطين تكمن في تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، لان حالة التبعية تقود إلى عدم القدرة على التحرر الاقتصادي وعدم القدرة على التحكم بالمقدرات الاقتصادية الموجودة في البلد.

2.3 الخلاصة:

تعد البطالة مشكلة العصر ويعاني من هذه الظاهرة اقتصاد العالم وكانت ومازالت هذه المشكلة تؤرق الباحثين ، ويمكن تعريف البطالة على أنها حالة التعطل الإجباري عن العمل.

ويمكن حساب معدل البطالة بقسمة عدد المتعطلين عن العمل في سنة ما على أفراد القوة العاملة في نفس السنة مضروباً ب100%، وللبطالة أنواع عدة منها (البطالة الاحتكاكية، البطالة الهيكلية، البطالة الدورية، البطالة المقنعة، البطالة السافرة، البطالة الجزئية، البطالة الإجبارية، البطالة الاختيارية)، ويرى الباحث أن مشكلة البطالة بشكل عام في قطاع غزة في الأساس تصنف ضمن البطالة الإجبارية حيث العرض الكبير في ظل شح الطلب وعدم قدرة الاقتصاد الغزي على استيعاب أعداد الخريجين وكذلك يمكن إدراج خريجي الصحافة والإعلام ضمن البطالة الاحتكاكية حيث يمكن أن تتوفر في الاقتصاد فرصة للعمل ولكن غياب المعلومات الكافية والضرورية للعمل والفجوة بين متطلبات العمل الموجودة في الاقتصاد وبين كفاءات وإمكانيات الخريجين حال دون توظيف هؤلاء الخريجين.

وللبطالة آثار سلبية تتمثل في الناحية (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية) وللبطالة مسببات عامة تتمثل في (فلسفة الدولة لسياسات التشغيل، وسياسات التعليم والتوجيه التربوي، وأداء القطاع الخاص، والممارسات والسلوكيات الاجتماعية السيئة) ويضاف إلى هذه الأسباب للفلسطينيين بشكل خاص الاحتلال الإسرائيلي والإجراءات القمعية المتبعة من قبله بحق الكل الفلسطيني وقطاع غزه بشكل خاص وكذلك حالة التبعية الاقتصادية للاقتصاد الإسرائيلي و يترتب عليه من إفرازات تقود إلى عدم القدرة على التحرر الاقتصادي أو التحكم بالمقدرات الاقتصادية الموجودة.

الفصل الثالث

الصحافة في فلسطين

3.1 المبحث الأول: واقع الصحافة في فلسطين

3.1.1 نشأة الصحافة في فلسطين وتطورها:

القرن الخامس عشر شهد ثورة عظيمة في رسائل نشر المعلومات وتداولها، لاسيما بعد توصل العالم الألماني حونتبرج في منتصف القرن الخامس عشر عام 1456م إلى اختراع المطبعة وما تلاها من تطور وانتشار للصحافة العالمية، ما أسدل بغطائه على الصحافة العربية، رغم أن انتقال الطباعة والمطبعة إلى عالمنا العربي جاء بعد قرنين من اختراع جونتبرج للمطبعة.

"فالصحافة العربية لم تر النور إلا في نهاية القرن الثامن عشر وتعتبر مصر أول بلد عربي عرف الصحافة وكان ذلك بعد أن استولى الفرنسيون عليها حيث أصدروا صحيفة (كوريية ديلجبت) بالفرنسية عام 1798م وكان في نيتهم إصدار صحيفة عربية باسم (التنبيه) ولكنها لم ترى النور بسبب حراجة المركز الفرنسي في مصر"(صابات، 1982م، ص46) "وبعد جلاء الفرنسيين أصدر محمد علي عام 1828م صحيفة الوقائع المصرية تبعتها عام 18477م جريدة المبشر الجزائرية وفي عام 1858م صدرت جريدة حديقة الأخبار اللبنانية، ثم تتابع ظهور الصحف في البلدان العربية، حيث صدرت جريدة الرائد في تونس عام 1860م وفي سوريا صدرت جريدة سورية عام 1856م وفي ليبيا ظهرت جريدة طرابلس الغرب عام 1866م وفي العراق صدرت صحيفة الزوراء عام 1869م وفي اليمن صدرت جريدة صنعاء وفي السودان صدرت جريدة الغازيتة السودانية عام 1889م ثم توالت الصحف في معظم الأقطار العربية والإسلامية إذ وصل عددها إلى حوالي(592) جريدة يومية و(3239) مجلة (الدلو، 1996م، ص22) أما بالنسبة لفلسطين التي هي موضع دراستنا نستطيع أن نقول أن فلسطين تعد من أقدم الدول العربية التي عرفت الطباعة حيث دخلتها عام 1830م على يد " اليهودي " نسيم باق ومرت بتجاربها المبكرة ويعود ذلك إلى مركزها الديني المهم باعتبارها مهبط الديانات وأن هذا الاهتمام بالطباعة يعكس الاهتمام بالصحافة باعتبارها الأداة الإعلامية المتاحة والصوت المعبر عن آراء الجماهير والطوائف من ناحية والحكومات من ناحية أخرى وكان هذا الاهتمام ابتداء من عام 1876م". (أبو شنب، 1986م، ص27)." ولقد عرفت فلسطين الصحافة في وقت مبكر مع العالم العربي واحتلت المركز الخامس وهذا في حد ذاته يعد خير شاهد على معرفتها للصحافة مبكراً بعد مصر والتي عرفتها عام 1798م ولبنان التي عرفتها عام 1858م وسوريا عام 1865م والعراق عام 1869م.

وعلى أية حال فلقد ارتبطت نشأة الصحافة الفلسطينية بنشأة الصحافة في البلاد العربية الأخرى فلم تتطور الصحافة في فلسطين خلال النصف الثاني من القرن التاسع كما تطورت في البلاد العربية الأخرى وكان اعتماد الفلسطينيين على الصحف السورية واللبنانية والمصرية التي سبقت في نشأتها الصحافة الفلسطينية".(شوملي،1992م، ص15).

"وهنا نشير إلى أن معظم الدراسات التي قام بها الباحثون والمهتمون بتاريخ ونشأة الصحافة الفلسطينية يعتبرون أن بداية الصحافة الفلسطينية كانت عام 1876م حيث كان صدور صحيفة القدس الشريف في هذا العام وكانت في ذلك الوقت تحت إشراف الحكومة العثمانية وتصدر باللغتين العربية والتركية وكان يحرر القسم العربي فيها الشيخ علي الريماوي، أما القسم التركي فكان يحرره عبد السلام كمال وكانت الصحيفة الرسمية الأولى باسم الحكومة وتصدر بصفة شهرية، ومنذ نشأتها مرت الصحافة الفلسطينية بالعديد من المراحل المختلفة حيث تأثرت كل مرحلة بالظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية المختلفة والمتعاقبة على فلسطين. لذا فإن السمة الغالبة على الصحافة الفلسطينية هي سمة التعبئة الجماهيرية والتحريض والدفاع عن الأرض ولقد مرت الصحافة الفلسطينية بمراحل خمسة بداية من العهد العثماني وحتى يومنا هذا". (أبو شنب، 1988م، ص29).

3.1.1.1 المراحل التي مرت بها الصحافة الفلسطينية:

تعددت المراحل التي مرت بها الصحافة الفلسطينية ويمكن تقسيم المراحل التي مرت بها الصحافة الفلسطينية الى التالي(تربان،2007م).:

1- "المرحلة الأولى: مرحلة النشأة في ظل الحكم العثماني وتبدأ من 1876 م- 1918م.

2- المرحلة الثانية: مرحلة الانتداب البريطاني من عام 1918 م- 1948م.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الحكمين الأردني والمصري وتبدأ هذه المرحلة من 1948 م- 1967م

4- المرحلة الرابعة: مرحلة الاحتلال الإسرائيلي من عام 1967 م- 1994م.

5- المرحلة الخامسة: مرحلة دخول السلطة الوطنية الفلسطينية من 1994/5/4 م وحتى يومنا هذا".*

المرحلة الأولى: مرحلة النشأة في ظل الحكم العثماني وتبدأ من 1876 م– 1918م.

دخول الصحافة إلى المناطق العربية التي تخضع للحكم العثماني لم يكن منحة من السلطان بل كان نتيجة وجود عوامل عدة فرضت على السلطة العثمانية القبول بدخول الطباعة. (ياسين، 1996م، ص19) "وما أتى بعد ذلك من ظهور للصحافة في الولايات العثمانية لا سيما في فلسطين حيث صدرت أول صحيفة في فلسطين بعنوان (القدس الشريف) وذلك عام 1876م بإشراف الحكومة العثمانية حيث صدرت باللغتين التركية و العربية وكانت تنشر الفرامانات والأنظمة والأوامر الحكومية ويحرر القسم العربي فيها علي الريماوي ويساعده راغب الحسين، وهي جريدة شهرية وتعتبر الجريدة الرسمية الأولى في البلاد، وفي نفس العام صدرت في مدينة القدس صحيفة " الغزال " وهي شبه رسمية يحررها "علي الريماوي"، ومن الملاحظ أن هاتين الجريدتين لم تصدران بشكل منتظم، وفي هذه الفترة جرت محاولتان متواضعتان لإصدار مجلة "مدرسة صهيون"عام 1906م، ومجلة "الترقى" 1907م إلا أن عام 1908م يعتبر نقطة انطلاق للصحافة في فلسطين بعد إعلان الدستور العثماني الذي نص على جواز إصدار الصحف، وأطلق بعض الحريات أمام إصدار الصحف وقد بلغ عدد الصحف الصادرة في فلسطين حتى مطلع الحرب العالمية الأولى ستاً وثلاثين صحيفة منها : السياسية، والأدبية، والهزلية، صدر أكثرها أسبوعياً أو مرتين في الأسبوع".(أبوشنب،1996م، العدد2) "ولقد أجاز إعلان الدستور في 11 تموز 1908م حرية التعبير فهب أصحاب رأس المال الوطني وهب معهم حملة الأقلام وبدأوا الخطوة الأولى في رحلة الصحافة الفلسطينية الشاقة في الطريق الطويلة الوعرة نحو النصر والاستقلال الوطني". (سليمان،1987م، ص59).

" والواقع أن هذا العدد من الصحف في بلد قليل السكان ونسبة الأمية كانت مرتفعة يفترض أنه ظاهرة سلبية إلا أنه يعكس في حقيقة الأمر رغبة جماهيرية نحو التحرر والتطور الاجتماعي والتقدم، وقد كتب عبد الله العيسى صاحب جريدة الأصمعي(في العدد 9 سنة أولى 1909/1/1م)": ليس في كثرة الجرائد عميم فائدة إذ كثيرا ما نرى الخبر الواحد تتناوله عدة جرائد بحرفة الواحد وكثيراً ما نراها متشابهة في جميع أبوابها إلا ما كان من تفاوت محرريها في التحرير وبسبب غياب التجربة الصحفية فإن الصحفيين الأوائل قد تحملوا عناء مسئولية لا يملكون فيها خبرة ولا يعرفون كيفية صناعتها وتوفير أسباب نجاحها ولا حتى مستلزماتها، ولهذا السبب يعود ظهور الصحف لفترة محددة ثم اختفاءها فجأة حيث إن عمر بعضها تراوح بين بضعة أشهر وسنة" (البردويل، 1996م ، ص32)." ومن الصحف السياسية التي صدرت في القدس عام 1908 م " القدس" و" الصحف "، و" الإنصاف "، و" النجاح " و" النفير " و"

الكرمل " في حيفا، وفي عام 1909م صحيفة يافا ومنها " الاعتدال "، و" الأخبار " و" الأسبوعية "، و" فلسطين " عام 1911م للأخوين عيسى ويوسف العيسى، و" المنادى " 1914م بالقدس لسعيد الجار الله ومحمد موسى المغربي الذي أصدر أيضاً " المنهل " الأدبية عام 1913م ولم يقتصر النشاط الصحفي في العهد العثماني على الصحف السياسية بل ظهرت عدة مجلات أدبية عالجت شئون السياسة وقد صدر بين عامي 1906م– 1914م أربعة عشر مجلة أدبية من بينها أربعة مدرسية وكانت مجلة الدستور من أهم المجلات المدرسية وصدرت عام 1910 م لخليل السكاكيني وحررها جميل الخالدي". (العقاد،1966م ، ص7)

"وكانت الشئون الصحفية في هذه الفترة مرتبطة بالنظارة " وزارة المعارف " ونظارة الداخلية في إسطنبول، والرقابة كانت أحد السيوف المسلطة على رقاب الصحافة والعاملين فيها وخصوصاً في أوقات الحروب فيراقبها مراقب المطبوعات " المكتبجي " في الولاية وفق مزاجه الذي كان يصل أحياناً إلى حد العقاب الجسدي يضاف إلى ذلك تعقيدات ومصاعب الحصول على رخصة إصدار صحيفة وعدم التزام الموظفين بالقرارات الإدارية طمعاً في الحصول على الرشاوي من مقدمي الطلبات، وقامت الصحافة الفلسطينية في تلك الفترة بخدمة الحاجات المحلية في البلاد وأدت إلى تقوية الروح المحلية والإحساس بالوعي فكانت الصحف منبراً لرجال الإصلاح، وحاملي لواء الوطنية وسعي أصحاب الصحف إلى معالجة المشكلات التي كانت تشكو منها البلاد حتى أصبحت الدعوة إلى الإصلاح من أهم مواردها، وتوقفت معظم الصحف عن الصدور لاندلاع الحرب العالمية الأولى ولمدة أربع سنوات وظل الحال كذلك حتى بداية الانتداب البريطاني عام 1917م لتبدأ الصحافة الفلسطينية مرحلة جديدة في ظروف سياسية واقتصادية جديدة، تهافت الناس على قراءة الصحف فيها مما حملته من حوادث ذات صلة بمستقبلهم ومستقبل بلادهم". (البردويل، 1996م، ص44)

المرحلة الثانية: الصحافة الفلسطينية تحت الانتداب البريطاني (1918م – 1948م)

"واجهت الصحافة الفلسطينية تحت الانتداب البريطاني خلال هذه المرحلة اضطهاد أشد قسوة من الحكم السابق – العثماني – ورغم معايشة الصحافة للظروف القاسية فقد حاولت تأدية رسالتها والوقوف صامدة رغم القوانين التي وضعتها بريطانيا وكانت أكثر قوة وتصلباً، وكانت دائرة التحقيق الجنائي لسلطة الانتداب هي المخولة بالإشراف على الصحف، ولم تكن الصحافة الفلسطينية خلال العشر سنوات الأولى من الانتداب في مستوى سائر الصحف في مصر

وسوريا ولبنان إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في الحياة الأدبية، والسياسية، والثقافية، وأصدرت قيادة الجيش البريطاني صحيفة رسمية بعد الانتداب على فلسطين وأسمتها " The Palestinian News " وقد صدر العدد الأول منها 11 /1924/4م". (أبو شنب، 1996م، ص30)

وعلى كل حال " شهدت هذه المرحلة تطوراً ونمواً سريعاً في الصحافة وذلك لأن الانتداب البريطاني عمل على إنعاش التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية لتحسين صورته أمام الشعب العربي الفلسطيني ... " وقد رافق انتشار التعليم في فلسطين إبان عهد الانتداب تطور ثقافي واسع تمثل في ازدهار الحياة الأدبية والفكرية وظهر نتيجة لذلك عدد كبير من الأدباء والشعراء والصحفيين والمؤرخين، كما أنشأت جمعيات لأندية ثقافية وسياسية وأدبية واقتصادية باللغة العربية والعبرية والإنجليزية كما أنشأ عدد من المطابع ومصانع الورق ومحلات لتجليد الكتب، وقد صدر في فلسطين بين عامي 1919م – 1948م عدد كبير من الصحف والمجلات بلغ نحو (1241) من بينها (41) باللغة العربية أصحابها أجانب وخمس باللغات الأجنبية أصحابها عرب وتنوعت هذه الصحف بين السياسة والاقتصاد والأدب والدين بينما نمت الصحافة السياسية على حساب الأنواع الأخرى، كما نشطت الأحزاب السياسية التي اعتمدت الصحافة وسيلتها إلى الجماهير وإلى إعلان رأيها إلى السلطة وقد حاول الصهاينة في هذه الفترة التأثير في هذه المسيرة الصحافية من خلال إصدار وتوزيع بعض النشرات والصحف الصفراء المطبوعة بالحروف العربية من بينها نشرة دورية باسم " العامل " وأخرى باسم " حقيقة الأمر " أسبوعية ينشرها حزب العمال الصهيوني الهستدروت. (العقاد، 1966م، ص17)

"ومن صحف هذه المرحلة صحيفة " سورية الجنوبية "التي تأسست في 8 أيلول عام 1919م ويشرف على تحريرها عارف العارف ومحمود حسن البدري وهي جريدة سياسية أدبية تصدر مرة واحدة في الأسبوع ثم صدرت نصف أسبوعية وذكر العقاد إنها هاجمت الصهيونية هجوماً عنيفاً مما دفع السلطات إلى تعطيلها بعد أن استمرت في الصدور سنة واحدة.

"وصدر في نفس العام صحيفة " مرآة الشرق " لبولس شحادة وهي جريدة سياسية تصدر مرتين في الأسبوع، وصدرت في أول عهدها باللغتين العربية والإنجليزية ويحرر القسم العربي فيها الدكتور أحمد الشقيري ورئيس تحريرها الأستاذ أكرم زعيتر" . (البردويل، 1996م، ص44)، "توقفت عن الصدور عام 1939م لإغلاقها من قبل سلطات الانتداب البريطاني وذلك لنشرها قصيدة حث فيها كاتبها علي الثورة والتمرد ضد الإنجليز، وبعد ذلك صدر العديد من المجلات والصحف الصغيرة التي لم يدم صدورها طويلاً وفي عام 1929م انتقل النشاط الصحفي من

القدس إلى يافا وتطورت الصحافة فيها حتى احتلت مركزا هاما في ميدان الصحافة العربية وقد فتحت الاضطرابات والأوضاع غير المستقرة عام 1929م صفحة جديدة في تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية حيث أصبحت جريدة " فلسطين " وهي جريدة حكومة فلسطين الرسمية وهي النشرة العربية للجريدة الإنجليزية التي صدرت في القاهرة من قبل سلطات الانتداب ووجهت إلى عرب فلسطين وتحولت هذه الصحيفة التي ظهرت عام 1918م إلى صحيفة يومية، وبدأت تظهر اعتباراً من عام 1932م و1933م المجلات المتخصصة في الشئون الاقتصادية والطبية والسينما والتجارة والزراعة". (أبو شنب، 1996م، ص30)

"هذا وقد لعبت الصحافة الفلسطينية خلال هذه المرحلة دوراً بارزاً في ثورة القسام الشعبية بين عامي 1936م– 1939م فكانت السلاح الفعال في تعبئة المواطن الفلسطيني من مخاطر الصهيونية والاستعمار البريطاني ولقد وعت حكومة الانتداب البريطاني للدور البارز التي يقوم به الصحافة فشددت من قبضتها ضد الصحف حتى أن الصحف تلقت أربعة وثلاثين قراراً بالتعطيل والتوقف عن الصدور كما أن إحدى عشرة صحيفة تلقت إنذارات رسمية خلال فترة الإضراب، ومن الصحف التي أغلقت " اللواء " و" الدفاع "، وتعرضت الصحافة الفلسطينية في المرحلة الأخيرة من عمر الانتداب البريطاني (مرحلة اندلاع وتواصل الحرب العالمية الثانية) لمعاملة قاسية خاصة فيما يتعلق بالمراقبة حيث أصبح الرقيب يتلقى التوجيهات من سلطات الرقابة في لندن واستمر الحال كذلك حتى انتهاء الحرب حيث نظمت مراقبة الصحف، وعلى العموم فلقد تواصلت الصحافة في هذه الفترة مضطلعة بدورها الرئيس على أكمل وجه حيث نبهت من مخاطر المؤسسة الصهيونية العاملة في فلسطين وبدأت مكانتها تتغير بسبب الكفاءة المهنية التي واكبت فيها معطيات التحرك الوطني الفلسطيني، ومن صحف هذه الفترة صحيفة الاتحاد الأسبوعية وصدرت في 1944/5/15م وهي على علاقة وثيقة بالتنظيم الماركسي اللينيني الفلسطيني".(سليمان، 1988م، ص124).

المرحلة الثالثة : الصحافة الفلسطينية في عهد الإدارتين المصرية والأردنية 1948– 1967م

"بعد نكبة عام 1948م وإعلان قيام ما يسمى بدولة إسرائيل على أرض فلسطين المغتصبة ثم طرد وتهجير الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، خضعت مناطق الضفة الغربية وشرقي القدس للحكم الأردني فيما أصبح قطاع غزة خاضعاً لإشراف الإدارة المصرية، لذا انعكست هذه الظروف الجديدة على واقع الصحافة الفلسطينية وأصبح من الطبيعي أن تخضع كل منطقة لقوانين الإدارة التي تسيطر عليها فارتبطت الصحافة في مناطق الضفة الغربية، بالتشريعات

الإعلامية الأردنية فيما ارتبطت صحافة قطاع غزة بإدارة الحاكم العسكري المصري" (البردويل،1996م، ص63)

"ونتيجةً لذلك فقد صُبغت الصحافة في تلك المرحلة بالطابع الحكومي حيث أنها لم تخرج عما تردده الحكومة الأردنية أو المصرية "(أبو عياش،1987م، ص80)

أولاً: الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية تحت ظل الحكم الأردني :

"انتعشت الصحافة بشكل كبير في ظل الحكم الأردني إلى درجة أن الأردن اعتبر الضفة الغربية جزءاً لا يتجزأ من أراضي المملكة الأردنية وهذا أنعكس إيجابياً على أحوال الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث تمرسوا على العمل الصحفي في الأردن وغيرها من البلاد العربية وفتحت لهم أبواب العمل وهيئت لهم الظروف لممارسة العمل الصحفي بشكل حر". (أبو شنب،1996م، ص51) "ويمكن القول أن الفترة ما بين 1951 م– 1957م تعتبر الحقبة المزدهرة في تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية في ظل الحكم الأردني الذي أمتد إلى عام 1967م فلقد شهدت الأعوام التي امتدت ما بين الدستور في عام 1952م وتعليقه عام 1957م نشاطاً صحفياً ملحوظاً وقد ساعد ارتفاع نسبة المتعلمين بين الفلسطينيين بنهضة أدبية وصحفية في هذه الفترة واصطبغت الصحافة بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وكانت تهتم في تأدية وظيفتها وفقاً لتلك الظروف وكانت تخصص زوايا خاصة للناشئين من الأدباء الفلسطينيين، كما كانت تثير العديد من المشكلات الفكرية والأدبية التي تجسد هموم وآمال جيل النكبة "(أبو عياش،1987م، ص19) "وكانت كبريات الصحف الفلسطينية، كفلسطين والدفاع قد نزحت في في أعقاب النكبة، من حيفا ويافا إلى القدس وعمان، وظهرت عشرات الصحف الأخرى كالجهاد والمنار، ولكن السلطات الأردنية أغلقت معظم هذه الصحف الفلسطينية في عام 1966م وأدمجتها في مؤسستين صحفيتين " القدس والدستور " وأخضعتها للرقابة الصارمة، ولقد صدر في تلك الفترة العديد من الصحف بلغت ثماني عشر جريدة ومجلة ومنها (12) في حقبة الخمسينات و(6) في حقبة الستينات موزعة بين القدس ورام الله وبيت لحم ونابلس وصدر في القدس قبل عام 1967م ثلاث صحف رئيسية وهي :–

1– **صحيفة القدس :** أسسها الصحفي الفلسطيني عيسى العيسى حيث ركزت جل اهتمامها ضد حكومة الانتداب البريطاني وظلت تصدر حتى عام 1948م ثم توقفت لتعود إلى الصدور مرة أخرى في القدس وحتى عام 1967م .

2- **صحيفة الدفاع** :تأسست في يافا عام 1934م على يد الصحفي إبراهيم الشنطي ثم انتقلت إلى القدس عام 1948م واستأنفت الصدور حتى حرب حزيران عام 1967م.

3- **صحيفة الجهاد** : تأسست في مدينة القدس عام 1953م لأصحابها محمود أبو الزلف ومحمود يعيش وسليم الشريف، توقفت عن الصدور بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967م ثم تمكن محمود أبو الزلف من إعادة إصدارها تحت اسم " القدس " أواخر عام 1968م". (أبو عياش،1987م، ص19).

ثانياً : الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة تحت الإدارة المصرية

"عاش قطاع غزة أبان فترة حكم الإدارة المصرية عليه فترة انتعاش ثقافي، فأسست النقابات المهنية للعمال والمعلمين، وازداد الوعي السياسي وانتشرت الأحزاب، ولعبت المهرجات الشعرية والمنتديات الفكرية دوراً بارزاً في هذا الانتعاش الثقافي، والتعبئة الوطنية، وفي خصم تلك الحالة انتشر الوعي الصحفي بأشكاله المختلفة من المنشورات والبيانات وصحف الحائط والملصقات، والرسوم والصور وأصدرت العديد من الصحف والمجلات والكتب على الرغم من الإمكانات المحدودة للصحف، إلا أنها كانت محاولات جادة للتعبير عن الوعي المحاصر في القطاع المحاصر". (أبو شنب، 1996م، ص105) "وبدأت الصحافة في قطاع غزة متأخرة عن سواها من المناطق الفلسطينية الأخرى، كيافا والقدس وحيفا، حيث صدرت أول صحيفة في قطاع غزة في عام 1927م باسم صوت " الحق " التي أصدرها المحامي فهمي الحسيني، وكانت نصف شهرية، ثم أصدر معها مجلة متخصصة بالشئون الحقوقية والمراجع القانونية وهي مجلة " الحقوق " التي عمل فيها المحامي فوزي الدجاني، وبعد العام 1948م صدرت في قطاع غزة عدة صحف، منها جريدة " غزة " في الفترة بين 1954م-1962م وكانت أسبوعية، يرأس تحريرها خميس أبو شعبان، ثم صدرت جريدة " الصراحة الأسبوعية "، عن النادي القومي وأشرف عليها المرحوم حلمي السقا، وكذلك صحيفة " اللواء الأسبوعية " التي رأسها تحريرها الدكتور صالح مطر وجريدة "الرقيب الأسبوعية" التي أشرف عليها المرحوم الشيخ عبد الله العلمي، ثم جريدة " الوطن العربي" التي أصدرها الحاج رشاد الشوا، وصدرت أول جريدة يومية سياسية في غزة باسم " التحرير " في النصف الثاني لعام 1958م وترأس تحريرها المحامي زهير الريس، ثم أصبحت صحيفة أسبوعية تصدر بالاشتراك مع دار الأخبار اليوم المصرية، وصار اسمها " أخبار فلسطين " وبقى زهير الريس رئيساً للتحرير فيها" (الجفري،1986م، ص48).

وكانت هذه الصحيفة عبارة عن مؤسسة صحفية كاملة، ساهم فيها المصريون بنصف رأس المال، ومن بين الرسامين الذين عملوا فيها الرسام إسماعيل شموط، ورسام الكاريكاتير إسماعيل عاشور، أما الأقلام التي شاركت فيها فقد ضمت من الصحفيين والأدباء والشعراء ومنهم الشهيد معين بسيسو، وزين العابدين الحسيني، وبكر أبو عويضة، وأسامة شراب، والكاتب المصري محمد جلال كشك، وقد صدر العدد الأخير في الخامس من حزيران 1967م ومن الجدير بالذكر أن الصحيفة أصبحت تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد تأسيس المنظمة في 1964م وأخذت المنظمة تشرف عليها ابتداء من 1965/10/4م، ومن المجلات التي صدرت في قطاع غزة قبل 1967م مجلة " العودة " صدرت عن الاتحاد القومي الفلسطيني في 1958م وكانت مجلة شهرية مصورة تطبع في القاهرة ومجلة " المستقبل " وهي شهرية يترأس تحريرها محمد جلال عناية، استمرت من عام 1952– 1956م، " الحياة العربية "، مجلة لم تصدر بسبب حرب 1967م، وأشرف عليها زهير الريس ومحمد عناية.

وكما كان هناك العديد من المطابع من بينها مطبعة العلمي في حي الدرج ومطبعة أبو شعبان في حي الزيتون ومطبعة السقا في خانيونس (أبو شنب، 1996م، ص108–112).

وبصورة عامة بقيت الصحافة في قطاع غزة متخلفة عن نظيرتها في الضفة الغربية، وهذا ما دفع البعض إلى الانتقال للقدس لتأسيس صحف فيها (الجعفري، 1986م، ص49).

المرحلة الرابعة: مرحلة الاحتلال الإسرائيلي من عام 1967 – 1994م:

"مع وقوع الاحتلال عام 1967م، توقفت الصحف العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة عن الصدور، فأصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جريدة " اليوم " لسد الفراغ الإعلامي العربي، في الضفة والقطاع، إلا أن محاولتها هذه باءت بالفشل، ثم عادت فدفعت بصحيفتها الثانية " الأنباء " في 1968/10/24م وكانت أكثر قدرة على المناورة من سابقتها، وقد غابت عن المنابر الوطنية في الضفة والقطاع، بعد الاحتلال لفترة من الزمن، انطلاقاً من الإجماع الوطني بمقاطعة كافة دوائر الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته، لانتفاء الشرعية عنه، اعتقاداً من القوى الوطنية بأن مدة الاحتلال لن تطول، أسوة بما حدث أبان العدوان الثلاثي في العام 1956م، رغم الاختلاف الواضح بين العدوانيين، وهكذا بقيت الحركة الوطنية، وظل الصحفيون الفلسطينيون في حيرة وارتباك إزاء الأوضاع الجديدة، إذ أدت حرب حزيران / يونيو 1967م، إلى انعطافه حادة في مسمار القضية الفلسطينية وانعكس ذلك على الحياة الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية الفلسطينية، فضلاً عن الحياة الثقافية والإعلامية" (عاشور، 1995م، ص63)

"وواجهت الصحافة العديد من المصاعب والمتاعب وقمع الأقلام الحرة، والتضييق على حرية الصحافة في هذه الفترة وكان من أبرز هذه المتاعب تعرضها لمقص الرقابة والعسكرية الإسرائيلية، لقناعتها بأن تلك الصحف تعمل على التحريض ضد الاحتلال وتنمي الروح الوطنية، لدى أبناء الشعب الفلسطيني، وفي أواخر عام 1967م صدرت جريدة " القدس " لصاحبها محمود أبو الزلف، وأصدرت القدس بعد دمج صحيفتي " الدفاع والجهاد "، وبعد ذلك توالى إصدار الصحف، فصدرت في عام 1970م، صحيفة " الشعب " في بيت لحم لصاحبها إبراهيم فضل، وفي عام 1972م صدرت صحيفة " الفجر " ليوسف نصر، وفي عام 1978م، صدرت جريدة " الطليعة " وترأس تحريرها بشير البرغوثي، وفي عام 1980 م صدرت صحيفة " الميثاق " لمحمود الخطيب و" الدرب " صدرت في عام 1985م " والنهار " في عام 1986م، " البيادر السياسي " عام 1981م وفي عام 1982م صدرت " الوحدة " لفؤاد سعد وهي يومية صدرت أسبوعاً مؤقتاً"(أبو شنب، 1996م، ص120).

"وفي عام 1986م صدرت أول صحيفة فلسطينية من نوعها باللغة العبرية، وكانت أسبوعية يصدرها زياد أبو زياد، وهي صحيفة " الجسر "، أما عن قطاع غزة، فكانت الصحافة محدودة جداً فقد أصدر زهير الريس مجلة " العلوم " ثم " الأسبوع الجديد " في السبعينات، وظهرت خلال تلك الفترة العديد من المجلات، منها مجلة " البيادر " لجاك خزمو عام 1967م والكاتب أسعد الأسعد صدرت عام 1979م" (البردويل، 1996م، ص65)

وعلى الرغم من الشروط الصعبة، والقيود التي يتعمد الاحتلال فيها، التضييق على الصحف والمجلات كالإغلاق المؤقت والدائم وتقييد وحصر عملية التوزيع والاعتداء على العاملين في حقل الصحافة، والتحكم في عملية النشر من خلال الرقيب العسكري، ورغم كل هذا إلا أن الصحافيين الفلسطينيين استطاعوا بجهودهم منذ عام 1967م وحتى عام 1987م إصدار ما يقارب من 22 رخصة لتأسيس صحف داخل القدس المحتلة، منها يومية وأسبوعية (أبو عياش، 1986م، ص20).

ومما لا شك فيه أن الصحافة تحت الاحتلال لم تعكس حياة الضفة والقطاع، بل تشكل جزء من تلك الحياة فالرقابة الإسرائيلية، وضعت الصحفي الفلسطيني في مأزق، اتجاه القراء نظراً لاستبدالها مفرداته، بمفردات تخدم السياسة الإسرائيلية، وبصرف النظر عن الدور المؤثر الذي

لعبته صحافة الداخل على الصعيد السياسي إلا أنها ظلت بعيدة عن مشاكل الجماهير، وهمومها إلى حد بعيد، فعجزت عن أن تصبح صحافة محلية، في المقام الأول، فقد حفلت صفحات هذه الصحافة مختلف العناوين والتعليقات التي تعكس اهتمامها بالأحوال الدولية والعربية، على حساب الأخبار المحلية، وقد برزت هذه الصحف مثيلاتها من الصحف العربية، في تأكيدها على ضرورة الوحدة العربية من أجل التحرير كما أن هذه الصحف اكتشفت بالنقل من وكالات الأنباء العالمية، فضلاً عن التزام كل صحيفة باتجاه سياسي، محدود التوقيع فيه، بإغلاق صفحاتها أمام التيارات والاتجاهات الأخرى، من داخل الخط الوطني، الأمر الذي وضع هذه الصحف في ضيق.(عاشور، 1994م، ص80)

وتعاني الصحافة العربية الفلسطينية في إسرائيل اليوم من المضايقة التي تفرضها السلطات الإسرائيلية عليها مستخدمة في ذلك صلاحيات أنظمة الطوارئ، التي تمنح السلطات الإسرائيلية المسؤولية لإغلاق أي صحيفة تعارض سياستها الغادرة. (عيسى، 1995م، ص109).

وخلاصة القول أن الصحافة في فترة الاحتلال الإسرائيلي عانت أشد المعاناة على اختلاف أشكالها ولكن، ذلك لم يمنع من إصدار عدد كبير من الصحف والمجلات وأن تلك الصحف أدت رسالتها في حدود إمكانيتها، وعالجت القضايا الوطنية وركزت على شحذ الهمم والتعبئة وتوعية المواطنين بالأخطار المحدقة بهم. (أبو شنب، 1996م، ص122)

المرحلة الخامسة: مرحلة السلطة الوطنية، من 1994/5/4م وحتى يومنا هذا*

عندما قدمت السلطة الوطنية الفلسطينية لأرض الوطن عام 1994م شهد ذلك انتقال الشعب الفلسطيني إلى مرحلة جديدة من مراحل تاريخه، حيث عملت السلطة على تنظيم قانون المطبوعات والنشر الذي ينظم العلاقة بين السلطة والصحافة، وبدأت تتبلور الحركة الصحفية في ظل السلطة بإعطاء تراخيص لإصدار صحف، وكان أولها صحيفة " فلسطين "،والتي صدرت في 1994/9/23م لصاحبها طاهر شريتح، ولم تدم تلك الصحيفة طويلاً حتى صدر منها عدة أعداد بلغت حوالي 14 عدد، ثم توقفت، كما و صدرت في 1994/11/10م، صحيفة " الحياة الجديدة " وهي مقربة من السلطة، ويرأس تحريرها حافظ البرغوثي، ومديرها نبيل عمرو، وبدأت أسبوعية ثم تحولت يومية، كما صدرت في 1994/12/8م صحيفة " الوطن " الناطقة باسم حركة المقاومة الإسلامية " حماس " وأغلقتها السلطة لأسباب سياسية، وصحيفة" الاستقلال " الناطقة بإسم حركة الجهاد الإسلامي عام 1995م وفي نهاية عام 1995م صدرت صحيفتي " البلاد والأيام " اليوميتان، ومؤخراً تحولت البلاد إلى أسبوعية، كما صدرت عن

أجهزة السلطة عدة صحف ومجلات، منها " الأقصى والساحل والزيتونة والرأي والصباح "، وغيرها من الصحف التي تحتاج إلى رعاية وتوجيه، وتدريب وتبويب بحيث تسير وفق خطة ومنهج مع الغاية والمنهج التي تعبر عنها الصحفية أو المجلة (أبو شنب، 1996م، جريدة الحياه، العدد466).

و في 1997/2/13م صدرت صحيفة " الرسالة "، الناطقة باسم حزب الخلاص الوطني الإسلامي، وهي صحيفة يومية تصدر بشكل أسبوعي في بداياتها ثم أصبحت تصدر بشكل نصف أسبوعي، وكان يرأس تحريرها "د.صلاح البردويل"، كما وصدرت في بداية عام 1997م عن مركز فلسطين للدراسات والبحوث الذي يرأسه الدكتور محمد الهندي مجلة " فلسطين " غير الدورية، ذات الميول الإسلامية، وإجمالاً، واقع الصحافة الفلسطينية في هذه الفترة شهد ازدحاماً ونهضة كبيرة، بالرغم من قلة إمكانياتها إذا ما قورنت بإمكانيات الصحف في البلاد العربية والأجنبية.

و كانت الصحافة الفلسطينية تفتقر إلى صحفيين مهرة في عملهم نظراً لسياسة التجهيل وتكميم الأفواه والمطاردة، التي كانت تتبعها سلطات الاحتلال ولكن ظهرت مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية بدايات مطمئنة بإمكانية خلق جيل صحفي قادر على التعامل مع الأحداث وتطوير نفسه، وبالرغم من ضعف أداء الصحف الفلسطينية إلا أنها بالمقارنة تمثل نهضة كبيرة في الواقع الصحفي الفلسطيني وسيكون لها أثر إيجابي في المستقبل على توجيه وبلورة الرأي العام الفلسطيني، والتأثير في الرأي العام العالمي.

ورغم المضايقات التي تعرض لها الصحافيين في بداية عهد السلطة الوطنية بفعل حالة الفوضى والارتباك التي كانت تسود السنوات الأولى لقدوم السلطة الوطنية، إلا أن العلاقة بين السلطة والصحافة بدت أكثر وضوحاً وتشهد حالياً العديد من الخطوات التي اتخذتها السلطة لترسيخ تلك العلاقة مع الصحافة.

وظهرت مؤخرا العديد من الأصوات التي تنادي بتعديل قانون المطبوعات والعمل به وحماية الصحافة والقائمين عليها، وإذابة وإزالة العوائق التي تحول دون تأدية الدور المنوط بهم لخدمة المجتمع ومجابهة الإعلان والدعاية الصهيونية.(تربان، 2007م).

ومع حدوث الانتخابات الفلسطينية التشريعية عام (2006 م) وفوز حركة حماس في الانتخابات وحدوث الانقسام الفلسطيني عام(2007م) شهدت الصحافة الفلسطينية حالة من التجاذبات السياسية وبذلك أضحى العمل الإعلامي رهن الخلافات السياسية، سواء كان العمل

الإعلامي مرئياً أو مسموعاً أو مقروءا و أصبح العمل الإعلامي مرتبط بمدى تأثير الانتماء السياسي لكل إعلامي ، على عمله الصحفي، ومدى ضرو رة أن تكون الأعمال الإعلامية تتسم بالمصداقية والاستقلال والحياد تجاه الطرف المناصر له ، فأضحت الفضائيات تسلط الضوء على سلبيات الحزب السياسي المخالف لها، لدرجة تشعر بوجود دولتين تتنازعان من خلال الوسائل الإعلامية. (طومان، 2011م، ص86).

كما ومنعت السلطة الفلسطينية الصحف الصادرة في غزة من الوصول الى الضفة الغربية منذ الانقسام (2007م) الى يومنا هذا ، ومنعت الصحف الصادرة في الضفة من الوصول لغزة منذ(2007م حتى 2014م) وسمح للصحف الصادرة في الضفة الغربية من معاودة النشر في غزة عام (2014م) واستمرت بالصدور حتى يومنا هذا[1].

3.1.2 عوامل تطور الصحافة :

هناك عدة عوامل أدت إلى تطور الصحافة خلال الفترات السابقة. (اليماني، 2009م، محاضرات) منها:

1- التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والمجالات الأخرى خاصة مجال الاتصال.
2- ظهور الصحافة الشيوعية في البلدان التي طبقت المذهب الشيوعي.
3- بروز وظهور التكتلات الإعلامية في المجتمعات الرأسمالية الكبرى وما تبعها من احتكارات.
4- ازدهار الصحافة في العالم الثالث بعد الاستعمار.
5- حالة التحرر النسبي من الارتباط بالسلطة الحاكمة.
6- تطور الاهتمامات لدى الأفراد حيث اصبح الاهتمام بكل الأخبار المحلية منها والعالمية.
7- حالة الانفتاح على العالم الخارجي والقدرة على الاستعانة بمراسلين خارجيين ووكالات أنباء عالمية.
8- تعدد وظائف الصحافة (التثقيف – التسلية – الترفيه... إلخ)

[1] لقاء مع أ.وسام عفيفة رئيس تحرير صحيفة الرسالة،محاضر جامعة الامة "انظر ملحق رقم 6

3.2 المبحث الثاني: مفهوم الصحافة مسؤولياتها ووظائفها و بطالة خريجي الصحافة والإعلام

3.2.1 مفهوم الصحافة :

تعرف الصحافة بأنها :"هي مهنة الأشخاص العاملين في تقديم الحقائق ونقل الأخبار والأفكار والمعلومات والفاعلين فيها تأسيساً وإصداراً أو تحريراً أو مراسلة أو تصويراً أو رسماً في وسائل الإعلام المعروفة أو المستحدثة في وكالات الأنباء المحلية والدولية". (نقابة الصحفيين الفلسطينية،2005م،ص2)

وتعرف الصحافة على إنها: "المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها". (اليماني، 2009م، محاضرات).

ويرى الباحث أن الصحافة هي تلك المهنة التي تعني بإبراز الحقائق والتعبير عن نبض المجتمع وطرح القضايا التي تهم المجتمع لإيصال المعلومات للمواطنين من المسؤولين وإيصال معاناة وطموحات الشارع للمسؤولين فهي تعتبر حلقة الوصل بين المواطن والمسؤول.

الصحفي:

أما الصحفي "هو الشخص العامل في مهنة الصحافة فعلياً ويجب أن يكون مؤسساً مصدراً لوسيلة إعلام أو عاملا فاعلاً في تحرير أو تصوير أو رسم أو مراسلة المادة الصحفية: أخبار ومعلومات أو أحداث أو تقارير، أو أفكار أو تحقيقات صحفية وكل ما يتعلق بفنون وعلوم الكتابة والتحرير الصحفية في مؤسسة خاصة أو حكومية، وهو الذي تشكل مهنة "الصحافة" مورد رزقه الأساسي ويجب أن يكون ذو خبرة وقدرات متطورة وإمكانيات معرفية في هذا التخصص من العلوم الإنسانية وذو مؤهلات وشهادات علمية مع الإحاطة بالتطورات التقنية في مجال وسائل الاتصال.

وهو الذي يتمتع بصفات الأخلاق الحميدة، المحترم لمبادئ حقوق الإنسان، وهو العضو الفاعل في نقابة الصحفيين الفلسطينيين والمسجل في سجلاتها".(ميثاق نقابة الصحفيين،2005م، ص3)

ويرى الباحث أن الصحفي هو كل شخص يعمل في مهنة الصحافة ويقدم مادة صحفية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية للقارئ، ضمن القوالب الصحفية التي تضبط العمل الصحفي.

3.2.2 مسؤوليات الصحافة :

* تقديم مادة ومحتوى إعلامي هادف.
* إظهار الحقيقة و عدم تضليل المجتمع.
* إبراز وتقديم المصلحة العليا للمجتمع.
* توجيه الرأي العام إيجابيا فيما يخدم مصلحة الدولة.
* الوقوف كما الراصد للسلطات الثلاثة في الدولة وممارسة دور الرقابة على أدائها.
* تثقيف المجتمع و محاربة القيم الغير مرغوبة والأفكار الهدامة.(اليماني،2009م،محاضرات)

3.2.3 مهام الصحافة:

- خلق وتكوين الوعي في المجتمع، بالمعرفة والتواصل مع الثقافات الحضارية الإنسانية.
- وسيلة من وسائل الرقابة الشعبية على مؤسسات المجتمع من خلال نشر المعلومات والأخبار والنقد البناء والتعبير عن المواقف والرأي ضمن دائرة احترام المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والمقومات الأساس للمجتمع وتأكيد احترام خصوصية الآخرين في حياتهم.
- تكرس الصحافة احترام وإحياء القيم الديمقراطية بالتوازي مع القيم الأخلاقية للإنسان.
- الدفاع عن الحريات الأساسية التي كفلها القانون ونص عليها وتلك الواردة في المواثيق والاتفاقيات التي تمثل المجتمع الدولي الإنساني وخصوصاً المؤسسات المدنية الهادفة إلى إحقاق القيم الإنسانية في العدالة والحرية والاستقلال.
- إرساء دعائم الحوار كمنهج للحياة وتقديم الصورة النموذجية لأصول وآداب الحوار وعقلانية الطروحات..(ميثاق نقابة الصحفيين،2005م،ص3)

3.2.4 واقع الصحافة في قطاع غزة:

يعتبر قطاع غزة بيئة خصبة لعمل الصحفيين كونه منطقة صراع مع العدو الصهيوني وتشهد العديد من الحروب والأزمات وكون قطاع غزة يعتبر محط أنظار العالم، ويعاني قطاع غزة من الانقسام الفلسطيني الفلسطيني الذي تسبب في تعطيل وجود جسم نقابي يدافع عن الصحفيين ويمارس دورة في تدريب وتأهيل الكادر الصحفي، وعلى الرغم من كون القطاع بيئة خصبة

لعمل الصحفيين إلا أن نسبة البطالة بين صفوف الصحفيين تعتبر هي الأعلى مقارنة بالعديد من التخصصات واحتل خريجو الصحافة والإعلام المرتبة الثالثة في البطالة بين خريجو الأقسام المختلفة بنسبة بطالة تتعدى42%،

ويشغل في قطاع غزة 165 مؤسسة ومقر إعلامي، بحسب ما ذكره المكتب الإعلامي الحكومي، ضمن إحصائية اطلع الباحث عليها.

وتوزع المؤسسات على النحو التالي (28 مؤسسة صحفية– 22 إذاعة محلية_ 5 فضائيات _ 21 صحيفة ومجلة _23 مكتب صحفي– 9 مواقع إلكترونية _ 16 مركز تدريب – 21 مركز إعلان).

ويسجل لدى وزارة الإعلام 355 صحفي في قطاع غزة، منقسمون على النحو التالي (120 مذيع لوكالات أنباء– 85 يعملون في مواقع محلية– 44 يعملون في الصحف والمجلات – 93 يعملون مراسلون في الفضائيات).

ولا يوجد إحصائية دقيقة لدى المكتب الحكومي حول الأعداد الفعلية التي تعمل في المراكز والمؤسسات الإعلامية، إلا من سجل طوعًا في الدليل الإعلامي الذي أصدره المكتب 2013م.(مقابلة مع رئيس المكتب الإعلامي)

3.2.5 البطالة في صفوف الصحفيين:

ونظرًا للظروف السياسية التي طرأت في قطاع غزة منذ عام 2007م، فقد تم انتداب عدد من الموظفين من دوائر العلاقات العامة من وزارات أخرى، وتسكينها في وزارة الإعلام بعد استنكاف عدد من الموظفين القدامى في الوزارة.

حيث جرى الإعلان عن مسابقتين فقط منذ عام 2007م للعمل في وزارة الإعلام الأول بداية 2008م والثاني بداية 2014م، ونتج عنهما توظيف حوالي 18 موظفًا فقط.

بينما تم استيعاب حوالي 30 طالب وطالبة من خريجي الصحافة والإعلام (الأوائل من الأقسام) في وزارات القطاع منذ 2007م حتى 2010م) وبعد ذلك تم العمل على تعيين الأوائل ضمن بند العقود المؤقتة، لعدم توفر الأموال التشغيلية لدى الوزارة.

ودفعت الظروف السياسية حكومة غزة للتعامل بتقنين كامل مع قضية التوظيف، خاصة أنها تركت الفرصة لإمكانيه إجراء مصالحة وإعادة الموظفين المستنكفين إلى العمل.(يوسف رزقة وكيل وزارة الإعلام السابق. مقابلة مكتوبة صحيفة فلسطين عدد صادر عام 2013م).

ومما سبق يرى الباحث أن سياسة الحكومة آنذاك أسهمت بتفاقم معاناة خريجي الصحافة والإعلام في حينه.

مركز الإحصاء الفلسطيني يشير إلى أن نسبة البطالة في الصحافة والإعلام بدء من عام 2007م –2015م كانت على النحو التالي:

جدول (3.1): جدول البطالة في الصحافة والإعلام.. (مركز الإحصاء الفلسطيني.)

العام	نسبة البطالة
2007	%36.5
2008	%37.5
2009	%38.2
2010	%39.2
2011	%39.7
2012	%40.8
2013	%41
2014	%41.7
2015	%42.3

وبالرجوع إلى النسب أعلاه يتضح ارتفاع نسبه البطالة في صفوف خريجي الصحافة والإعلام بين عام وآخر ومع ذلك أعداد الملتحقين في كليه الصحافة والإعلام لازالت كما هي تقريبا والجدول التالي يوضح مجموع أعداد الملتحقين في كلية الصحافة والإعلام في ثلاث جامعات عاملة في قطاع غزة.

جدول (3.2): عدد الطلبة المسجلين في قسم الصحافة في 3 جامعات فلسطينية (الإسلامية قسم الصحافة والإعلام– الأزهر (لغة عربية وصحافة) – الأقصى)

العام	عدد المسجلين
2007	910
2008	895
2009	912

2010	898
2011	905
2012	903
2013	896
2014	894
2015	895

(جُردت من خلال الباحث)

والملاحظ من الأعداد الواردة أن الإقبال على تخصص الصحافة والإعلام لم يتراجع من عام لأخر بل حافظ على نفس المستوى على الرغم من كون البطالة الحاصلة بين صفوف خريجي قسم الصحافة والإعلام كبيرة بل ومن اعلى معدلات البطالة على مستوى الكليات حيث بلغت نسبة بطالة خريجي الصحافة والإعلام (42.3%) في عام 2015م.

3.2.6 أسباب ارتفاع البطالة في صفوف الصحفيين في قطاع غزة:

في ظل الأعداد الكبيرة من خريجي كليات الصحافة تراكم أعداد هائلة من العاطلين عن العمل ووفقاً لإحصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني فئن نسبة العاطلين عن العمل من خريجي الصحافة والإعلام في قطاع غزة بلغت ما يقارب 42% ،

ويجمع عدد من الخبراء الاقتصاديين[1] الذين تم مقابلتهم أن بطالة الصحفيين ليست مشكلة تختص الصحفيين فقط، وإنما هي مشكلة عامة تشمل كافة الخريجين ومن ضمنهم خريجي كلية الصحافة والإعلام.

وترجع أهم أسباب بطالة الخريجين في قطاع غزة وعلى الأخص بطالة خريجي الصحافة إلى الحصار الاقتصادي المفروض على غزة، حيث أن سياسة "الحصار" تتمحور حول إضعاف الاقتصاد الفلسطيني الضعيف أصلا، للقضاء على أية محاولات تنموية حقيقية تعزز من فرص قيام الدولة الفلسطينية بعيدا عن تصور الاحتلال ورؤيته في التخلص من حالة التبعية التي يعانيها الاقتصاد الفلسطيني فالحصار بمعناه الواسع يعتبر العامل الرئيسي للأزمة الاقتصادية

[1] لقاء مع أ. د محمد مقداد رئيس مجلس إدارة معهد أبحاث التنمية في غزة وعميد كلية التجارة "انظر ملحق رقم 6".

التي يعيشها المجتمع الفلسطيني وذلك من خلال نشوء علاقات تجارية غير متكافئة، وقيود تنظيمية، وضغط ضريبي، وتقلص في إمكانيات الوصول إلي الموارد الطبيعية.

كما أن الإغلاق المتكرر والشامل للأراضي الفلسطينية منذ العام 1996م، والذي توج بالحصار الخانق لقطاع غزة منذ حزيران 2006م وحتى تاريخه، وتدمير البني التحتية المادية والممتلكات الخاصة والعامة، وقد شمل ذلك تدمير محطة توليد الكهرباء في غزة والطرق الرئيسية ومطار غزة الدولي وتوقيف العمل في ميناء غزة. وحجز الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية والتي تجبيها إسرائيل عن الواردات الفلسطينية من الخارج، حيث تمثل هذه الأموال أكثر من 60%من إيرادات السلطة، وقد ترتب على حجزها مرات عديدة عجز الموازنة وعدم قدرة السلطة علي دفع التزاماتها وخاصة رواتب الموظفين، وإلغاء الطريق الآمن الذي كان يربط الضفة الغربية بقطاع غزة لإضعاف قدرة التواصل الاقتصادي والإنساني بين المنطقتين وإفشال أية محاولات تنموية لهما، والسيطرة علي الموارد الاقتصادية وخاصة المياه والأراضي التي تتم مصادرتها، ومحاصرة الموارد البشرية ومنعها من العمل والتنقل الداخلي والخارجي (العجلة،2008م).

ونتيجة لما سبق تعتبر نسبة الفقر المقياس الأفضل لمدي خطورة الأزمة، فقد ارتفعت هذه النسبة بصورة مذهلة في العامين الأخيرين فعلي الرغم من التدفق الكبير من المساعدات إلا أن نسبة سكان غزة الذين يعيشون في فقر مدقع قد ارتفعت من 21.6% عام 1998م إلي 35% تقريبا عام 2006م، بينما بلغ معدل الفقر 50.7% علي أساس الاستهلاك، وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء إلي إن معدل الفقر علي أساس الاستهلاك لعام 2007م بلغ في قطاع غزة 51.8% ووصل معدل الفقر علي أساس الدخل إلي 79.4%، أما معدلات الفقر المدقع علي أساس الاستهلاك فوصلت إلى 38.8%، في العام 2011م مع استمرار التدهور الاقتصادي، وتشير إحصاءات الجهاز المركزي الفلسطيني إلي أن البطالة انخفضت في قطاع غزة إلي 28.7% في العام 2012م.(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012م).

وحسب دراسة الباحث ونتيجة للمقابلات التي أجراها مع العديد من المختصين(ملحق رقم 6) فإن بطالة الصحفيين ترتبط بعدة عوامل:

- **عوامل تتعلق بجهة التشغيل:**

هناك مشكلة في جهة التشغيل حيث توظف بعض المؤسسات الصحفيين الذين يخصونهم، سواء الأقرباء أو الجيران أو الحزب المنتمي إليه وبغض النظر عن أي معايير، أما بالنسبة للعمل الحكومي فئن الحكومة عاجزة عن القيام بدورها في توظيف الخريجين حيث تعاني أزمة مالية خانقة مما يدفعها لعدم الإعلان عن أي وظيفه جديدة . كما ويلعب القطاع الخاص دورا مفيداً في توظيف الخريجين الجدد ، إلا أن الاختلال الهيكلي الذي يعاني منه الاقتصاد الفلسطيني نتيجة للحصار الإسرائيلي والسياسات الاقتصادية الخاطئة وعدم التوازن في القطاعات الإنتاجية والتنموية طيلة العقدين الماضيين، انعكست سلباً على أداء القطاع الخاص الوطني في غزة وحالت من أدائه دورهُ الفاعل في تحقيق عملية التنمية الاقتصادية، وخلق فرص عمل جديدة. حيث تشكل الإجراءات الإسرائيلية التحدي الأكبر لمؤسسات القطاع الخاص في قطاع غزة.(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009م، ص 17). كذلك تقليص الاهتمام من قبل وسائل الإعلام الأجنبية على الساحة الفلسطينية خصوصا في ظل وجود مناطق صراع أخرى (اليمن، ليبيا، العراق..)[1]

- **عوامل تتعلق بالصحفي الخريج:**

- إهمال الخريج لنفسه في المعدل وإهماله لنفسه في اللغة الإنجليزية يحرم الخريج من العديد من الفرص التي كان سيحصل عليها بتخصصه بالمزايا الموجودة لديه.
- ضعف الخريج في تقنيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية الترويج والنشر عبرها ،كذلك عدم امتلاكه مهارات في ذاتية في الإخراج الصحفي والمونتاج كل ذلك يحرمه من الحصول على وظيفه حال تخرجه.
- ضعف التجربة العملية أثناء الدراسة تحرم الخريج العديد من الفرص التي كان سيحصل عليها لو كان مؤهلا عمليا[2] .

- **عوامل تتعلق بالجهات التعليمية:**

تحتاج الجامعات الفلسطينية إلى تطوير أدائها وبرامجها بما يتواكب مع احتياجات السوق المحلي والتركيز على اللغة الإنجليزية كلغة عالمية وكذلك التركيز على جانب تطوير الخريج

---

[1] أ.وسام عفيفة مدير عام مؤسسة الرسالة للإعلام

[2] لقاء مع أ.سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

من الناحية العملية من خلال إعطاؤه التدريب المناسب والتنسيق مع القطاع العام والخاص، بحيث يكون الخريج جاهزاً لسوق العمل..[1]

3.2.7 الآليات المقترحة لعلاج مشكلة البطالة في غزة:

من نتائج المقابلات والبحث الميداني والتأصيل النظري للدراسة تبين للباحث بعض الآليات والمقترحات والتي يمكنها المساهمة في حل مشكله البطالة لدي خريجي الصحافة كما يلي:

1- إعادة النظر في منح الاعتمادات لأقسام الإعلام وضرورة تقليصها.

2- إعادة ترتيب المساقات والمناهج التعليمية بما يلائم احتياج سوق العمل الحالي.

3- إعادة النظر في مفاتيح القبول للجامعة وتفعيل مقابلات للقبول في التخصص.

4- اعادة تفعيل دور النقابة في قطاع غزة لتمارس دورها في التدريب والتأهيل والدفاع عن الصحفي.

5- ضرورة أن يسعى الخريج لامتلاك مهارات تؤهله للحصول على عمل أهمها(اللغة الإنجليزية، تقنيات التواصل الاجتماعي، التجربة العملية قبل التخرج) .

6- إعادة اللحمة لشقي الوطن وتجاوز حالة الانقسام.

---

[1] لقاء مع أ.سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

3.3 الخلاصة:

مرت الصحافة الفلسطينية بعدة مراحل إلى أن وصلت إلى ما هي عليه في يومنا هذا وكان لكل مرحلة من المراحل خصائصها وامتيازاتها ويمكننا القول أن الصحافة الفلسطينية اليوم أصبحت تضاهي كبريات الصحافة في بلدان العالم ومن العوامل إلى ساعدت في ذلك التحرر النسبي من الارتباط بالسلطة الحاكمة، كذلك بروز التكتلات الإعلامية وإمكانيات الاستعانة بالمراسلين الخارجين كل ذلك ساهم في تطور الصحافة الفلسطينية بالإضافة إلى الحالة التي يمر بها الشعب الفلسطيني من رزوخه تحت الاحتلال وتكوّن الوعي الفلسطيني بضرورة الاهتمام بالإعلام لإبراز قضاياه العادلة في مواجهة الصلف الصهيوني.

ويمكن تعريف الصحافة على أنها المهنة التي تعني بإبراز الحقائق والتعبير عن المجتمع وطرح القضايا التي تهمه بمصداقية وحيادية.

وتظهر مهام ومسؤوليات الصحافة في خلق الوعي وتكوينه في المجتمع، وتكريس احترام القيم الأخلاقية للإنسان، وإرساء دعائم الحوار كمنهج حياة.

الفصل الرابع
الدراسة العملية

4.1 المبحث الاول: منهجية الدراسة والاجراءات:

4.1.1 تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تصميم أداة الدراسة وتقنيتها، والأدوات التي استخدمها لجمع بيانات الدراسة، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

4.1.2 منهجية الدراسة

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات: –

1. **المصادر الثانوية:** وفيه يعتمد الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث على المصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على مجتمع الدراسة.

4.1.3 مجتمع الدراسة

يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي تم دراستها، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من خريجي قسم الصحافة والإعلام والعلاقات العامة الذين يعملون والذين لا يعملون وحسب وزارة التربية والتعليم فانه يوجد (3701) خريج وخريجة من أقسام الصحافة والاعلام خلال الفترة بين (2007م-2015م)،واستطاع الباحث الحصول على هذا الرقم بعد التواصل مع (وزارة التربية والتعليم العالي-رام الله) و مع (وزارة التربية والتعليم العالي-غزة)

4.1.4 عينة الدراسة

تم استخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع (220) استبانة على عينة الدراسة وقد تم استرداد 200 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي أي ما نسبته 5.4% من مجتمع الدراسة.

4.1.5 أداة الدراسة

تم اعداد استبانة خاصة لهذا الغرض و تتكون استبانة الدراسة من قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: يختص بالبيانات الشخصية، معلومات عن الوضع الوظيفي، المهارات التي يتمتع بها المبحوث).

القسم الثاني: ويختص بالبيانات المتخصصة ويتكون من 29 فقرة، موزعة على أربعة مجالات: -

- ☒ المجال الأول: دور الجامعات في حصول الخريج على فرصة عمل، ويتكون من (7) فقرات.
- ☒ المجال الثاني: دور الجامعات في التواصل مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كليه الصحافة، ويتكون من (4) فقرات.
- ☒ المجال الثالث: الدورات التدريبية دورها في حصول الخريج من كليه الصحافة على فرصه عمل مناسبة، ويتكون من (7) فقرات.
- ☒ المجال الرابع :عوامل إضافية تساعد في حصول خريج كليه الصحافة على فرصة عمل، ويتكون من (11) فقرات.

جـدول (4.1): تـم اسـتخدام مقيـاس ليكـرت الخماسـي لقيـاس اسـتجابات المبحـوثين لفقـرات الاستبيان وذلك حسب جدول التالي:

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

تم اختيار الدرجة (1) للاستجابة "غير موافق بشدة" وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو 20% وهو يتناسب مع هذه الاستجابة في حين كان المحك هو العدد 3 ويمثل الراي المحايد 60%.

4.1.6 صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بثلاث طرق: -

أ- صدق المحتوى Content Related Validity :

يقصد بصدق المحتوى إلى أي مدى يقيس المقياس خصائص الشيء المراد قياسه، ويقصد بصدق محتوى أداة جمع البيانات إلى أي مدى تزود الأداة الباحث ببيانات تعكس خصائص الشيء المراد التعرف عليه. فلو مثلاً أراد الباحث جمع بيانات تعكس العوامل المؤثرة في زيادة إنجاز العاملين في إحدى المنظمات، فلابد من أن توفر له الأداة بيانات شاملة لجميع جوانب الموضوع حتى يقال إن الطريقة ذات صدق محتوى عالٍ. هذا بالإضافة إلى انه تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية – ملحق رقم (1).

ب–صدق المقياس:

1- الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

2- الصدق البنائي Structure Validity:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، والصدق البنائي بمعنى آخر هو مدى ملاءمة اختبار ما في قياس صفة أو ظاهرة معينة هذه الصفة أو الظاهرة لا يمكن قياسها بشكل مباشر بمعنى ليس لها وحدة قياس معتمدة.

ج–صدق المحكمين:

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدارسة" (الجرجاوي،107:2010) حيث تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة متخصصين في المجال، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجارء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – انظر الملحق رقم–7

3- ثبات الاستبانة Reliability

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

4.1.7 مفهوم الثبات

يعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) علي نفس الفرد أو الشيء أي عدد المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل علي نفس القيمة في كل مرة، حيث تدل هذه القيمة علي أن الشيء الذي تم قياسه لم يتغير في غضون فترات القياس المختلفة. ومن المتفق عليه

أن الثبات يشير إلي مدي الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها لذلك يمثل إثبات أحد أهم الشروط الواجب توافرها في أدوات القياس أيا كانت هذه الأدوات وذلك لكون الثبات يشير إلي الوقوف في الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الأداة، بمعني عدم تأثير الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الأداة بأخطاء الصدفة حيث يطلق علي الثقة في نتائج الأداة اسم: ثبات درجات الاختبار أو المقياس. وقد تم استخدام معاملين ثبات وهما الفاكرنباخ والتجزئة النصفية.

4.1.8 نتائج الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة هي قوة الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال مع مجالها، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها.

ولتوضيح ما تقدم سابقا إيجاد معامل الارتباط لكل فقرة مع مجالها، حيث تبين من خلال هذه الجداول أن جميع معاملات الارتباط في جميع المجالات كانت داله إحصائيا بمعنى أن قيمة sig كانت لجميع الفقرات أقل من 0.05 وبالتالي يمكن القول أن جميع الفقرات كانت مرتبطة ارتباطا قويا مع مجالها أي أن هناك اتساق قوي بين هذه الفرات ومجالاتها(أنظر ملحق رقم2,3,4,5).

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

ألفا كرونباخ هو مؤشر لثبات الاستبانة كما انه يمكن فهم مقياس ألفا كرونباخ على انه الوسط الحسابي لمعاملات الارتباط بين الفقرات. وهنا تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، بالإضافة لاختبار التجزئة النصفية وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (4.2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م.	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	دور الجامعات في حصول الخريج على فرصة عمل	7	0.684	0.845
2	دور الجامعات في التواصل مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كليه الصحافة	4	0.897	0.946
3	"الدورات التدريبية دورها في حصول الخريج من كليه الصحافة على فرصه عمل مناسبة	7	0.822	0.844
4	عوامل إضافية تساعد في حصول خريج كليه الصحافة على فرصة عمل	11	0.584	0.650
#	المجالات السابقة معاً	29	0.812	0.732

ويتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال حيث تراوح بين (0.584، 0.897) لكل مجال من مجالات الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.812)، وكذلك كانت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية مرتفعة لكل مجال حيث تراوح بين (0.650، 0.946) لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك كانت قيمة معامل الثبات لجميع المجالات باستخدام التجزئة النصفية يساوي (0.73) بذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقه تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجورف – سمرنوف)

تم استخدام اختبار كولمجورف–سمرنوف لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (2)

جدول (4.3): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

م.	المجال	القيمة الاحتمالية (sig)
1	دور الجامعات في حصول الخريج على فرصة عمل	.099
2	دور الجامعات في التواصل مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كليه الصحافة	.119
3	"الدورات التدريبية دورها في حصول الخريج من كليه الصحافة على فرصه عمل مناسبة	.098
4	عوامل إضافية تساعد في حصول خريج كليه الصحافة على فرصة عمل	.115
5	المجالات السابقة معاً	.089

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (2) أن القيمة الاحتمالية(sig) لجميع مجالات الدراسة كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات تتبع التوزيع الطبيعي حيث سيتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:-

النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.

اختبار ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

اختبار كولمجورف–سمرنوف لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

اختبار التجزئة النصفية:

1- معامل ارتباط سبيرمان: لقياس درجة الارتباط حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين المتغيرات النوعية.
2- معامل ارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط بين متغيران كميان ، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
3- اختبار T في حالة عينتين مستقلتين

4- اختبار تحليل التباين ANOVA: لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات فأكثر من البيانات المستقلة.

5- اختبار كاي تربيع لدراسة العلاقة بين متغيرين وصفيين.

6- اختبار المقارنات المتعددة scheffe

4.2 المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

4.2.1 البيانات الشخصية:

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:**

جدول (4.4): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	148	74
أنثى	52	26
المجموع	200	100

يتضح من الجدول السابق أن 74% من أفراد الدراسة ذكور، وأن 26% من أفراد الدراسة هم من الإناث، ويعزو الباحث أن تنوع الجنس يؤدي إلى تنوع وجهات النظر فيما يتعلق بالموضوع محل الدراسة. كما يعزو الباحث كون نسبة الذكور في العينة أكبر من نسبة الإناث كون الذكور أكثر بحثا عن العمل كذلك طبيعة المجتمع التي لا تؤيد كثيرا عمل المرأة في مجال الصحافة كونها مهنة محفوفه بالمخاطر وفيها نوع من الاختلاط، على خلاف المجتمعات الغربية التي لا تعني كثيرا بالجنس حيث يعتبر ذلك لديهم من باب الانفتاح والتحضر والمساواة.

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية**

جدول (4.5): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
متزوج	157	78.5
أعزب	43	21.5
المجموع	200	100

يتضح من الجدول السابق أن 78.5% من أفراد الدراسة هم من المتزوجين، بينما 21.5% من أفراد الدراسة هم من غير المتزوجين ويعزو الباحث زيادة نسبة المتزوجين كونهم أكثر بحثا عن عمل لتوفير مصدر دخل لإعالة أسرهم، كذلك نضوج الوعي لدى المتزوجين بضرورة البحث الدؤوب عن عمل و التهيؤ له من خلال التركيز على مهارات الحاسوب واللغة وكذلك توجههم للتدريب كسبب رئيس يهيئ الفرد للحصول على عمل بشكل أكبر من غير المتزوجين.

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن**

جدول (4.6): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

السكن	العدد	النسبة المئوية %
شمال غزة	22	11
غزة	81	40.5
الوسطى	40	20
خانيونس	33	16.5
رفح	24	12
المجموع	200	100

يتضح من الجدول السابق أن40.5% من أفراد الدراسة هم من سكان محافظة غزة، في حين أن 20% من أفراد الدراسة يعيشون في المحافظة الوسطى، وأن 16.5% من أفراد الدراسة يعيشون في محافظة خانيونس، وأن 12% من أفراد هذه الدراسة كانوا من سكان محافظة رفح، في حين أن 11% كانوا من سكان محافظة الشمال ويعزو الباحث ارتفاع نسبة العينة في مدينة غزة كونها تعتبر قلب القطاع وتعتبر مركز تجمع المؤسسات والهيئات وبها أكبر كثافه سكانيه، وهذه نتيجة طبيعية حيث تعتبر مدينة غزة بمثابة العاصمة للقطاع ومعظم الأبحاث والدراسات التي تدرس ظاهرة معينة يكون تركيز العدد للمستبانين في العاصمة.

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب التخصص**

جدول (4.7): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية %
صحافة وإعلام	133	66.5
لغة عربية صحافة	13	6.5
علاقات عامة وإعلان	27	13.5
أخرى	27	13.5
المجموع	200	100

يتضح من الجدول السابق أن 66.5% من أفراد الدراسة تخصصهم هو الصحافة والإعلام، بينما 6.5% من أفراد الدراسة تخصصهم هو لغة عربية صحافة، وأن 13.5% من أفراد

الدراسة تخصصهم هو علاقات عامة وإعلان، في حين أن 13.5% من أفراد الدراسة هم من تخصص في مجلات أخرى ويمارسون الصحافة ويعزو الباحث ارتفاع نسبة أصحاب تخصص الصحافة والإعلام مقارنة بباقي التخصصات إلى توجه الطلاب الالتحاق بقسم الصحافة والإعلام كونه هو القسم الذي تنبثق منه باقي التخصصات أي انه أساس لباقي التخصصات والطلب عليه في سوق العمل اكبر من غيره من التخصصات كذلك كون قسم الصحافة والإعلام يعتبر الأسبق من بين التخصصات ذات العلاقة .

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي**

جدول (4.8): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم	18	9
بكالوريوس	155	77.5
ماجستير	27	13.5
المجموع	200	100

يتضح من الجدول السابق أن9% من عينة الدراسة هم من حملة الدبلوم، وأن 77.5% من عينة الدراسة هم من حملة شهادة البكالوريوس، في حين أن 13.5% من عينة الدراسة هم من حملة الماجستير ويعزو الباحث ارتفاع نسبه طلبه البكالوريوس في العينة كون مؤهل البكالوريوس كحد ادنى يكون شرط وظيفي لدى معظم المؤسسات والجهات التشغيلية ، كذلك الوضع المادي الصعب الذي يعانيه أبناء القطاع يمنع شريحة كبيرة منهم من الالتحاق بالدراسات العليا لارتفاع التكاليف.

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة التي تخرجت منها**

جدول (4.9): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية %
الإسلامية	113	56.5
الأزهر	15	7.5
الأقصى	39	19.5
أخرى	33	16.5
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أن 56.5% من أفراد الدراسة هم من خريجي الجامعة الإسلامية، بينما 7.5% من أفراد الدراسة هم من خريجي جامعة الأزهر، وأن 19.5% من أفراد الدراسة هم من خريجي جامعة الأقصى، وأن16.5% من أفراد الدراسة هم خريجي جامعات أخرى ويعزو الباحث ارتفاع نسبة طلبة الجامعة الإسلامية مقارنة بباقي الجامعات كون الطلاب يتوجهون لدراسة تخصص الصحافة والإعلام لدى الجامعة الإسلامية كونها أول جامعة فلسطينية افتتحت قسم الصحافة والإعلام وكذلك تدني مفتاح القبول للبرنامج في الجامعة، والسمعة الطيبة التي تحظى بها الجامعة الإسلامية محليا وخصوصا أن خريجيها الأكثر حظًا في الحصول على الوظائف كما أظهرت عديد من الأبحاث.

❖**توزيع عينة الدراسة حسب لغة الدراسة**

جدول (4.10): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب لغة الدراسة

	العدد	النسبة المئوية %
عربي	188	94
إنجليزي	12	6
المجموع	200	100

يتضح من الجدول السابق أن 94% من أفراد الدراسة لغة دراستهم هي العربية، بينما 6% من أفراد الدراسة لغة دراستهم هي الإنجليزية ويعزو الباحث تدني نسبة من درسوا التخصص باللغة الإنجليزية عدم تواجد تخصص صحافه وإعلام –لغة إنجليزية في جامعات القطاع، وكذلك عدم القدرة على التعليم في الخارج لأسباب عديدة أبرزها :

1- صعوبة السفر من قطاع غزة بسبب الحصار وإغلاق المعابر وما يترتب عليه من صرف النظر عن التعلم في الخارج في كثير من الأحيان.

2- التكاليف الباهظة للدراسة بالخارج مقارنة بالدراسة في الداخل.

3- الطبيعة الاجتماعية للمجتمع التي تتوجه لعدم إرسال أبنائهم للدراسة بالخارج.

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي**

جدول (4.11): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي

	العدد	**النسبة المئوية %**
امتياز	13	6.5
جيد جدا	30	15
جيد	81	40.5
مقبول	76	38
المجموع	200	100

يتضح من الجدول السابق أن 6.5% من أفراد الدراسة معدلهم التراكمي هو امتياز، بينما 15% من أفراد الدراسة معدلهم التراكمي هو جيد جدا، وأن 40.5% من أفراد الدراسة معدلهم التراكمي جيد، وأن 38% من أفراد الدراسة معدلهم التراكمي مقبول، ويرى الباحث أن تدني المعدل التراكمي أسهم بشكل أو بآخر بتزايد البطالة لدى خريجي الصحافة والإعلام حيث تتوجه المؤسسات التشغيلية لإستقطاب المتميزين من أصحاب المعدلات المرتفعة حيث غالباً ما يكونوا أكثر تميزاً في العمل وهذا ما أظهرته عديد من الدراسات التي بحثت هذا الجانب في تخصصات مختلفة .

4.2.2 المحور الوظيفي:

❖ **هل تخرجت من أحد أقسام كلية الصحافة والإعلام**

جدول (4.12): يوضح مدى توزيع عينة الدراسة حسب تخرجهم من أقسام كلية الصحافة

	العدد	النسبة المئوية %
نعم	127	63.5
لا	73	36.5
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أن 63.5% من أفراد الدراسة قد تخرجوا من أحد أقسام الصحافة والإعلام، وأن 36.5% من أفراد الدراسة لم يتخرجوا من أقسام الصحافة والإعلام ويرى الباحث أن ارتفاع نسبة من لم يتخرجوا من أقسام الصحافة ويمارسون الصحافة كون العديد من الهواه والمفكرين يمتهنون الصحافة بالإضافة إلى عدم اشتراط العمل الصحفي وجود مؤهل علمي (صحافة وإعلام) للعاملين وإنما وجود المهارات الصحفية والحوارية تكون احد أبرز أسباب الاختيار والتوظيف وهذا الأمر من وجة نظر الباحث فاقم مشكلة البطالة بين صفوف خريجي الصحافة.

❖ **هل تعمل في مهنة الصحافة وأنت لست خريج صحافة.**

جدول (4.13): يوضح مدى توزيع عينة الدراسة حسب عملهم وهم طلاب جامعة

	العدد	النسبة المئوية %
نعم	79	39.5
لا	121	60.5
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أن 39.5% من أفراد الدراسة عملوا في مهنة الصحافة وهم ليسوا خريجي صحافة وإعلام أو لم يعملوا بعد، بينما 60.5% من أفراد الدراسة عملوا في مهنة الصحافة وهم خريجي الصحافة والإعلام.

❖ **هل تعمل مع وسيلة إعلام:**

جدول (4.14) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عملك مع وسيلة إعلام

	العدد	النسبة المئوية %
محلية	166	83
عربية	13	6.5
دولية	3	1.5
غير ذلك	18	9
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أن 83% من أفراد الدراسة عملوا مع وسائل إعلامية محلية، بينما6.5% من أفراد الدراسة عملوا مع وسائل إعلامية عربية، وأن 1.5% من أفراد الدراسة عملوا مع وسائل إعلامية دولية، وأن 9% من أفراد الدراسة عملوا مع وسائل إعلامية أخرى ويعزو الباحث تدني نسبة العاملين لدى المؤسسات الدولية عدم احترافيه الصحفيين في اللغة الإنجليزية حيث لم يدرسوا التخصص بغير العربية، كذلك لم يجتهدوا على أنفسهم في تطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية.

❖ **هل وجود الأقارب والأصدقاء والمعارف ساهم في حصولك على فرصة عمل**

جدول (4.15): يوضح مدى توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة الأقارب لحصولك على عمل

	العدد	النسبة المئوية %
نعم	66	33
لا	134	67
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أن 33% من أفراد الدراسة يرون أن الأقارب والمعارف ساهموا في حصولهم على عمل، بينما 67% من أفراد الدراسة لا يرون أن الأقارب والمعارف ساهموا في حصولهم على عمل ويرى الباحث انه على الرغم من ارتفاع نسبة الذين عملوا بفضل وجود أصدقاء وأقارب إلا أن هذا الأمر لا يعني بالضرورة أنهم توظفوا بالواسطة ولكن لربما وجود الأقارب والأصدقاء رسم لهم خارطة الطريق وكفاءتهم في العمل هي التي رسخت حصولهم على العمل.

❖ **هل الانتماء الحزبي ساهم في حصولك على الوظيفة**

جدول (4.16): يوضح مدى توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة الحزب للحصول على وظيفة

	العدد	النسبة المئوية %
نعم	90	45
لا	110	55
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أن 45% من أفراد الدراسة يرون أن انتمائهم الحزبي هو الذي ساهم في حصولهم على وظيفة، في حين أن 55% من أفراد الدراسة لا يرون أن انتمائهم الحزبي ساهم في وظيفة لهم ويرى الباحث أن سبب ارتفاع نسبة الذين حصلوا على وظيفه بفضل انتمائهم الحزبي إلى طبيعة المجتمع الذي يقبع تحت الاحتلال ووجود فصائل عمل وطني وإسلامي تواجه الاحتلال وكذلك الانقسام الفلسطيني الداخلي وإفرازاته ساهمت في تعزيز هذا الأمر.

❖ على أي بند تعمل

جدول (4.17): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب بند العمل

	العدد	النسبة المئوية %
عقد دائم	118	59
عقد مؤقت	42	21
بالقطعة	21	10.5
غير ذلك	19	9.5
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أن 59% من أفراد الدراسة يعملون على بند العقد الدائم، في حين أن21% من أفراد الدراسة يعملون على بند العقد المؤقت، بينما 10.5% من أفراد الدراسة يعملون عل بند بالقطعة، وأن 9.5% من أفراد الدراسة لم يعملوا إطلاقا.

❖المدة التي أمضيتها في العمل في مهنة الصحافة

جدول (4.18): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة العمل في مهنة الصحافة

	العدد	النسبة المئوية %
أقل من سنة	25	12.5
من1-3	34	17
من3-6	36	18
أكثر من 6 سنوات	102	51
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أن 12.5% من أفراد الدراسة قد أمضو مدة أقل من سنة في العمل بمهنة الصحافة، بينما 17% من أفراد الدراسة قد أمضوا مدة من سنة إلى ثلاث سنوات في العمل بمهنة الصحافة، وأن 18% من أفراد الدراسة قد أمضوا من ثلاث إلى ست سنوات في العمل بمهنة الصحافة، في حين أن 51% من أفراد الدراسة قد أمضوا أكثر من ست سنوات في العمل بمهنة الصحافة.

4.2.3 محور المهارات:

جدول (4.19): مدى توزيع أفراد الدراسة حسب محور المهارات

الرقم	العبارة	ممتاز	جيد جدا	جيد	ضعيف	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	مهارات اللغة الإنجليزية	16.5	37	31.5	15	2.55	63.8
2	مهارات الحاسوب	13.5	22.5	35	29	2.21	55.1
3	مهارات اللغة العربية	10.5	27	27	35.5	2.13	53.1
4	مهـــــارات الطباعـــــة واستخدام الإنترنت	24	13.5	22.5	40	2.22	55.4

يوضح الجدول السابق أن مهارات اللغة الإنجليزية احتلت المرتبة الأولى حيث حصلت على وزن نسبي 63.8% ووسط حسابي 2.55، بينما مهارات الطباعة واستخدام الإنترنت احتلت المرتبة الثانية حيث حصلت على وزن نسبي 55.4% ووسط حسابي 2.22، وأن مهارات الحاسوب احتلت المرتبة الثالثة حيث حصلت على وزن نسبي 55.1% ووسط حسابي 2.21، في حين أن مهارات اللغة العربية احتلت المرتبة الرابعة حيث حصلت على وزن نسبي 53.1% ووسط حسابي2.13.

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة اللغة الإنجليزية إلى أهمية هذه اللغة ولاستشعار الخريجين هذه الأهمية خصوصًا للعمل مع المؤسسات الدولية وغيرها، وبشكل عام فئن المبحوثين يرون أهمية امتلاك الخريج لجميع المهارات الواردة في الجدول أعلاه كمتطلبات أساسية للحصول على فرصة عمل.

4.2.4 محاور الاستبانة

أ- دور الجامعات:

يوضح جدول (4.20): مدى توزيع أفراد الدراسة حسب دور الجامعات في حصول الخريج من كلية الصحافة والإعلام على فرصة عمل مناسبة

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بمواكبة احتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة	1.5	39.5	15	38	6	2.93	58.5
2	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بتطوير تخصصاتها بما يواكب احتياجات سوق العمل	4.5	24.5	25.5	39.5	6	2.82	56.4
3	تهتم الجامعة التي تخرجت	3	21.5	29	40.5	6	2.75	55

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
	منهـا بتطـوير مناهجهـا بمـا يواكب احتياجات سوق العمل							
4	تهـتم الجامعـة التـي تخرجـت منها بفتح تخصصات جديدة تـواءم حاجـة سـوق العمـل المحلي	3	35	26	30	6	2.99	59.8
5	السـاعات الدراسـية العمليـة المخصصـة مـن قبـل كليـه الصـحافة فـي الجامعـة التـي تخرجـت منهـا كافيـه لتأهيـل الخريجين للانخراط في سوق العمل.	18	33.5	15.5	30	3	2.67	53.3
6	ساهم تزايد أعداد خريجي كليه الصـحافة فـي الجامعـة التـي تخرجت منها في تفاقم مشكلة البطالـــة بـــين صـــفوف الصحفيين في قطاع غزة.	42	45.5	11	1.5	-	4.28	85.6
7	سـاهم انخفـاض مفـاتيح قبـول كليـه الصـحافة فـي الجامعـة التـي تخرجـت منهـا فـي تفـاقم مشكلة البطالة في قطاع غزة	33	36.5	23	6	1.5	3.94	78.7
	الإجمالي	-					3.10	63.8

يوضح الجدول السابق أن أعلى فقرتان هما:

الفقرة رقم (6) وتنص على أن " ساهم تزايد أعداد خريجي كلية الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها في تفاقم مشكلة البطالة بين صفوف الصحفيين في قطاع غزة " حيث حصلت على أعلى وزن نسبي وهو 85.6%

أما الفقرة رقم (7) وتنص على أن "ساهم انخفاض مفاتيح قبول كلية الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها في تفاقم مشكلة البطالة في قطاع غزة " حيث حصلت على ثاني أعلى وزن نسبي وهو 78.7%.

بينما أدنى فقرتان هما:

الفقرة رقم (5) وتنص على أن "الساعات الدراسية العملية المخصصة من قبل كلية الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها كافية لتأهيل الخريجين للانخراط في سوق العمل" حيث حصلت على أدنى وزن نسبي وهو53.3%.

أما الفقرة رقم (3) وتنص على أن " تهتم الجامعة التي تخرجت منها بفتح تخصصات جديدة تواءم حاجة سوق العمل المحلي " حيث حصلت على ثاني أدنى وزن نسبي وهو 55%

وبشكل عام فإن الوزن النسبي الكلي لهاذا المجال كان 63.8% وهذا يعني أن هناك ضعف واضح في دور الجامعات من الحد من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجين وتحديدا خريجي الصحافة والإعلام.

ب. تواصل الجامعات مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة.

جدول (4.21): يوضح مدى تواصل الجامعات مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع القطاع العام لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة.	4.5	8	18	41	28.5	2.19	43.8
2	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع القطاع الخاص لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة.	3	13	13.5	40.5	30	2.19	43.7
3	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع مؤسسات الـ NGOS لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة	1.5	3	18.5	45.5	31.5	1.98	39.5
4	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع نقابة الصحفيين لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة	1.5	1.5	21.5	41	34.5	1.95	38.9
	الإجمالي						2.07	41.4

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (1) احتلت المرتبة الأولى وتنص على أن " تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع القطاع العام لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة" حيث حصلت على وزن نسبي 43.8% ووسط حسابي 2.19، وأن الفقرة رقم (2) احتلت المرتبة الثانية وتنص على أن " تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع القطاع الخاص لتوفير

فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة" حيث حصلت على وزن نسبي 43.7% ووسط حسابي 2.19، بينما الفقرة رقم (3) احتلت المرتبة الثالثة وتنص على أن " تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع مؤسسات الNGOS لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة" حيث حصلت على وزن نسبي 39.5% ووسط حسابي 1.98، في حين أن الفقرة رقم (4) احتلت المرتبة الرابعة وتنص على أن " تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع نقابة الصحفيين لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة " حيث حصلت على وزن نسبي 38.9% ووسط حسابي 1.95.

وبشكل عام فإن الوزن النسبي الكلي لهاذا المجال كان 41.4% وهذا يعني أن هناك قصور واضح في تواصل الجامعات مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة.

الأمر الذي زاد من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجين وتحديدا خريجي الصحافة والإعلام.

4.2.5 الدورات التدريبية:

جدول (4.22): يوضح اثر الدورات التدريبية في توفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	تساهم الدورات التدريبية في إكساب خريجي كليه الصحافة مهارات تساعد في الحصول على فرصه عمل.	36	46	15	1.5	1.5	4.14	82.7
2	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بتوفير دورات تخصصية عملية لطلبة كلية الصحافة.	6.5	21	33.5	33	6	2.89	57.8
3	يعتبر توفير دورات تدريبية تخصصيه لطلبة كلية الصحافة من أولويات الجامعة التي تخرجت منها.	12.5	15	23	42	7.5	2.83	56.6
4	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بعقد دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية تساعد الخريجين في الحصول على فرصة عمل	6.5	18	20	42	13.5	2.62	52.4
5	تهتم الجامعات بعقد دورات تدريبية في مجال الحاسوب تساعد الخريجين في الحصول على فرصة عمل	3	35	20	36	6	2.93	58.6
6	تتواصل الجامعات مع القطاع العام لتوفير فرصة التدريب العملي للخريجين للمساهمة في حصولهم على فرصة عمل.	3	19	18	51	9	2.56	51.2
7	تتواصل الجامعات مع القطاع الخاص والمؤسسات أهليه لتوفير فرصة التدريب العملي للخريجين للمساهمة في حصولهم على فرصة عمل.	4.5	20.5	21	43.5	10.5	2.65	53
	الإجمالي						2.94	58.8

يوضح الجدول السابق أن أعلى فقرتان هما:

الفقرة رقم (1) وتنص على أن " تساهم الدورات التدريبية في إكساب خريجي كليه الصحافة مهارات تساعد في الحصول على فرصه عمل" حيث حصلت على أعلى وزن نسبي وهو 82.7%

أما الفقرة رقم (5) وتنص على أن " تهتم الجامعات بعقد دورات تدريبية في مجال الحاسوب تساعد الخريجين في الحصول على فرصة عمل " حيث حصلت على ثاني أعلى وزن نسبي وهو 58.6%.

بينما أدنى فقرتان هما:

الفقرة رقم (6) وتنص على أن " تتواصل الجامعات مع القطاع العام لتوفير فرصة التدريب العملي للخريجين للمساهمة في حصولهم على فرصة عمل" حيث حصلت على أدنى وزن نسبي وهو51.2%.

أما الفقرة رقم (4) وتنص على أن " تهتم الجامعة التي تخرجت منها بعقد دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية تساعد الخريجين في الحصول على فرصة عمل " حيث حصلت على ثاني أدنى وزن نسبي وهو 52.4%

وبشكل عام فإن الوزن النسبي الكلي لهاذا المجال كان 58.8% وهذا يعني أن هناك قصور بالنسبة لتوفير الدورات التدريبية الأمر الذي اثر سلبا على توفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة. الأمر الذي زاد من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجين وتحديدا خريجي الصحافة والإعلام.

د. عوامل إضافية تساعد في حصول خريج كلية الصحافة على فرصة عمل:

إلى أي مدى ترى أن العوامل التالية تلعب دور في حصول الخريج من كلية الصحافة على فرصة عمل مناسبة .

4.2.6 عوامل أخرى تساعد في الحصول على فرصة عمل

جدول (4.23): يوضح العوامل الإضافية التي تساعد في حصول خريج كلية الصحافة على فرصة عمل

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	ساهمت سياسات التشغيل والاستيعاب الحكومي في حصولك على فرصة عمل.	3	20	12.5	39	25.5	2.36	47.2
2	ساهمت سياسات التشغيل المؤقت من قبل الجهات الحكومية في حصولك على فرصة عمل.	1.5	18.5	9.5	36	34.5	2.17	43.3
3	امتهان غير الصحفيين مهنة الصحافة فاقم من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجين	41	44	6	6	3	4.14	82.8
4	ساهمت برامج التشغيل المؤقت غير الحكومية في حصولك على فرصة عمل.	1.5	23	11	40.5	24	2.38	47.5
5	ملاءمة تخصص الدراسة واحتياجات سوق العمل	9	40	24	16.5	10.5	3.21	64.1
6	عدم وجود جسم نقابي في قطاع غزة ساهم في تفاقم مشكلة بطالة خريجي الصحافة والإعلام في القطاع	46.5	38	11	4.5	-	4.27	85.3
7	سمعة الجامعة التي تم التخرج منها	27	44	20	7.5	1.5	3.88	77.5
8	الخبرة العملية أثناء التدريب الميداني بعد التخرج.	41	44	7.5	6	1.5	4.17	83.4
9	القدرة على التواصل مع الآخرين	35	50	13.5	1.5	-	4.38	87.6
10	الدورات التدريبية (بعد التخرج)	35	50	13.5	1.5	-	4.19	83.7
11	الأداء المهني في مجال التخصص.	50	44	4.5	1.5	-	4.43	88.5
	الإجمالي						3.59	71.8

يوضح الجدول السابق أن أعلى فقرتان هما:

الفقرة رقم (11) وتنص على أن " الأداء المهني في مجال التخصص يلعب دورا في حصول الخريج من كلية الصحافة على فرصة عمل مناسبة " حيث حصلت على أعلى وزن نسبي وهو 88.5%

أما الفقرة رقم (9) وتنص على أن "القدرة على التواصل مع الآخرين يلعب دورا في حصول الخريج من كلية الصحافة على فرصة عمل مناسبة " حيث حصلت على ثاني أعلى وزن نسبي وهو 87.6%.

بينما أدنى فقرتان هما:

الفقرة رقم (2) وتنص على أن " ساهمت سياسات التشغيل المؤقت من قبل الجهات الحكومية في حصولك عل فرصة عمل مناسبة " حيث حصلت على أدنى وزن نسبي وهو 43.3%.

أما الفقرة رقم (1) وتنص على أن " ساهمت سياسات التشغيل والاستيعاب الحكومي في حصولك على فرصة عمل " حيث حصلت على ثاني أدنى وزن نسبي وهو 47.2%

وبشكل عام فإن الوزن النسبي الكلي لهاذا المجال كان 71.8.% وهذا المجال حصل على اعلى نسبة من بين المجالات، بمعنى أن العوامل الأخرى ساهمت بشكل أو بأخر في الحد من معدل البطالة بين خريجي الصحافة والإعلام.

4.2.7 فرضيات الدراسة:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تدريب خريجي بكالوريوس الصحافة وحصولهم على فرص عمل في قطاع غزة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA لدراسة الفروق بين متوسط درجة تدريب خريجي بكالوريوس الصحافة وحصولهم على فرص عمل في قطاع غزة.

جدول (4.24): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتوسط تدريب خريجي بكالوريوس الصحافة وحصولهم على فرص عمل في قطاع غزة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	Fاختبار	Sig قيمة المعنوية
بين المجموعات	6.435	3	2.145	4.328	.006
داخل المجموعات	96.147	194	.496		
المجموع	102.582	197			

يوضح الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط درجة تدريب خريجي بكالوريوس الصحافة وحصولهم على فرص عمل في قطاع غزة. حيث وجد أن قيمة الاختبار F=4.328 وقيمة sig=0.006 وهذا دال إحصائيا عند مستوى معنوية 5% بمعنى الدورات التدريبية كان لها أثر على تقسيمات العمل (عقد دائم، عقد جزئي، قطعة، غير ذلك). ولمعرفة لصالح أي من المجموعات كانت الفروق قام الباحث باستخدام اختبار(scheffe) لتحديد الفرق عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ثم قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطات المجموعات (عقد دائم، عقد جزئي، قطعة، غير ذلك) في الاستجابة على بنود وفقرات الاختبار وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (4.25): يوضح الفرق بين متوسطات المجموعات الأربعة في الاستجابة على متغيرات الاختبار باستخدام اختبار (scheffe)

المتوسط		غير ذلك	بالقطعة	عقد جزئي	عقد دائم
العمل	متوسط التدريب	2.14	2.24	2.67	2.94
عقد دائم	2.94	0.800*	0.7	0.265*	–
عقد جزئي	2.67	0.53*	0.43		
بالقطعة	2.24	0.10			
غير ذلك	2.14				

* دال عند مستوى معنوية 0.05

و بإجراء مقارنة بين المتوسطات الأربعة باستخدام **(scheffe)** تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط استجابات المبحوثين الذين يعملون بالعقد (الدائم) و بين متوسط استجابات المبحوثين الذين لا يعملون، وكان الفرق بين المتوسطين يساوي (0.8) حيث كان الفرق لصالح استجابات المبحوثين الذين يعملون بالعقد الدائم، بمعنى أن الذين يعملون بالعقد الدائم كانت آرائهم أكثر إيجابية نحو التدريب، بمعنى آخر أن التدريب كان له أثر واضح على حصولهم على عقد دائم. كذلك نلاحظ وجود فروق بين متوسط التدريب بين العقد الجزئي وغير ذلك، لصالح الأفراد الذين يعملون بعقد جزئي أي أن الذين يعملون بالعقد الجزئي كانت استجابتهم نحو التدريب إيجابية بمعني أن التدريب كان له آثار إيجابية على حصولهم على عقد جزئي، أي أن التدريب ساعدهم بالحصول على عمل حتى لوكان هذا العمل جزئي، حيث كان الفرق يساوي (0.53)،، كذلك يوجد فرق في متوسط التدريب بين العقد الجزئي والعقد الدائم لصالح الذين يعملون بالعقد الدائم حيث كان الفرق بين المتوسطين يساوي(0.265).بالتالي نلاحظ من النتائج السابقة أن الذين يعملون بالعقد الدائم والعقد الجزئي هم الأكثر تدريبا حيث حصلوا على أعلى متوسط تدريب.

وعلية فان نتيجة هذا المحور تؤكد: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط التدريب وبند العمل، حيث كانت قيمة sig أقل من 0.05 وهذا دال إحصائيا بمعنى أن متوسط التدريب يختلف باختلاف نوع العقد. بمعنى كلما زاد التدريب للخريج كلما زادت فرصته في الحصول على عمل سواء كان دائماً أو جزئياً على اعتبار أن العقد الجزئي قد يتحول إلى دائم في مجال الصحافة والإعلام على اعتبار أن زيادة التدريب تزيد من تأهيل الخريج للدخول لسوق العمل وتحديدا في مجال الصحافة والإعلام.

2.يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين معدل التخرج وفرصة الحصول على فرصة عمل.

* العلاقة بين معدل التخرج والحصول على فرصة عمل

جدول (4.26): يوضح العلاقة بين معدل التخرج وفرصة الحصول على فرصة عمل

		المعدل التراكمي	بند العمل
معدل التراكمي	معامل ارتباط سبيرمان	1.000	0.451
	Sig المعنوية	.	8020.
	عدد المشاهدات	200	198

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين المعدل التراكمي عند التخرج وبين فرصة الحصول على عمل، حيث اظهر الجدول السابق وجود علاقة طردية بين المعدل التراكمي عند التخرج وبين فرصة الحصول على عمل، حيث كانت قيم sig تساوي 0.028 وقيمه معامل الارتباط تساوي 0.451 وهذا دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، بمعنى أن ارتفاع المعدل التراكمي لخريج الصحافة والإعلام يزيد من فرصه في الحصول على العمل.

وعلية فان نتيجة هذا المحور تؤكد: أن ارتفاع المعدل التراكمي للخريج يزيد من فرصته في الحصول على عمل، أي أن الطالب الحاصل على امتياز أو جيد جدا لديه فرصة اكبر في الحصول على عمل في مجال الصحافة والإعلام من الذين يحصلون على معدل تراكمي جيد فأقل.

3.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تخصصات الصحافة المختلفة وبين الحصول على فرصة عمل مناسبة.

جدول (4.27): يوضح العلاقة بين تخصصات الصحافة المختلفة وبين الحصول على فرصة عمل مناسبة

التخصص	بند العمل								المجموع	
	عقد دائم		عقد مؤقت		العمل بالقطعة		غير ذلك			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
صحافة	75	63.6	28	65.1	18	85.7	10	62.5	131	66.2
لغة عربية وعلام	4	3.4	9	20.9	0	0.0	0	0.0	13	6.6
علاقات عامة	18	15.3	0	0.0	3	14.3	6	37.5	27	13.6
أخرى	21	17.8	6	14.0	0	0.0	0	0.0	27	13.6
المجموع	118	100	43	100.0	21	100.0	16	100.0	198	100
Chi-square=38.5			Df=9						Sig=0.00	

يتضح من الجدول السابق أن 63.6% من الذين يعملون بالعقد الدائم كان مكان تخصصهم صحافة، في حين أن 15.3% كان تخصصهم علاقات عامة، وأن 3.4% كان تخصصهم لغة عربية وإعلام، في حين أن 17.8% من الذين يعملون بالعقد الدائم كانت تخصصاتهم تختلف عن الصحافة، بينما نلاحظ 85.7% من الذين يعملون بالقطعة كان تخصصهم صحافة وعلام

وبالتالي نلاحظ أن التخصص كان له علاقة في الحصول على عمل دائم أو جزئي ولمعرفة مدى معنوية هذه النتائج تم استخدام اختبار (chi square) حيث تبين من خلال هذا الاختبار أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التخصص وفرصة الحصول على عمل. حيث كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة (38.5) ودرجات حرية(9) ومستوى المعنوية(0.00) وهذا دال إحصائيا عند مستوى معنوية 5%. بمعنى أن الغالبية من الذين يعملون بالعقد الدائم كانوا من المتخصصين بالصحافة، كذلك نلاحظ أن 17% تقريبا يعملون بمجال الصحافة رغم عدم تخصصهم بالصحافة الأمر الذي يؤثر سلبًا على عمل خريجي الصحافة والإعلام.

وعلية فان نتيجة هذا المحور تؤكد: أن الغالبية العظمى من الذين يعملون بالعقد الدائم هم من خريجي الصحافة والإعلام، وأنه كان هناك نسبة كبيرة نسبيًا من الذين يعملون بشكل دائم لم يكونوا من خريجي الصحافة والإعلام الأمر الذي يترتب عليه زيادة معدل البطالة بين خريجي الصحافة والإعلام، بمعنى أن خريجي الصحافة هم الأكثر حظًا في الحصول على عمل دائم.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تناسق مخرجات التعليم في كليات الصحافة وفرصة الحصول على العمل في قطاع غزة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA لدراسة الفروق بين متوسط الاستجابات حول دور الجامعات وفرصة الحصول على العمل في قطاع غزة.

جدول (4.28): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتوسط الاستجابات حول دور الجامعات وفرصة الحصول على العمل في قطاع غزة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	Fاختبار	Sig قيمة المعنوية
بين المجموعات	3.644	3	1.215	3.697	.13
داخل المجموعات	63.746	194	.329		
المجموع	67.390	197			

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية 0.05 بين تناسق مخرجات التعليم في كليات الصحافة وفرصة الحصول على العمل في قطاع غزة.

حيث وجد أن قيمة الاختبار F=3.698 وقيمة sig=0.13 وهذا غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 5% ، بمعنى أن تقسيمات العمل (عقد دائم، عقد جزئي، قطعة، غير ذلك) لم يكن لها أثر على دور الجامعات، بمعنى كان هناك شبه إجماع من قبل أفراد الدراسة على أن الجامعات لم يكن لها دور إيجابي في الحد من مشكلة البطالة لدى خريجي قسم الصحافة والإعلام.

وعلية فان نتيجة هذا المحور تؤكد:

أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط الاستجابات حول دور الجامعات وبند العمل، حيث كانت قيمة sig أكبر من 0.05 وهذا غير دال إحصائيا بمعنى أن الجامعات لم يكن لها دور فعال في الحد من مشكلة البطالة بين خريجي قسم الصحافة والإعلام. حيث أن أفراد الدراسة كان لديهم شبة اتفاق على أن الجامعات لم تلعب دور مهم في توفير فرص عمل مناسبة لخريجيها.

5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الخدمات التي تقدمها نقابة الصحافيين وحصول الصحافيين على فرصة عمل.

جدول (4.29): يوضح العلاقة بين الخدمات التي تقدمها نقابة الصحافيين وحصول الصحافيين على فرصة عمل مناسبة

خدمات النقابة	بند العمل								المجموع	
	عقد دائم		عقد مؤقت		العمل بالقطعة		غير ذلك			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
غير موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
غير موافق	6	5.1	1	2.3	0	0.0	0	0.0	7	3.5
محايد	12	10.2	6	14.0	0	0.0	4	25.0	22	11.1
موافق	43	36.4	18	41.9	9	42.9	6	37.5	76	38.4
موافق بشدة	57	48.3	18	41.9	12	57.1	6	37.5	93	47.0
المجموع	118	100	43	100.0	21	100.0	16	100.0	198	100
Chi-square=9.22			Df=9						Sig=0.417	

يوضح الجدول السابق أن 85.4% من أفراد هذه الدراسة يرون أن عدم وجود جسم نقابي في قطاع غزة ساهم في تفاقم مشكلة بطالة خريجي الصحافة والإعلام في القطاع وهذا يعني أن عدم وجود جسم نقابي أثر سلبا على تقديم خدمات مثل الدورات التدريبية وسعي هذا الجسم لتوفير فرص عمل لأعضائه من خريجي الصحافة والإعلام الأمر الذي أثر سلبا على زيادة فرصة هؤلاء الخريجين في الحصول على عمل مناسب، ولدراسة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (chi square) حيث تبين من خلال هذا الاختبار أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الخدمات التي تقدمها نقابة الصحافيين في الحصول على فرصة عمل مناسبة. حيث كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة (9.22) ودرجات حرية(9)

ومستوى المعنوية (0.417) وهذا غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 5%.، حيث أن الغالبية العظمى من أفراد هذه الدراسة يجمعون على أن عدم وجود جسم نقابي ساهم بشكل واضح في زيادة معدل البطالة بين خريجي قسم الصحافة والإعلام.

وعلية فان نتيجة هذا المحور تؤكد:

أن الغالبية العظمى من المبحوثين تتفق تقريبا بأن عدم وجود جسم نقابي ساهم في زيادة مشكلة البطالة، وبالتالي فإن وجود جسم نقابي قد تكون له آثار إيجابية على خفض معل البطالة بين صفوف خريجي الصحافة والإعلام، من خلال توقيع بعض الاتفاقيات مع المؤسسات التشغيلية والتدريبية التي تسقل مهارات الخريجين في مجال الصحافة .

6- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين امتلاك خريج الصحافة في قطاع غزة لمهارات متقدمة في اللغة الإنجليزية والحاسوب ومعدل الحصول على فرصه عمل.

جدول (4.30): يوضح العلاقة بين امتلاك خريج الصحافة في قطاع غزة لمهارات متقدمة في اللغة الإنجليزية والحاسوب و فرصه الحصول على عمل

بند العمل	مهارة اللغة الإنجليزية والحاسوب		
0.427	1.000	معامل ارتباط سبيرمان	مهارة اللغة الإنجليزية والحاسوب
030.	.	Sigالمعنوية	
200	200	عدد المشاهدات	

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين امتلاك خريج الصحافة في قطاع غزة لمهارات متقدمة في اللغة الإنجليزية والحاسوب وفرصة الحصول على عمل في قسم الصحافة والإعلام، حيث أظهر الجدول السابق وجود علاقة طردية بين امتلاك مهارة اللغة الإنجليزية والحاسوب وبين فرصة الحصول على عمل، حيث كانت قيم sig تساوي 0.03 وقيمه معامل الارتباط تساوي 0.427 وهذا دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، بمعنى أنه كلما زادت مهارة الخريج في اللغة الإنجليزية كلما زادت فرصته في الحصول على عمل .

وعلية فان نتيجة هذا المحور تؤكد:

أنه كلما زادت مهارة خريج الصحافة والإعلام باللغة الإنجليزية والحاسوب كلما زادت فرصته في الحصول على عمل دائم، بمعنى أن اللغة الإنجليزية ومهارة الحاسوب مهمة جدا في حصول الخريج على فرصة عمل.

7-يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين امتهان غير الصحفيين مهنه الصحافة وارتفاع بطاله خريجي الصحافة والإعلام.

جدول (4.31): يوضح العلاقة بين امتهان غير الصحفيين مهنه الصحافة وارتفاع بطاله خريجي الصحافة والإعلام.

امتهان غير الصحفيين مهنه الصحافة	بند العمل								المجموع	
	عقد دائم		عقد مؤقت		العمل بالقطعة		غير ذلك			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	49	41.5	19	44.2	9	42.9	0	0.0	77	38.9
لا	69	58.5	24	55.8	12	57.1	16	100.0	121	61.1
المجموع	118	100	43	100.0	21	100.0	16	100.0	198	100
Chi-square=11.35			Df=3						Sig=0.011	

يوضح الجدول السابق أن 41.5% من الذين يعملون بعقد دائم يمارسون مهنة الصحافة وهم ليسوا خريجين قسم الصحافة، وبالتالي فإن هذه النسبة المرتفعة من الذين يمارسون مهنة الصحافة وهم ليسوا من خريجي الصحافة، وهذا طبعا سيكون على حساب خريجي الصحافة الأمر الذي يؤثر سلبا في زيادة معدل البطالة بين خريجي الصحافة بسبب إحلال غير خريجي الصحافة مكانهم.

وبالتالي نلاحظ أنه يوجد علاقة بين امتهان غير الصحفيين مهنة الصحافة وارتفاع بطالة خريجي الصحافة والإعلام ولمعرفة مدى معنوية هذه النتائج تم استخدام اختبار (كاي تربيع) حيث تبين من خلال هذا الاختبار أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين امتهان غير الصحفيين مهنة الصحافة وارتفاع بطالة خريجي الصحافة والإعلام.

حيث كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة (11.35) ودرجات حرية(3) ومستوى المعنوية(0.011) وهذا دال إحصائيا عند مستوى معنوية 5%.

وعلية فان نتيجة هذا المحور تؤكد:

إن امتهان مهنة الصحافة والإعلام لغير المتخصصين أو خريجي الصحافة والإعلام أثر سلبا في زيادة البطالة بين صفوف خريجي الصحافة والإعلام (بمعنى كلما زادت نسبة العاملين في الصحافة من غير المتخصصين كلما زاد معدل بطالة خريجي الصحافة والإعلام)

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05% بين متوسط استجابات المبحوثين حول بطالة الخريجين قسم الصحافة والإعلام تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.**

جدول (4.32): يوضح نتائج اختبار tللعينات المستقلة – الحالة الاجتماعية.

حالة		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المعنوية
دور الجامعات	متزوج	157	3.1856	.59750	.432	.664
	أعزب	43	3.2292	.52641		
التواصل مع الجهات المشغلة	متزوج	157	2.1720	.86411	3.150	.002
	أعزب	43	1.7151	.74917		
الدورات التدريبية	متزوج	157	2.9563	.67563	.424	.672
	أعزب	43	2.9037	.87383		
عوامل إضافية	متزوج	157	3.6028	.41242	.517	.606
	أعزب	43	3.5666	.38305		
المجموع الكلي للمجالات	متزوج	157	2.9792	.42762	1.670	.096
	أعزب	43	2.8537	.46451		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول التواصل مع الجهات التشغيلية يعزي للحالة الاجتماعية (متزوج، أعزب) لصالح المتزوجون، حيث أن كانت قيمة sig أقل من 0.05 وهذا دال إحصائيا، بمعنى أن المتزوجون كانوا أكثر تشددا نحو عدم قيام الجامعات بالتواصل مع الجهات المشغلة لتوفير فرص عمل مناسبة للخريجين وتحديدا في قسم الصحافة والإعلام، أما فيما يخص باقي المجالات فقد تبين

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة sig أكبر من 0.05 وهذا غير دال إحصائيا بمعنى لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المجالات تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط استجابات المبحوثين يعزي لمتغير الجنس.**

جدول (4.33): يوضح نتائج اختبار tللعينات المستقلة – الجنس

حالة		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	المعنوية
دور الجامعات	ذكر	148	3.1766	.62155	.750	0.450
	أنثى	52	3.2473	.45186		
التواصل مع الجهات المشغلة	ذكر	148	1.9527	.75725	.4501	120.
	أنثى	52	2.4183	1.03341		
الدورات التدريبية	ذكر	148	2.9315	.76442	.447	0.655
	أنثى	52	2.9835	.58366		
عوامل إضافية	ذكر	148	3.5848	.39904	.601	0.549
	أنثى	52	3.6241	.42641		
المجموع الكلي للمجالات	ذكر	148	2.9114	.41770	1.246	0.261
	أنثى	52	3.0683	.47538		

يوضح الجدول السابق أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين في جميع المجالات تعزي لمتغير الجنس وبالتالي فإن معدل البطالة بين الجنسين يمكن القول بأنه متساوي ولا يوجد فروق بين معدل البطالة بين الذكور والإناث أي أن الجميع متساوي ويعاني من نفس مشكلة البطالة أي أن النوع الاجتماعي ليس له أي أثر على مشكلة البطالة.

- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات استجابات المبحوثين حول بطالة خريجي قسم الصحافة والإعلام تعزي لمتغير المؤهل العلمي.**

جدول (4.34): يوضح نتائج اختبار A NOVA– المؤهل العلمي

المجالات	الوسط الحسابي للاستجابات			الاختبار	المعنوية
	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير		
دور الجامعات	3.36	3.19	3.11	0.983	0.376
التواصل مع الجهات المشغلة	2.04	2.10	1.97	0.247	0.781
الدورات التدريبية	2.83	3.03	2.56	5.356	0.152
عوامل إضافية	3.65	3.61	3.49	1.052	0.351
المجموع الكلي للمجالات	2.97	2.98	2.78	2.354	0.098

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات استجابات المبحوثين في جميع المجالات تعزي للمؤهل العلمي حيث كانت القيمة المعنوية(sig) أكبر من 0.05 لجميع المجالات، هذا يعني أن حجم أو معدل البطالة لا يقتصر على مؤهل علمي دون الأخر أي أن المؤهل العلمي ليس له أي أثر على زيادة أو انخفاض معدل البطالة بين خريجين قسم الصحافة والإعلام.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05بين متوسطات استجابات المبحوثين حول بطالة خريجي قسم الصحافة والإعلام تعزي لمتغير مكان السكن

جدول (4.35): يوضح نتائج اختبار A NOVA– **مكان السكن**

المجالات	الوسط الحسابي للاستجابات					الاختبار	المعنوية
	غزة	الوسطى	خانيونس	شمال غزة	رفح		
دور الجامعات	3.05	3.37	3.35	3.06	3.29	3.4	0.010
التواصل مع الجهات المشغلة	1.99	2.23	1.97	1.97	2.35	1.37	0.25
الدورات التدريبية	2.84	3.11	3.02	2.75	3.10	1.78	0.134
عوامل إضافية	3.56	3.56	3.63	3.69	3.62	0.58	0.68
المجموع الكلي للمجالات	2.86	3.07	2.99	2.87	3.09	2.55	0.040

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين حول دور الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير مكان السكن، حيث كانت قيمة المعنوية sig أقل من 0.05 وهذا دال إحصائيا بمعنى أن هناك اختلاف في أراء أفراد هذه الدراسة حول دور الجامعات لصالح الأفراد الذين يسكنون في المحافظة الوسطى حيث أن جميع المجالات الأخرى لم تظهر أي فروق إحصائية.

في حين أن المجال الكلي أظهر وجود فروق إحصائية بين المناطق الثلاث وذلك لصالح المنطقة الوسطى ومحافظة رفح، بمعنى أن معدل البطالة يختلف من مكان لآخر حيث كانت محافظة رفح يزيد معدل البطالة فيها عن باقي المناطق.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

5.1 نتائج الدراسة:

1- نسبة كبيرة من العاملين في الحقل الصحفي هم ليسوا خريجي كلية الصحافة والإعلام إنما أشخاص لديهم المواهب والهواية والقدرة على ممارسة الأعمال الصحفية.

2- تدني مستوى العمل لدى المؤسسات الصحفية الدولية كونها تعتمد على اللغة الإنجليزية وتدني مستوى الخريجين في اللغة الإنجليزية.

3- نسبة العاملين في الحقل الصحفي من الذكور تفوق نسبتهم من الإناث، ويرجع ذلك إلى كون الصحافة مهنة محفوفه بالمخاطر وكذلك طبيعة المجتمع.

4- تتركز البطالة بشكل ملفت من الناحية الاجتماعية لخريجي كلية الصحافة لدى المتزوجين أكثر من الخريج الغير متزوج، كون المتزوج يسعي بشكل حثيث لتحصيل فرصة عمل لمقابلة أعباءه العائلية فيكون طلبه على الوظيفة فعال وملح على عكس غير المتزوج الذي يكون أقل حماسا في تحصيل مصدر رزق بسبب تواضع مصروفاته.

5- توصلت الدراسة إلى أن المعدل التراكمي للصحفي مرتبط بالغالب بحصول خريج الصحافة علي فرصة عمل فكلما زاد المعدل التراكمي كلما كانت فرصة الحصول على عمل أكبر.

6- التدريب والتطوير لخريجي كلية الصحافة عامل مهم وفعال في تحسين إحتمالات حصول الخريج على فرصة عمل مناسبة وملائمة، وهذا يتوافق مع النتائج التي تحصلت عليها عديد من الدراسات السابقة مثل (دراسة وزارة التخطيط، 2012م)،(الزعنون،2011م) وغيرها.

7- نسبة كبيرة ممن حصلوا عل فرصة عمل في مجال الصحافة كان لوجود الأصدقاء والمعارف والأقارب في المؤسسات الصحفية دور في مساعدتهم في الحصول عل فرصة عمل والدور الأبرز كان للكفاءة إذ أن وجود الأقارب والمعارف يمكن أن يرسم خارطة طريق للخريج ويبقى أمر الحصول على العمل مرهون بالكفاءة.

8- الانتماء الحزبي له دور كبير في حصول الخريج من كلية الصحافة على فرصة عمل، إذ إن طبيعة المجتمع الذي يقبع تحت الاحتلال ووجود فصائل العمل الوطني، والانقسام الفلسطيني الداخلي عزز الأمر.

9- وجود مهارات اللغة الإنجليزية والحاسوب له دور كبير في حصول الخريج على فرصة عمل مناسبة، وهذا يتوافق مع النتائج التي تحصلت عليها عديد من الدراسات السابقة مثل(الأرتوشي،2004م)،(الغصين،2013م) وغيرها.

10- هناك ضعف واضح في دور الجامعات في الحد من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجين وتحديدا خريجي الصحافة والإعلام، وهذا يتوافق مع النتائج التي تحصلت عليها عديد من الدراسات السابقة مثل(الغصين،2013م)،(الزعنون،2011م)،(ناطور،2002م) وغيرها.

11- إن هناك قصور بالنسبة لتوفير الدورات التدريبية من قبل الجامعات الأمر الذي أثر سلبا على توفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة، الأمر الذي زاد من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجين وتحديدا خريجي الصحافة والإعلام.

12- هناك قصور واضح في تواصل الجامعات مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة، الأمر الذي زاد من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجين وتحديدا خريجي الصحافة والإعلام، وهذا يتوافق مع النتائج التي تحصلت عليها عديد من الدراسات السابقة مثل (الغصين،2013م)،(عورتاني،1998م)

13- سياسات التشغيل الحكومية المؤقتة لم تسهم في حصول الخريج من كلية الصحافة على فرصة عمل مناسبة.

14- عدم وجود جسم نقابي في قطاع غزة ساهم في تفاقم مشكلة بطالة خريجي الصحافة والإعلام في القطاع.

5.2 التوصيات:

- **توصيات للصحفي الخريج:**

1- الاهتمام بالناحية التدريبية والتطويرية بشكل أكبر كونها عامل مهم جدا في تحسين فرص الخريج بالحصول على وظيفة لما لها من قدرة في صقل شخصية الصحفي مهنيا وإكسابه الخبرات المختلفة.

2- السعي الدائم والحثيث لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية ومهارات استخدام الحاسوب والطباعة والإنترنت لما لها من دور فعّال في الحصول على فرصة عمل.

3- إتقان فنون التواصل الاجتماعي ومهارات الإعلام الجديد والنشر عبر شبكة الإنترنت.

4- الحرص على تحصيل معدل دراسي متميز لتكون الفرصة أكبر للحصول على عمل.

- **توصيات للجهات التشغيلية:**

1- أن تعتمد المؤسسات الصحفية والعاملة في حقل الإعلام على الإعلان حال توفر شاغر وأن تتساوى الفرص لجميع المتقدمين دون النظر للقرابة أو الحزب بل الكفاءة.

2- ضرورة أن تركز المؤسسات الصحفية والعاملة في حقل الإعلام على كون المتقدم للوظيفة يحمل شهادة الصحافة والإعلام أو أي قسم ذو علاقة.

3- الهواة والكتاب من غير الصحفيين يكون التعاقد معهم على بند القطعة لا العقد الدائم وإتاحة هذا العقد لخريجي كلية الإعلام.

- **توصيات للجهات التعليمية:**

1- العمل الجاد والدؤوب من قبل الجامعات للتنسيق بينها وبين الجهات ذات الاختصاص من أجل توفير فرص عمل لخريجي كلية الصحافة.

2- فتح برامج تدريس للصحافة باللغة الإنجليزية من قبل الجامعات.

3- ضرورة أن تلعب الجامعات دورها في توفير فرص التدريب العملية لخريج الصحافة.

4- إعادة ترتيب المساقات والمناهج التعليمية بما يلائم الاحتياج الحالي لسوق العمل.

- **توصيات للجهات الحكومية:**

1- ضرورة تشكيل جسم نقابي للصحفيين في قطاع غزة للتعبير عن الصحفيين ولتلعب دورها في الدفاع عن الصحفي وصقل مهاراته.
2- ضرورة إعادة النظر في سياسات التشغيل المؤقت التي تنفذ من قبل الحكومة للصحفيين.
3- ضرورة توحيد الصف الداخلي الفلسطيني وتجاوز الانقسام وأن تكون الفرصة للحصول على عمل مبنية على الكفاءة على اختلاف الميول الحزبي.
4- إنشاء جهة تنسيقية بين الجامعات ووزارة التعليم العالي لتنسيق مفاتيح القبول في كليات الصحافة حسب احتياجات سوق العمل
5- التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص والممولين بحيث يتم توجيه التمويل لتحقيق تنمية مستدامة وليس إغاثة وهذا يساعد في توفير فرص حقيقية ليس فقط للصحفيين بل للعاطلين عن العمل بشكل عام.
6- إصدار تشريع ملزم للشركات والمؤسسات والهيئات الصناعية في سوق العمل على المساهمة في تدريب الطلاب الصحافيين والخريجين كل في تخصصه، أي الاهتمام بتنمية نظام التعليم والتدريب المزدوج أسوة بما حدث في إنجلترا بإصدارها قانون بتلر عام 1964 وكذا قانون التدريب المهني رقم 75 عام 1969 في ألمانيا.
7- إعادة النظر في منح الاعتمادات لأقسام الإعلام وضرورة تقليصها.
8- العمل على إجراءات إصلاحية لسوق العمل والحفاظ على مرونتيه.
9- الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الاقتصاد الفلسطيني ووضع استراتيجية تشغيل مناسبة تراعي محدودية الخيارات المتاحة في ظل استمرار الاحتلال وسيطرته على مقدراته.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

صابات، خليل. (1982م). *وسائل الاتصال نشأتها وتطورها*. ط2. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الدلو، جواد. (1996م). *الصحافة الدينية المتخصصة في الوطن العربي*. ط1. غزة : دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو شنب، حسين. (1988م). *الإعلام الفلسطيني*. ط1. عمان: دار الجليل للنشر.

شوملي ، قطندي. (1992م). *الصحافة العربية في فلسطين*. ط1. القدس: جمعية الدراسات العربية.

تربان ، ماجد . (2007م). *الصحافة الفلسطينية النشأة والتطور*. جامعة الأقصى، غزة.

ياسين، عبد القادر. (د.ت). *الصحافة والحياة السياسية في فلسطين 1907- 1948*. (د.ط). نيقوسيا: دار شرق برس.

أبو شنب، حسين. (1996م). *أضواء على الإعلام الفلسطيني في ضوء اتفاق السلام الإسرائيلي*. صحيفة الحياة الجديدة، العدد 2،466/12/1996م.

سليمان، محمد . (د.ت). *تاريخ الصحافة الفلسطينية 1876- 1976*، (ج1). ط1. (د.ن).

البردويل، محمد حسين. (1996م). *الصحافة نشأتها وتطورها*. ط1. غزة: مطبعة منصور.

العقاد، أحمد (1966م). *تاريخ الصحافة العربية في فلسطين* (ج1). ط1. دمشق: مطبعة الوفاء،) ص7

الخوري، يوسف. (1988م). *الصحافة العربية في فلسطين، 1876 – 1948*. ط1. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

سليمان، محمد. (1988م). *الصحافة الفلسطينية وقوانين الانتداب البريطاني*. ط1. بيسان: للصحافة والنشر والتوزيع.

أبو عياش، رضوان. (1987م). *صحافة الوطن المحتل*. القدس: دار العودة.

الجعفري، وليد. (1986م). الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية 1967م–1985م – الواقع والمشكلات، *مجلة صامد الاقتصادي السنة الثامنة*، 59، 48–65.

عبد الحق، خالد. (2005م). *دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عاشور، انشراح (د.ت). الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، *مجلة صامد الاقتصادي* (السنة السابعة عشر العدد 768)، ص63.

عيسى، أمل خالد. (1995م). الصحافة العربية في إسرائيل منذ 1948م – 1995م، *مجلة صامد الاقتصادي السنة الثامنة عشر*، 70، 109–132.

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا. (د.ت). *البطالة في فلسطين*. تاريخ الاطلاع 2016/12/12م، الموقع:
http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9177

المطوع، خليل احمد. (11–13 إبريل، 2006م). *المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي*، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر منتدى الدوحة السادس للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة، المنعقد في الدوحة – قطر.

كاشف الغطاء، آمال. (2007م). *مبدأ الشفافية ضرورة في محاربة الفساد الإداري (دراسة)*، مؤسسة الجيران الجمعية العراقية الكويتية، 9 – سبتمبر.

البكر، محمد عبدا لله. (2007م). *اثر البطالة في البناء الاجتماعي* (دراسة تحليلية للبطالة وأثارها في المملكة العربية السعودية)، *مجلة العلوم الاجتماعية*، 32 (2)، 55–86.

عبد الرسول والخطيب. (2007م). *البطالة والتعليم (دراسة)*. الجامعة الأهلية، مركز الدراسات الإنسانية والاجتماعية).

الحيالي ، وليد ناجي. (د.ت). *دراسة بحثية حول البطالة، كلية الإدارة والاقتصاد*. (د.ن).

الصبان، سالم محمد. (2007م). *البطالة بين السعوديون وتحديات المستقبل (مقال)*، جريدة الوطن السعودية، 8 سيبتمبر.

المطوع، خليل أحمد. (2006م). *المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر منتدى الدوحة السادس للديموقراطية والتنمية.

عقل، جهاد. (2006م). *بطالة المتعلمين والمحسوبية في سوق العمل العربي (دراسة بحثية)*. مركز أبحاث ودراسات الحركة العمالية والنقابية في العالم العربي.

حريري بوشعور. (2010م). مسببات ظهور البطالة وآثارها الاقتصادية. دراسة بحثية. (د.ن).

تقرير البنك الدولي والمساوات بين الجنسين. (2007م). صدر في إبريل نيسان.

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية ماس. (2009م). *المراقب الاقتصادي*، رام الله، 18، 6-33.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2015م). *مسح القوى العاملة التقرير السنوي 2014م*، نيسان ، رام الله.

تيسير ، خضر. (2006م). *سياسات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية آثارها ودورها في حل مشكلة البطالة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

اليماني ، غادة. (2009م). *محاضرات مدخل إلى الصحافة*، تاريخ الاطلاع: 2016/10/3م، الموقع: http://hnwl3aha.yoo7.com/t1797-topic

الوزني، خالد، الرفاعي، احمد. (2000م). *مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

زكي، رمزي. (1997م). *الاقتصاد السياسي للبطالة*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.

عبد الحق، خالد. (2004م). *دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

البريفكاني، أحمد، الارتوشي، جاسم، رشيد، خمي. (2004م). *ظاهرة البطالة بين خريجي كليات جامعة دهوك*. بغداد: جامعة دهوك.

الشيخ حسين، صفوت. (2007م). *البطالة في سوريا*. سورية : المكتب المركزي للإحصاء.

بوشعور، حريري، صليحة، فالق. (2011م). *مسببات ظهور البطالة وآثارها الاقتصادية*. ورقة عمل مقدمة للملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسلية، الجزائر.

الفليت، خلود. (2007م). *تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني وآلية عالجها من منظور إسلامي*، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة"، الجامعة الإسلامية، غزة.

الوافي الطيب و بهلول، لطيفة. (2007م). *البطالة في الوطن العربي... أسباب وتحديات*، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "البطالة، أسبابها، معالجتها وأثرها على المجتمع" المنعقد بجامعة سعد دحلب البليدة الجزائر.

جيمس جوارتيني وريجارد استروب. (1999م). *الاقتصاد الكلي*، (ترجمة: عبد الفتاح عبد الرحمان وعبد العظيم محمد)، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.

الدباغ، بشير و الجرمود، عبد الجبار. (2003م). *مقدمة في الاقتصاد الكلي*. ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

بن السعدي، جمال. (2013م). *البطالة في الجزائر* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعه المسلية، الجزائر.

أحمد ، رمضان، عايد، عفاف عبد العزيز. ناصف، إيمان عطية . (2004م). *مبادئ الاقتصاد الكلي*. (د.ط). الدار الجامعية للنشر.

صلاح الحمود http://alphabeta.argaam.com/article/detail/93399 تاريخ الزيارة 2016/2/26

الزغبي، هيثم . (2003م). *أسس ومبادئ الاقتصاد الكلي*. عمان : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

البكر، محمد. (2010م). الآثار النفسية للبطالة – دارسة ميدانية تحليلية–. *المجلة العربية للدارسات الأمنية والتدريب*، *26*(51)، 45–87.

طشطوش، هايل عبد المولى. (2011م). البطالة–المسببات والآثار– رؤية اقتصادية إسلامية للعلاج، ورقة عمل مقدمة للملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، المسلية.

الرماني، زيد (كيف عالج الإسلام البطالة)، القاهرة: الإعلانات الشرقية مطابع دار الجمهورية، 1999م.

مخيمر، عبدالعزيز وعبدالحليم، احمد، (دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية)، القاهرة: بحوث ودراسات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2000م.

تقرير البنك الدولي2007م

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة

كلية التجارة

برنامج ماجستير اقتصاديات التنمية

أخي الكريم، أختي الكريمة، ، ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد :

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير حول "بطالة خريجي الصحافة والإعلام "أسباب وحلول" وذلك من أجل التعرف على الأسباب الحقيقية وراء تفشي ظاهرة البطالة بين هؤلاء الخريجين، والأسباب التي تساعد على حل هذه المشكلة حيث تستهدف هذه الاستبانة خريجي كلية الصحافة والإعلام بأقسامها ومن يمتهنون الصحافة.

الرجاء مساعدتنا بالإجابة على الأسئلة المطروحة بالاستبانة مع مراعاة الدقة والموضوعية، علماً أن هذه البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث/

مصطفى رضوان

أولاً: البيانات الشخصية: يرجى وضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة :

1. الجنس: أ- □ذكر ب- □أنثى.
2. الحالة الاجتماعية: أ- □ متزوج ب- □أعزب ج- □مطلق د- □ أرمل
3. مكان السكن :.....
4. العمر :.....
5. التخصص:

أ- □صحافة وإعلام ب- □ لغة عربية صحافه ج- □ علاقات عامه وإعلان د-□ أخرى.....

6. المؤهل العلمي:

أ- □ دبلوم ب-□ بكالوريوس ج- □ماجستير د- □دكتوراه

7. الجامعة التي تخرجت منها:

أ- □الإسلامية ب-□ الأزهر ج- □الأقصى د- □أخرى .....

8. سنة التخرج:.....

9. لغة الدراسة:

أ- □عربي ب- □ إنجليزي ج- □ أخرى.....

10. المعدل التراكمي:

أ- امتياز □ ب- جيد جداً □ ج- جيد □ د- مقبول □

ثانيا: المحور الوظيفي:

11. هل تخرجت من أحد أقسام كلية الصحافة والإعلام

أ- □نعم ب- □ لا

12. هل تعمل في مهنة الصحافة وأنت لست خريج صحافة:

أ- □نعم ب- □لا

13. هل تعمل في مجال تخصصك :

أ- □نعم ب- □لا

14. هل تعمل مع وسيلة إعلام:

أ- □محلية ب- □عربية ج- □ دولية د- □غير ذلك....

15. هل وجود الأقارب والأصدقاء والمعارف ساهم في حصولك على فرصة عمل:

أ- □نعم ب- □لا

16. هل الانتماء الحزبي ساهم في حصولك على الوظيفة:

أ-□ نعم ب-□ لا

17. على أي بند تعمل:

أ- □عقد دائم ب- □عقد مؤقت ج- □ بالقطعة د- □غير ذلك....

18. المدة التي أمضيتها في العمل في مهنة الصحافة:

أ- □أقل من سنة ب-□ 1-3 ج-□ 3-6 د-□أكثر من 6 سنوات

19. عدد الأشهر التي أمضيتها بدون الحصول على فرصة عمل في التخصص.....

20. عدد الساعات التدريبية التي حصلت عليها قبل وبعد التخرج :.....

ثالثاً محور المهارات:

1. مهارات اللغة الإنجليزية:

أ- □ممتاز ب- □جيد جدا ج- □جيد د-□ضعيف

2. مهارات الحاسوب:

أ- □ممتاز ب- □جيد جدا ج- □جيد د-□ضعيف

3. مهارات اللغة العربية:

أ- □ممتاز ب- □جيد جدا ج- □جيد د-□ضعيف

4. مهارات الطباعة واستخدام الإنترنت:

أ- □ممتاز ب- □جيد جدا ج- □جيد د-□ضعيف

رابعاً: محاور الاستبانة:

فيما يلي عددا من العبارات المتعلقة بأدوات إدارة المعرفة، ضع/ي النسبة في المكان المناسب.

م.	العبـــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا : دور الجامعات:						
	أ- إلى أي مدى ترى أن الجامعات تلعب دور في حصول الخريج من كليه الصحافة والإعلام على فرصه عمل مناسبة؟					
.1	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بمواكبة احتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة					
.2	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بتطوير تخصصاتها بما يواكب احتياجات سوق العمل					
.3	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بتطوير مناهجها بما يواكب احتياجات سوق العمل					
.4	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بفتح تخصصات جديدة تواءم حاجة سوق العمل المحلي					
.5	الساعات الدراسية العملية المخصصة من قبل كليه الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها كافيه لتأهيل الخريجين للانخراط في سوق العمل.					
.6	ساهم تزايد أعداد خريجي كليه الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها في تفاقم مشكلة البطالة بين صفوف الصحفيين في قطاع غزة.					

7.	ساهم انخفاض مفاتيح قبول كليه الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها في تفاقم مشكلة البطالة في قطاع غزة					
ب-إلى أي مدى ترى أن الجامعات تقوم بدورها في التواصل مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كليه الصحافة:						
1.	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع القطاع العام لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة.					
2.	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع القطاع الخاص لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة.					
3.	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع مؤسسات الـ NGOS لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة					
4.	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع نقابة الصحفيين لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة					

ثانياً : الدورات التدريبية:						
إلى أي مدى ترى أن الدورات التدريبية تلعب دور في حصول الخريج من كليه الصحافة على فرصه عمل مناسبة؟						
.8	تساهم الدورات التدريبية في إكساب خريجي كليه الصحافة مهارات تساعد في الحصول على فرصه عمل.					
.9	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بتوفير دورات تخصصية عملية لطلبة كلية الصحافة.					
.10	يعتبر توفير دورات تدريبية تخصصيه لطلبة كلية الصحافة من أولويات الجامعة التي تخرجت منها.					
.11	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بعقد دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية تساعد الخريجين في الحصول على فرصة عمل					
.12	تهتم الجامعات بعقد دورات تدريبية في مجال الحاسوب تساعد الخريجين في الحصول على فرصة عمل					
.13	تتواصل الجامعات مع القطاع العام لتوفير فرصة التدريب العملي للخريجين للمساهمة في حصولهم على فرصة عمل.					
.14	تتواصل الجامعات مع القطاع الخاص والمؤسسات أهليه لتوفير فرصة التدريب العملي للخريجين للمساهمة في حصولهم على فرصة عمل.					

ثالثاً : عوامل إضافية تساعد في حصول خريج كليه الصحافة على فرصة عمل:						
إلى أي مدى ترى أن العوامل التالية تلعب دور في حصول الخريج من كليه الصحافة على فرصه عمل مناسبة؟						
.15	ساهمت سياسات التشغيل والاستيعاب الحكومي في حصولك على فرصة عمل.					
.16	ساهمت سياسات التشغيل المؤقت من قبل الجهات الحكومية في حصولك على فرصة عمل.					
.17	امتهان غير الصحفيين مهنة الصحافة فاقم من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجيين					
.18	ساهمت برامج التشغيل المؤقت غير الحكومية في حصولك على فرصة عمل.					
.19	ملاءمة تخصص الدراسة واحتياجات سوق العمل					
.20	عدم وجود جسم نقابي في قطاع غزة ساهم في تفاقم مشكلة بطالة خريجي الصحافة والإعلام في القطاع					
.21	سمعة الجامعة التي تم التخرج منها					
.22	الخبرة العملية أثناء التدريب الميداني بعد التخرج.					
.23	القدرة على التواصل مع الآخرين					
.24	الدورات التدريبية (بعد التخرج)					
.25	الأداء المهني في مجال التخصص.					

وأخيرا نشكر لكم حسن تعاونكم، وجهدكم الطيب لتعبئة هذه الاستبانة.

الباحث:

مصطفى رضوان

ملحق رقم (2) : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "دور الجامعات في حصول الخريج على فرصة عمل" ومتوسط الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1.	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بمواكبة احتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة	.700**	.000
2.	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بتطوير تخصصاتها بما يواكب احتياجات سوق العمل	.709**	.000
3.	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بتطوير مناهجها بما يواكب احتياجات سوق العمل	.685**	.000
4.	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بفتح تخصصات جديدة تواءم حاجة سوق العمل المحلي	.655**	.000
5.	الساعات الدراسية العملية المخصصة من قبل كليه الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها كافيه لتأهيل الخريجين للانخراط في سوق العمل.	.682**	.000
6.	ساهم تزايد أعداد خريجي كليه الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها في تفاقم مشكلة البطالة بين صفوف الصحفيين في قطاع غزة.	.163*	.021
7.	ساهم انخفاض مفاتيح قبول كليه الصحافة في الجامعة التي تخرجت منها في تفاقم مشكلة البطالة في قطاع غزة	.297**	.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

ملحق رقم (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "دور الجامعات في التواصل مع الجهات المختلفة لتوفير فرص عمل لخريجي كليه الصحافة " ومتوسط الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع القطاع العام لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة.	.891**	.000
.2	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع القطاع الخاص لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة.	.929**	.000
.3	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع مؤسسات الـ NGOS لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة	.902**	.000
.4	تتواصل الجامعة التي تخرجت منها مع نقابة الصحفيين لتوفير فرص عمل للخريجين في مجال الصحافة	.795**	.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

ملحق رقم (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الدورات التدريبية دورها في حصول الخريج من كليه الصحافة على فرصه عمل مناسبة " ومتوسط الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	تساهم الدورات التدريبية في إكساب خريجي كليه الصحافة مهارات تساعد في الحصول على فرصه عمل.	.327**	.000
.2	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بتوفير دورات تخصصية عملية لطلبة كلية الصحافة.	.647**	.000
.3	يعتبر توفير دورات تدريبية تخصصيه لطلبة كلية الصحافة من أولويات الجامعة التي تخرجت منها.	.614**	.000
.4	تهتم الجامعة التي تخرجت منها بعقد دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية تساعد الخريجين في الحصول على فرصة عمل	.815**	.000
.5	تهتم الجامعات بعقد دورات تدريبية في مجال الحاسوب تساعد الخريجين في الحصول على فرصة عمل	.812**	.000
.6	تتواصل الجامعات مع القطاع العام لتوفير فرصة التدريب العملي للخريجين للمساهمة في حصولهم على فرصة عمل.	.688**	.000
.7	تتواصل الجامعات مع القطاع الخاص والمؤسسات أهليه لتوفير فرصة التدريب العملي للخريجين للمساهمة في حصولهم على فرصة عمل.	.676**	.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

ملحق رقم (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " عوامل إضافية تساعد في حصول خريج كليه الصحافة على فرصة عمل " ومتوسط الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	ساهمت سياسات التشغيل والاستيعاب الحكومي في حصولك على فرصة عمل.	.491**	.000
.2	ساهمت سياسات التشغيل المؤقت من قبل الجهات الحكومية في حصولك على فرصة عمل.	.399**	.000
.3	امتهان غير الصحفيين مهنة الصحافة فاقم من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجيين	.413**	.000
.4	ساهمت برامج التشغيل المؤقت غير الحكومية في حصولك على فرصة عمل.	.344**	.000
.5	ملاءمة تخصص الدراسة واحتياجات سوق العمل	.561**	.000
.6	عدم وجود جسم نقابي في قطاع غزة ساهم في تفاقم مشكلة بطالة خريجي الصحافة والإعلام في القطاع	.213**	.002
.7	سمعة الجامعة التي تم التخرج منها	.402**	.000
.8	الخبرة العملية أثناء التدريب الميداني بعد التخرج.	.350**	.000
.9	القدرة على التواصل مع الآخرين	.432**	.000
.10	الدورات التدريبية (بعد التخرج)	.445**	.000
.11	الأداء المهني في مجال التخصص.	.492**	.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.01

ملحق رقم (6): مقابلات مع عدد من الخبراء الاقتصاديين

1. مقابلة أ. وسام عفيفة / مدير عام مؤسسة الريالة للإعلام ،ومحاضر في جامعه الأمة .
2. أ. سلامة معروف / رئيس مكتب الإعلام الحكومي .

أ.سلامة معروف / رئيس المكتب الإعلامي الحكومي .

- ✓ **السؤال / ما هي أسباب بطالة الصحفيين حسب وجهة نظرك؟**
  - ❖ **هناك أكثر من جهة لها علاقة بالمشكلة:**

- **الطلاب:**

- يسجل عدد كبير من الطلاب في كلية الصحافة بشكل سنوي في الجامعات.
- الجامعة تهيئ للطلاب ظروف التعليم العالي المتميز.
- يتخرج سنويا أعداد من الصحفيين أكبر مما يحتاجه سوق العمل، ولكن السؤال أين سوق العمل.

- **جهة التشغيل:**

- هي التي تحمل مسئولية إيجاد سوق العمل.
- حالة الانقسام الفلسطيني وإفرازاته أسهمت في زيادة البطالة في صفوف الصحفيين
- الوضع السياسي له علاقة وطيدة بمشكلة الخريجين والصحافة بشكل خاص.
- الدور الأكبر يلحق بالقطاع الخاص.
- مطلوب العمل على إيجاد دور لنقابة الصحفيين.

- **دور الجامعة:**

- الجامعة أصبحت تتساق باتجاه رغبات المجتمع الفلسطيني (حيث يرغب المجتمع الفلسطيني في تخصصات الصحافة).
- من المفترض تقليل عدد الطلاب المقبولين في كليات الصحافة وذلك بإجراء مقابلات للطلاب تحدد من يصلح منهم للالتحاق بالقسم ومن لا.
- من المفترض رفع مفتاح التنسيق للقبول في كليات الصحافة،.
- مطلوب إيقاف بعض الكليات التي تدرس الصحافة وتقبل طلاب بمفاتيح قبول متدنية.
- مطلوب متابعة ومراقبة وزارة التربية والتعليم وبالذات هيئة الاعتماد والجودة وذلك للعمل عدم تدني مفتاح القبول لكليات الصحافة.

✓ **سؤال / هل هناك توافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل .**

- نؤكد على عدم التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.
- السوق ليس مشكلة الجامعة ويعني الجامعة إخراج عدد من الخريجين يحترم مصلحة المجتمع.
- لا يوجد تنسيق بين الجامعات ووزارة والقطاع ولا الحكومة.
- لا مانع من وجود هيئة للتنسيق بين الجهات المختلفة.

❖ **الحلول المقترح**

1- التنسيق بين الجهات التعليمية المختلفة والقطاع الاقتصادي.

2- تشجيع التعليم المهني في كافة المجالات.

3- مراقبة الكليات التي تخفض مفتاح التنسيق في الصحافة وإيقاف ذلك.

أ. وسام عفيفة/ مدير عام مؤسسة الرسالة للإعلام.

✓ **سؤال / ما هي أسباب بطالة الصحفيين من وجهة نظرك؟**

- أرى أن الحصار على غزة بعد نجاح حركة حماس في انتخابات عام 2006م وكذلك الانقسام، أديا إلى الحصار الكامل، مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة.
- نسبة البطالة مرتفعة في جميع القطاعات، وليس قطاع الصحفيين فقط.
- للصحفيين حظوظ أكثر من غيرهم في الحصول على فرصة عمل لأننا نعيش في بيئة صراع وغزة محط أنظار العالم.

✓ **سؤال / هل للمهارات الإدارية واللغة الإنجليزية والقدرات الأخرى أثراً واضحاً في حصول الصحفي على فرصة عمل ؟**

بالتأكيد ،اللغة الإنجليزية ومهارة استخدام الحاسوب ومهارات استخدام تقنيات الإعلام الجديد تعتبر من العوامل الأساسية لحصول الخريج على فرصة عمل.

❖ **حلول مقترحة :**

- المصالحة الفلسطينية الداخلية وتوحيد الحكومة.
- يجب أن يكون هناك خطة استراتيجية وطنية اقتصادية شمولية للوطن لعدة سنوات، على أن تغطي هذه الخطة كافة الجوانب الاقتصادية اللازمة للنهوض بالوطن .

ملحق رقم (7): المحكمين

الاسم	الصفة الأكاديمية
أ.د.محمد مقداد	عميد كلية التجارة–الجامعة الاسلامية
د.كمال المصري	محاضر في جامعة الاسراء
د.محمد أبو عودة	محاضر في الجامعة الاسلامية
م.كنعان عبيد	رئيس مجلس ادارة مؤسسة الرسالة–رئيس سلطة جودة البيئة
أ.وسام عفيفة	رئيس تحرير صحيفة الرسالة–محاضر جامعة الامة
أ.وسام عفيفة	رئيس تحرير صحيفة الرسالة–محاضر جامعة الامة
أ.محمد ياسين	محاضر قسم الاعلام في الكلية الجامعية